يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مئات المتظاهرين تضامنا مع أهالي الكمانة

# اريك راز يتعهد بالعمل على تجميد اوامر هدم البيوت!

* رئيس لجنة التنظيم المحلية – مسغاف – يتبنى مطالب المتظاهرين ويعد بطرحها امام رئيس لجنة التنظيم القطرية عمرام قلعجي * وفود تضامنية من العديد من القرى المجاورة والجمعيات المحلية

● حيفا – سخنين – من مكتبي «الاتحاد» – التزم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مسغاف، اريك راز، أمس الاثنين، بالعمل على تجميد اوامر الهدم التي أصدرها ضد مواطنين في القرى العربية التي اعترف بها وتم ضمها الى منطقة نفوذ مسغاف، والتدخل لدى رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، عمرام قلعجي، للعمل على توفير حلول انسانية لسكان هذه القرى، تمكنهم من اقامة ابنية مؤقتة في المناطق التي تشملها الخرائط الهيكلية لقراهم، وحل ضائقتهم الاسكانية، الى حين تتم المصادقة النهائية على الخرائط لدى وزارة الداخلية.

وجاء التزام راز هذا لدى استقباله، أمس، لوفد من المشاركين في المظاهرة الجماهيرية، التي نظمتها «لجنة الأربعين» و«لجنة المبادرة في القرى العربية في منطقة مسغاف»، احتجاجا على سياسة هدم البيوت في هذه القرى.

وكان أكثر من (٣٠٠) مواطن، من سكان قريتي الكمانة والحسينية، بينهم الأطفال والشباب والنساء والشيوخ، شاركوا في المظاهرة، التي بدأت في الحادية عشرة صباحا امام مكتب لجنة التنظيم المحلية «مسغاف» في المنطقة الصناعية «ترديون»، على مشارف المدخل الجنوبي لمدينة سخنين.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندة بسياسة الهدم التي اعتبروها جريمة يرتكبها اريك راز ومراقبو البناء في لجنته، ضد السكان العرب في القرى التي ضمت الى منطقة نفوذه. وردد المتظاهرون الهتافات المطالبة بالغاء أوامر الهدم وتسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في منطقة نفوذ مجلس مسغاف.

وتعبيرا عن الغضب على سياسة هدم البيوت وواضعيها، اقتحم عشرات المتظاهرين مكاتب لجنة التنظيم، مطالبين رئيسها بالخروج اليهم لرؤية الاطفال الذين خلفهم بدون مأوى، بعد اقدامه على هدم مسكن المواطن صالح سواعد في الكمانة.

واستدعيت الى المكان قوات الشرطة، التي قامت باخلاء المتظاهرين من المبنى، فيما أعلن اريك راز استعداده لمقابلة وفد من المتظاهرين لسماع مطالبهم.

وضم الوفد كلا من محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الأربعين، ... مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والياس قسيس الرئيس ال... لمجلس الرامة المحلي، ومحمد ابو ضعوف عضو ادارة لجنة الأربعين و... اللجنة المحلية في قرية ضميدة، وطه سواعد رئيس اللجنة المحلية ... قرية الحسينية، واسماعيل سواعد من ممثلي قرية الكمانة.

وطرح الوفد امام راز المطالب العينية للمتظاهرين والتي تتضمن: تجميد كل أوامر الهدم فورا * تسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى التي تم الاعتراف بها * توفير حلول اسكانية مؤقتة للمواطنين وتمكينهم من العيش بكرامة في قراهم.

وأعرب راز عن موافقته على هذه المطالب، معلنا انه سيطرحها امام عمرام قلعجي، في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء (٦/٢٥) بمشاركة رئيس مجلس مسغاف الاقليمي ايرز كرايزلر.

□ كرايزلر يستقبل المتظاهرين بالماء البارد!

وانتقل المتظاهرون الى باحة مسغاف الاقليمي، لمواصلة مظاهرتهم كما خطط لها مسبقا. وقاموا برفع الشعارات وترديد الهتافات المطالبة بخروج رئيس المجلس اليهم لسماع مطالبهم.

وارسل كرايزلر عددا من موظفات المجلس، يحملن اباريق من الماء البارد لتوزيعها على المتظاهرين، مما حدا بالعشرات منهم الى الهتاف: «نريد مسكنا وماء في قرانا ايضا».

ثم خرج كرايزلر الى المتظاهرين وألقى كلمة قال فيها انه «ليس العنوان»، «فالعنوان اولئك الذين يجلسون في الناصرة والقدس (في مكاتب لجنة التنظيم ووزارة الداخلية – المحرر)، ويجب التظاهر هناك» على حد قول كرايزلر. واضاف، انه شخصيا مع مواطنين يهود من المنطقة يؤيدون مطالب السكان العرب، وانه على استعداد لمشاركتهم في فعالياتهم النضالية لتحقيق مطالبهم.

ودعا كرايزلر اعضاء الوفد التمثيلي الى الاجتماع به لسماع مطالبهم.

(البقية على ص١١)

* المتظاهرون يقتحمون مكاتب لجنة التنظيم المحلية (الى اليمين) وطفل من الكمانة يطالب بفصل لرئيس مجلس مسغاف: «الزواج تم والعروس غير ملائمة، تطلب الطلاق». تصوير «الاتحاد» *

## التحقيق مع النائب بن اليعيزر حول علاقته مع ليرنر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب بنيامين بن اليعيزر، (العمل) أنه لا يوجد اي مبرر او دافع للتحقيق معه حول علاقته مع غريغوري ليرنر، المشتبه بأنه رئيس المافيا الروسية في البلاد.

وحققت الشرطة أمس، الاثنين، مع بن اليعيزر. وكان عدد من افراد الشرطة، توجهوا الى رئاسة الكنيست أمس الأول، الأحد، وابلغوها حول نية الشرطة التحقيق مع بن اليعيزر.

وأكد بن اليعيزر اثناء التحقيق وبعده أنه لا يعرف ليرنر بتاتا، ولم يلتق به ولم يتحدث اليه. ويعرفه فقط من خلال الصحف وشاشة التلفزيون.

تجدر الاشارة الى ان بن اليعيزر هو الشخصية الرسمية السابعة التي حقق معها الشرطة، حول العلاقة مع ليرنر.

## يوم النقاهة في القطاع الخاص (٢٤٥) شيكلا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق أمس، الاثنين، بين افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ودورون طمير، رئيس لجنة التنسيق، على دفع يوم نقاهة للعاملين في القطاع الخاص كالمصانع مثلا، بقيمة (٢٤٥) شيكلا.

ويدفع السعر اعلاه عن كل يوم نقاهة للعاملين، ابتداء من (٩٧/٧/١).

وقال جيلوني، ان الاتفاق الحالي الذي تدفع بموجبه مخصصات النقاهة، انتهى، وللسنة القادمة ستعمل الهستدروت كل ما بوسعها من أجل توحيد مخصصات النقاهة لجميع العاملين في الدولة، ويذكر ان مخصصات النقاهة لليوم الواحد في القطاع العام تبلغ (٢٨٠) شيكلا.





# نحو المستقبل

حزب النشغيلة والسلام والمساواة والدمقراطية والمستقبل الاشتراكي

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## المؤتمر الـ ٢٣ من ٢٥ – ٢٨ حزيران ١٩٩٧

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر – الاربعاء ٢٥ حزيران في تمام الساعة السابعة مساء في مركز المؤتمرات الدولي في حيفا (في المدخل الجنوبي للمدينة – شارع فرويد).

برنامج الافتتاح:
كلمة افتتاح – بنيامين غونين عضو مكتب اللجنة المركزية.
بيان اللجنة المركزية – محمد نفاع السكرتير العام للحزب.
كلمة الشبيبة الشيوعية – عمر حمدي السكرتير العام للشبيبة.

تحيات:
عمرام متسناع – رئيس بلدية حيفا
ابراهيم نمر حسين – رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء.
هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة القطرية.
عمير بيرتس – رئيس الهستدروت.
فؤاد رزق – عن حزب الشعب الفلسطيني.
ياسر عبد ربه – وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني مندوبا عن الرئيس عرفات وعن السلطة الوطنية وعن اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف».

كلمة الشعر: للشاعرين الكبيرين سميح القاسم ونتان زاخ.

فقرة غنائية:
الفنانة امل مرقس وفرقتها.
الفنانة ميري ألوني وفرقتها.

يواصل المؤتمر جلساته في بيت بيرل (شارع كفارسابا – الطيرة) ابتداء من الساعة السادسة من مساء الخميس ٦/٢٦ وحتى مساء السبت ٦/٢٨

وفي جدول اعماله: انتخاب هيئات المؤتمر * تقارير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية * نقاش المندوبين * انتخاب لجنة مركزية ولجنة مراقبة مركزية.

---

اليوم الاربعاء عروض الكرنفال قبيل افتتاح المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# بإرادة قوية وقمة المسؤولية، وجهتنا نحو المستقبل

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٥ حزيران ١٩٩٧
١٩ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل
25.6.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol36/54

## محمد نفاع: ندرك ونعي الصعوبات العديدة، في كافة المجالات، لكننا سنتغلب عليها.. لاننا في الطريق الصحيح

(ص ٢ و٧)

في الكنيست، امس

# الوزير دافيد ليفي تغيب عن جلسة حجب الثقة تظاهريا!

□ والى جانبه اعضاء «جيشر» □ الاقتراح حظي بتاييد (٥٠) نائبا، معارضة (٥٥)، وممتنعين □مريدور حضر الجلسة ورفض التصويت
□ هجوم شخصي من هنغبي على براك ادى الى تعليق الجلسة □بنيامين بيغن: سلوك الوزير تساحي هنغبي زعرنة! □

## مطالب شارون منعت نتنياهو من عرض التعديلات الوزارية!

(ص ٢)

## الرؤساء العرب يرفضون تنفيذ اتفاق (١/١٥) مع الحكومة

(ص١٦)

## الاسرى ينفذون اضرابا تحذيريا احتجاجا على تردي اوضاعهم

(ص٥)

استمرارا لسياسة الانفلات لدى بنك اسرائيل

# ارتفاع كبير آخر في سعر الدولار (٣,٥٠٦ شيكل)




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل، أمس الثلاثاء، تدهور قيمة الشيكل ليصل سعر صرفه امام الدولار رقما قياسيا جديدا (٣,٥٠٦٠) شيكل. وبذلك تكون قيمة الشيكل قد تدهورت منذ مطلع الشهر الحالي بحوالي ٤٪.

وقد لاقى هذا الارتفاع «الترحيب الحار» من أرباب الصناعة واتحاد مقاولي البناء الذين تمنوا ان يتواصل التدهور ليصل الى ٧٪. فقد بارك رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر، هذه الخطوة، وطالب باسراع وتائر التدهور، مدعيا ان هذا من شأنه جني ارباح أكثر من التصدير الأمر الذي يوقف حالة الركود الاقتصادي.

اما رئيس اتحاد المقاولين، اوري دوري، فقال ان هذا التدهور في قيمة الشيكل قد يرفع أسعار البيوت بنسبة ١ الى ٢٪، ولكن اذا ازداد مباع البيوت في البلاد، فمن شأن تدهور الشيكل ان يرفع اسعار البيوت بما بين (٥) الى (٦٪). وادعى دوري ان وتيرة بيع البيوت تراجعت بدرجة كبيرة في الأونة الأخيرة.

وفي المقابل فقد عبرت وزارة البناء والاسكان عن خشيتها من ارتفاع اسعار البيوت بنسب أكثر مما يتوقعه اتحاد المقاولين، خصوصا اسعار البيوت المستأجرة.

وعبر عميد بنك اسرائيل، يعوب فرنكل، عن ارتياحه لتدهور قيمة الشيكل. وقال ان هذا من شأنه ان يلجم وتيرة التضخم المالي، ويتماشى مع سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها بنك اسرائيل، وتوقع ان يتواصل هذا التدهور!!

وحذر فرنكل من اسماهم بالهواة لئلا يخاطروا ويغامروا في سوق العملة الصعبة لانه لا أحد يعلم متى يهبط ويرتفع سعر الدولار، ورفض فرنكل الافصاح عما اذا كان في نية بنك اسرائيل التدخل في سعر الدولار.

ويذكر ان سعر الدولار في مطلع الشهر الحالي كان يلامس عتبة الـ ٣,٤ شيكل، وفي الأيام الاولى من الشهر شهد الدولار ارتفاعا يوميا بوتيرة بطيئة، ولكن منذ اواسط الاسبوع الماضي حين اعلن بنك اسرائيل عن سياسة الانفلات في العملة الصعبة، وحتى يوم أمس ارتفع سعر الدولار امام الشيكل بنسبة ٢,٥٪.

ومن المتوقع ان تهدأ لمس هذا التدهور في الأيام القليلة وذلك من خلال ارتفاع اسعار كافة الحاجيات والمواد والاجهزة المستوردة، بالاضافة الى ما ذكر عن سعر البيوت. وبطبيعة الحال فان ارتفاع الأسعار يعني بالتالي ازدياد التضخم المالي.

# اليوم، افتتاح المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## □ الوفــود الاجنبيــة بدأت تصل الى البــلاد □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» «بمسؤولية تامة ووعي وادراك لدور الحزب، بارادة قوية ان المستقبل لنا، نذهب الى مؤتمرنا. ندرك ايضاً الصعوبات، وهي قائمة في كل المجالات، الا اننا سنتغلب عليها لاننا في الطريق الصحيح. وسنجعله رافعة اخرى في عمل حزبنا وكفاحه».

بهذه الكلمات تحدث الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد»، عن آخر الاستعدادات للمؤتمر الـ – ٢٣ للحزب، الذي سيفتتح مساء اليوم الاربعاء، في مركز المؤتمرات في حيفا.

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهيئات الحزب وفروعه والشبيبة الشيوعية واشبالها، قد انهت الاستعدادات التنظيمية. وجرى ذلك من خلال نقاشات دمقراطية حادة، انعكست في المناقشات في الهيئات والفروع، ومن على صفحات «الاتحاد».

وسيفتتح المؤتمر في حيفا، بمهرجان سياسي – جماهيري – فني مهيب، يشارك فيه العديد من الضيوف الاعزاء، وفي مقدمتهم وفد يمثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بقيادة وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، ورئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع وممثل حزب الشعب الفلسطيني، فؤاد رزق، والشاعران سميح القاسم ونتان زاخ، والفنانتان امل مرقس وميري الوني، وسيفتتح المهرجان النقابي بنيامين غونين، عضو مكتب اللجنة المركزية. ويقدم الامين العام تقرير اللجنة المركزية.

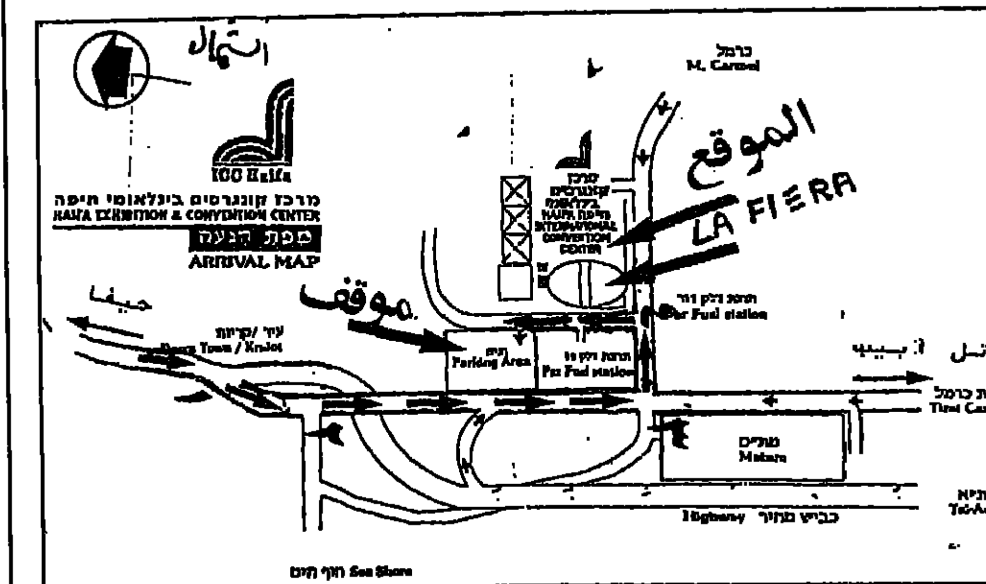
ويواصل المؤتمر أعماله ايام الخميس والجمعة والسبت، في بيت بيرل، وعلى جدول اعماله انتخاب هيئات المؤتمر وتقارير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ونقاش المندوبين وانتخاب لجنة مركزية ولجنة مراقبة مركزية.

وبدأت أمس الثلاثاء، الوفود الاجنبية بالوصول الى البلاد لمشاركة في اعمال المؤتمر. فلقد وصلت وفود فيتنام وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليونان. وستصل اليوم الاربعاء وفود، قبرص والبرتغال وفلسطين.

ووصلت الى الحزب عشرات التحيات من احزاب شيوعية وعمالية وشخصيات من اسرائيل والخارج ومن عدة هيئات ومنظمات فلسطينية ومن العالم العربي.

ومن التحيات التي وصلت، من احزاب شيوعية وعمالية واشتراكية من الاردن وهنغاريا وفرنسا والارجنتين وكوستاريكا والدنمارك وكتالونيا والمانيا وانجلترا وكوريا والصين والفلبين والنرويج وبلجيكا. ومن النائبين ايهود براك وشيفح فايس، يعتذران فيهما عن عدم المشاركة بسبب سفرهما الى خارج البلاد، اليوم الاربعاء.

## للوصول الى قاعة افتتاح المؤتمر في حيفا




– للوصول الى موقع مؤتمر الحزب، سر باتجاه الخروج من حيفا جنوبا على طريق حيفا تل ابيب القديم.

– سر مع السهم المبين على الخريطة.

– عند وصولك الى رقم ١ على الخريطة، مفترق الطريق القديم حيفا تل ابيب مع الطريق السريع، خذ يمينا مع الطريق القديم.

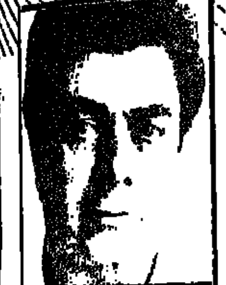
– عند وصولك الى رقم ٢ على الخريطة – مفترق الطريق القديم مع الطريق يمينا الموصل الى شاطئ البحر «دادو»، استمر مع الطريق القديم ولا تتجه يمينا الى شاطئ البحر.

– عند وصولك الى الاشارات الضوئية – في رقم ٣ – انحرف يسارا. (شارع فرويد) (يمينك سوف ترى مجمع الصناعات מת"ם).

– عند وصولك الى اشارات ضوئية ثانية في رقم ٤، انحرف يسارا ثانية حيث تستطيع ان توقف سيارتك في المنطقة او في موقف السيارات. سوف ترى في هذا المفترق البناء التجاري קלבו סיס، المميز بشكله ولونه الازرق. ان مركز المؤتمرات – مكان انعقاد المؤتمر يقع خلفه تماما.

**ارشادات وتوجيهات لطلاب الثواني عشر في امتحان البجروت للرياضيات تنشر في عدد غد الخميس**

## لقاء اليوم



### مع: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محد نفاع حول: المؤتمر الـ (٢٣) للحزب.

## موضوعية الطروحات والنقاش كفيلة بجعل المؤتمر رافعة لدفع الحزب قدماً

● تحتضن عروس الكرمل، حيفا، مساء اليوم الاربعاء، أمسية افتتاح أعمال المؤتمر ال (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحت الشعار الأساسي: «نسير نحو المستقبل». ويواصل المؤتمر أعماله حتى يوم السبت القادم، في بيت بيرل. وتعكس التحيات الكثيرة، التي بدأت بالوصول الى الحزب من مختلف دول العالم، والشخصيات، التي ستشارك في أمسية الافتتاح، من مختلف الانتماءات الحزبية والسياسية، أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي راسخ الجذور على خارطة الحياة، في صلبها وليس على الهامش.

حول الموضوع، التقينا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.

● «الاتحاد»: – ما هي الرسالة المطروحة من المؤتمر ولمن؟

□ محمد نفاع: «رسالتان هامتان: الاولى، رسالة كل المؤتمر للرأي العام الاسرائيلي، اليهودي – العربي، زيادة فعالية الحزب الشيوعي من أجل الزام حكومة نتنياهو بتطبيق كافة الاتفاقيات الموقعة، أو اسقاط حكومته بتعاون برلماني وشعبي. والتوجه الى الرأي العام والطبقة العاملة بالذات مؤكدين ان الحزب الشيوعي هو الحزب الطبقي الوحيد، الذي هو العنوان لكل العاملين والمستغلين في هذه البلاد، للدفاع عن حقوقهم. وبالنسبة للجماهير العربية رسالة، فكما رأت في السابق الحزب، ستبقى ترى فيه، الحزب الأمين والمثابر في خوض معركة المساواة التامة، القومية واليومية، ورسالة داخلية للرفاق وللكوادر تقول ان مهمتنا الحزب كحزب شيوعي أممي يهودي – عربي، ماركسي لينيني، في الفكر والتنظيم والسياسة».

● «الاتحاد»: – أربع سنوات انصرمت منذ المؤتمر ال (٢٢)، فكيف تلخص الفترة بين مؤتمرين؟

□ محمد نفاع: الشيء البارز بين مؤتمرين هو توقف الجروح والتساقط من الحزب. والأمر المفرح اليوم، هو انضمام العديد من الرفاق الجدد الى الحزب. والأمر الثاني، التقدم وأحيانا التقدم الكبير، في تأييد ودعم الحزب في الانتخابات للكنيست والطلاب الجامعيين والهستدروت والنضالات السياسية، التي خضناها، والأمر الثالث، واجهتنا ظروف جديدة وقوانين دولة جديدة، انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، تسجيل الاحزاب، تقديم موعد الانتخابات، المشاركة في قيادة الهستدروت، وقضية التحالفات، كلها وغيرها، نسبيا أمور جديدة، ومع كل ذلك بحثت واتخذت قرارات، وبرأيي قرارات صائبة مع الاشكالات والصعوبات، وكلها بهدف الابقاء على دور الحزب وتعزيز هذا الدور. ومن هنا يجب عمل الكثير والتعب لتعزيز دور الحزب، وفي هذا المجال لسنا في رضى، لأن ما يبذل من تعب لا يكون في حجم دور الحزب كضرورة موضوعية».

● «الاتحاد»: – أشرت الى ظاهرة الانضمام للحزب فما الذي تقوله لشخص أو فتاة يريدان الانضمام للحزب، بعد الانهيار والعدام مصادر الاغراء كثيرة كما في السابق، كالتعلم في الخارج؟

□ محمد نفاع: الانضمام اليوم للحزب معناه التضحية من أجل القيم السامية والعدالة الاجتماعية والسلام والنضال ونكران الذات، ولا يوجد عند الحزب ما يقدمه الا الطلب بالتضحية والاستعداد للعمل والنضال بالوقت والمال. لا توجد عندنا اغراءات أو أمور أخرى للجذب».

● «الاتحاد»: – واذا واجهك احدهم بأن ما ذكرته اعلاه من قيم، انهار في الانظمة الاشتراكية؟

□ محمد نفاع: «نحن حزب شيوعي في بلادنا، مواقفنا في القضايا الاساسية المصيرية معروفة، ولم نخطئ، كحزب شيوعي وكتنظيم سياسي. ولن نتحمل مسؤولية انفسنا. وعندنا القناعة الكاملة، أحد أسباب الانهيار ليس الايديولوجيا الشيوعية، انما الخروقات والخروج عن الفكر الشيوعي».

● «الاتحاد»: – وما هو المطلوب لتحويل المؤتمر الى رافعة لدفع الحزب الى الأمام؟

□ محمد نفاع: «اذا كنا موضوعيين في طرحنا وفي نقاشنا. واذا رأينا القضايا الجوهرية وركزنا عليها. واذا كان النقاش موضوعيا وبناء حتى مع الخلاف في وجهات النظر، واذا لم تدخل وتتغلب القضايا الشخصية والزعيق والمهاترات والاتهامات، سيكون المؤتمر فعلاً خطوة جديدة وهامة ورافعة لتطوير فعالية ودور الحزب القيادي وهنا علينا رؤية المبادئ وعدم افتعال نقاشات هامشية وعدم أخذ الهامشي الجانبي ليصبح هو القضية الجوهرية، فما يميز الحزب الشيوعي هو المواقف الصحيحة والقرارات الصحيحة، وكلها بعد بحث وقرارات اتخذت بالاغلبية الساحقة وهنا كان خرق احيانا كثيرة، فالرفيق الذي لا يعجبه القرار، يتمسك بموقفه وينقله وهذا يظهر الحزب وكأنه غير موحد. وفي الواقع يوجد خرق في كل الهيئات. وما يواجهنا ليس قضية تزمت المركزية ومشكلتنا ليست قضية التحكم وزيادة المركزية على حساب الدمقراطية، ما واجهناه للاسف، التسيب تحت ستار تعزيز الدمقراطية. وهذا يجب وضع حد له وان نتمسك بالمركزية الدمقراطية نصا وروحا وممارسة».

● «الاتحاد»: – هناك من يطرح تغيير اسم الحزب الشيوعي بحجة زيادة النفوذ!

□ محمد نفاع: «هناك عدد من الاحزاب الشيوعية غيرت اسمها بعد ان غيرت اشياء في ايديولوجيتها وتنظيمها. البعض غير الاسم لقطع أية صلة وعلاقة مع الاتحاد السوفييتي وكل ذلك لم يعط أية فائدة. لقد طرح عندنا مثل هذا الأمر ولم يحظ ورفض. ونحن نعتز ونصر على ابقاء اسمنا كحزب شيوعي، اسماً على مسمى، شكلا ومضمونا».

● «الاتحاد»: – اليوم، أمسية الافتتاح، بمشاركة واسعة من شخصيات مختلفة تحت شعار: «نحو المستقبل»، فهل هذا من دلالات المرحلة؟

□ محمد نفاع: «نحن نذهب الى المؤتمر بمسؤولية تامة ووعي وادراك لدور الحزب وبارادة قوية ان المستقبل لنا ونحن المستقبل. ونحن ندرك ونعي الصعوبات العديدة في كافة المجالات، وكلها معروفة ونتغلب وسنتغلب عليها لأننا في الطريق الصحيح، طريق الحياة، طريق الثقة بالنفس والسير للأمام بثبات، لذلك فرضنا احترامنا على الآخرين ولا يمكن لأحد تجاهلنا أو طمس وجودنا ودورنا».

(سهيل قبلان)







### في التصويت على حجب الثقة عن الحكومة امس

# الوزير داڤيد ليڤي تغيب عن الجلسة تظاهريا !

□ والى جانبه اعضاء «جيشر» □ الاقتراح حظي بتاييد (٥٠) نائبا، معارضة (٥٥)، وممتنعين □ مريدور حضر الجلسة ورفض التصويت □ هجوم شخصي من هنغبي على براك ادى الى تعليق الجلسة □

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – انتهت جلسة الحكومة امس الاثنين، التي بحثت حجب الثقة عن الحكومة، كالمتوقع، اذ لم ينجح الاقتراح، ونال تأييد (٥٠) مقابل (٥٥) معارضا، وممتنعين.

وكانت الكنيست ناقشت منذ الرابعة بعد الظهر اقتراحي حجب الثقة، اللذين قدم احدهما كتلة «العمل»، والثاني «الجبهة والتجمع» و«ميرتس». وقد استمرت المباحثات والتحركات بين مختلف الكتل حتى ساعة متأخرة، خاصة وان هناك ازمة حقيقية في الائتلاف، فقد برز بشكل واضح تغيب وزير الخارجية داڤيد ليڤي بشكل تظاهري عن الجلسة، والى جانبه كل اعضاء «جيشر» الذين ارادوا اظهار عمق ازمة الثقة برئيس الحكومة.

وقد تغيب عن الجلسة (١٨) نائبا، هم تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، الوزير داڤيد ليڤي ومكسيم ليڤي، يهودا لنكري، ميخائيل كلاينر وداڤيد مغين (جيشر)، والوزير زبولون هامر (مفدال) والنائب عوزي لنداو (ليكود).

وقد برز موقف النائبين دان مريدور وداڤيد رئيم، اللذين حضرا الجلسة ورفضا المشاركة في التصويت. وذلك في تحد واضح لنتنياهو. وبالاضافة امتنع عن التصويت نائبا «موليدت» رحبعام زئيفي وبنيامين الون.

وكانت كتلة «الطريق الثالثة» قد هددت بعدم المشاركة في التصويت، اذا لم يعتذر رئيس الحكومة عن اقوال وزير القضاء الذي تحدث باسم الحكومة. وهاجم في كلمته النائب ايهود براك شخصيا، حول الشبهات بتصرفه بما يتعلق بقضية «تسيئليم»، التي تعود الى اخطاء في تدريب عسكري لاحدى الوحدات المختارة قتل خلالها سبعة جنود. وقد اختار هنغبي ان يقرأ فقرات من تقرير صحفي قديم تناول هذا الموضوع، مما ادى الى اثارة غضب العديد من النواب، الذين رأوا في ذلك تجريحا شخصيا. وقد اضطر رئيس الكنيست الى رفع الجلسة لمدة ساعة، قبل ان تتابع مناقشاتها.

وقد رد الوزير موشيه كتساب باسم الحكومة، وقدم شبه اعتذار قال فيه ان اقوال هنغبي لا تعبر عن رأي كل اعضاء الحكومة.. الا ان عددا من النواب اكدوا ان تلك الاقوال كانت بموافقة رئيس الحكومة نفسه، وانه اطلع شخصيا على كلمة هنغبي.. وقد قال نتنياهو في وقت لاحق «ولو كنت مكان هنغبي لصغت اقوالي بشكل يختلف قليلا»!

وفي كلمته هاجم رئيس «العمل» براك نتنياهو وحكومته على سياستها وسلوكها. وقال ان طبول الحرب عادت لتقرع من جديد بسبب جو عدم الثقة الذي ادت اليه اخطاء هذه الحكومة. واعتبر ان سياسة نتنياهو تعمق الشرخ في المجتمع الاسرائيلي، وحذر من مواصلة هذا الطريق. واختتم قائلا: ان الدولة لا تملك الوقت لتنتظر نتنياهو حتى يتعلم كيف يدير الحكومة والدولة..

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق الذي توصل اليه نتنياهو مع «يسرائيل بعلياه» منع وصفا محرجا للحكومة، ينال فيه اقتراح حجب الثقة غالبية، اذ ان لها (٧) اعضاء، وكانت هددت بالامتناع. ولكن حتى ذلك الوضع لم يكن ليُسقط الحكومة، لانه بحسب قانون اساس الحكومة، بعد تعديله، يجب ان تكون غالبية مؤلفة من (٦١) نائبا حتى تسقط الحكومة، ولكن ذلك يعني ايضا حل الكنيست، والذهاب الى انتخابات عامة، وهو الامر الذي يصعّب نجاح محاولات اسقاط الحكومة.

# مطالب شارون منعت نتنياهو من عرض التعديلات الوزارية!

□ فشل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس، في عرض التغييرات الوزارية على الكنيست، بعد ان لم يتوصل الى اتفاق مع كتلة «جيشر»، ومع الوزير ارئيل شارون، الذي اقترح عليه وزارة المالية.

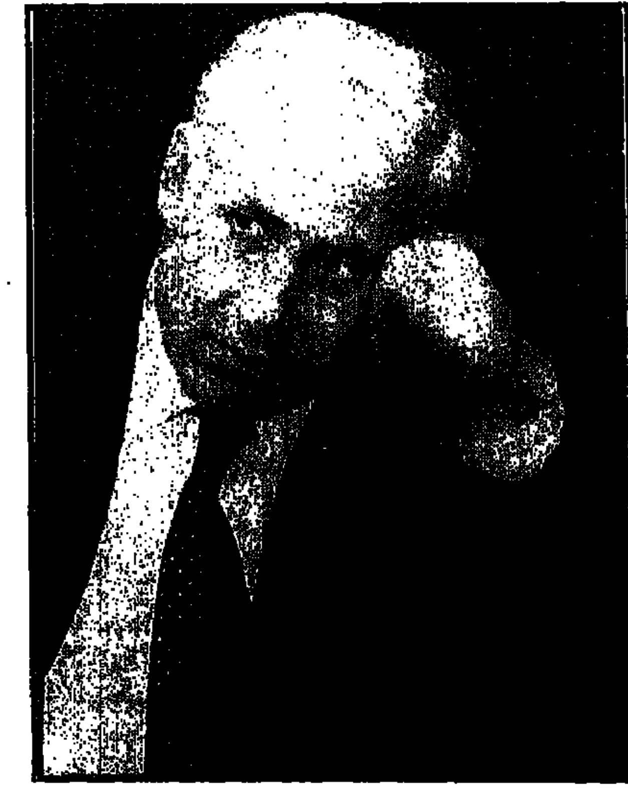
واتضح امس، ان مشكلة نتنياهو الكبرى هي مع حركة «جيشر» وبالذات مع رئيسها الوزير داڤيد ليڤي. فبعد عدة تصريحات من اعضاء الحركة للاعلام انهم يفضلون تقريب موعد الانتخابات، ذكرت بعض المصادر ان ليڤي فكر بالاستقالة من الحكومة. وقد رفض كل توجهات نتنياهو اليه للاجتماع او التباحث، وفضل الاجتماعات لساعات طويلة مع زملائه في مكتبه في وزارة الخارجية. ومن غير المعروف اذا كانت «جيشر» ستعمل بالفعل على تقريب موعد الانتخابات، ولكن الازمة مع رئيس الحكومة لم تعد امرا يمكن اخفاؤه.

ولكن المشكلة ليست بسيطة بين نتنياهو وشارون ايضا. فرغم عرض وزارة المالية على الاخير، فهو يطالب بتوسيع صلاحياته، وخاصة فيما يتعلق بدائرة «اراضي اسرائيل». فهذه المؤسسة تابعة لوزارة البنى التحتية التي يتولاها حتى الان، وهو يريد نقلها الى المالية.

كذلك طالب وزير الزراعة رفائيل ايتان باسترداد مسؤولية سلطة المياه التي تنازل عنها لصالح وزارة البنى التحتية لدى تشكيلها.

ولكن الوزير كتساب الذي عرضت عليه وزارة البنى التحتية، يصر على ان يتولاها كاملة. والا يتم اخراج اية مؤسسة او صلاحية منها. وأدى هذا الى عجز نتنياهو عن عرض التعديلات الجديدة على حكومته. ويشار ايضا الى ان النائب شاؤول عمور الذي يطالب بمنصب وزاري، يصر على مطلبه. ولكنه لم يتوصل الى اي اتفاق مع نتنياهو.

ومن المتوقع ان يلتقي نتنياهو بشارون اليوم، او غدا، كما اعلن مكتب رئيس الحكومة. ولكن لم يعلن عن اي لقاء بينه وبين داڤيد ليڤي الذي تغيب بشكل تظاهري امس، حتى عن جلسة الكنيست، التي بحثت حجب الثقة (انظر خبرا منفصلا).



● نتنياهو يتامل في ورطته!! ●

### في النقاش امس في الكنيست

## «الجبهة والتجمع»: حكومة نتنياهو هي خطر ملموس على الدمقراطية!

□ النائب بشارة: براك نافس نتنياهو على القومجية! □

• اكدت كتلة «الجبهة والتجمع»، امس (الاثنين)، في اطار النقاش على حجب الثقة عن الحكومة، ان «في اسرائيل حكومة ترى في الميزان الدمقراطي وفي الطريقة البرلمانية عبئا، وهي حكومة تشكل خطرا ملموسا على الدمقراطية، والا فكيف يمكن تفسير قرار رئيس الحكومة بارسال الملفين لسامي شلبي، لتقديم جلسة الكنيست حتى قبل ان تبدأ!

وفي كلمة الكتلة التي القاها النائب عزمي بشارة قال ان الحكومة تتعامل بشكل مقصود بلغة التهديد، وهي حكومة هشة تقود كل المنطقة الى الانفجار الكبير.

واضاف النائب بشارة ان تغيير طريقة الانتخابات ادى الى مصيبة تتصل بالدمقراطية الاسرائيلية، وحول الكنيست الى جهاز ضعيف ينقل الى اي كرابيج، توازنات او جماح ازاء تهزيز رئيس الحكومة، والدليل حتى انعدام الثقة الواضحة به من صفوف اعضاء حزبه، وبعض وزرائه، لم تؤد الى تغيير الخارطة السياسية.

وبشأن كلمة رئيس «العمل» النائب ايهود براك، عبر بشارة عن خيبة امله منه، واكد ان براك يتنافس مع رئيس الحكومة من خلال التوجه القومجي.

## توزيع كتاب فضائح بيبي على النواب

□ في الساعات الأخيرة لجلسة الكنيست، أمس الاثنين، وزع النائب ايلي بن مناحيم (العمل) عددا من نسخ كتاب «رئيس الحكومة – من أنت»، الذي يتناول فصولا من حياة بنيامين نتنياهو وعلاقاته مع عدد من النساء. ومن تأليف رونيت ڤاردي.

وقد ألزم رئيس الجلسة، ورئيس الكنيست، دان تيخون، بن مناحيم على التوقف عن توزيع الكتاب. ولم يتمكن نتنياهو الذي كان وصل لتوه الى القاعة من اخفاء ذهوله. ولكن ذلك لم يؤثر على العديد من النواب الذين تهافتوا على موزع «الكتب»، للفوز بنسخة. وبان الفرح بوضوح على وجه مؤلفة الكتاب التي جلست في قاعة الزوار

## بيغن: سلوك هنغبي – زعرنة!

□ قال النائب بيني بيغن، امس الاثنين، ان ارسال رئيس الحكومة لوزير القضاء تساحي هنغبي، للرد باسم الحكومة، والهجوم الشخصي بدافع الزعرنة على النائب ايهود براك، يدل على عمق ازمة الحكومة.

وكان بيغن يرد على اقوال هنغبي ضد براك، حول «فضيحة تسيئليم»، واتهامه اياه بالهرب وعدم مساعدة الجرحى. واعتبر بيغن ان براك بطل. ولم يخسر الاوسمة من «الشيكم».

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يصف فيها بيغن تصرفات هنغبي بالزعرنة!

## مريدور لم يرفض الفكرة!

□ في رده على سؤال صحفي، امس الاثنين، لم ينف الوزير المستقيل دان مريدور، انه قد يرشح نفسه امام نتنياهو لاستبداله كمرشح اليمين.

وتهرب من الاجابة على ذلك بقوله، نحن اليوم ذاهبون للتصويت على حجب الثقة. وعندما سُئل موشيه ارنس، احد قياديي الليكود البارزين عن ترشيح مريدور اكتفى بالقول: لديه القدرة على قيادة الليكود بلا شك. وعلق على وضع حكومة نتنياهو بالقول: انها تحاول ابقاء رأسها فوق الماء!!

ومن الجدير بالذكر ان عدداً من اعضاء «الليكود» البارزين، توجهوا مؤخرا الى مريدور بذلك الشأن. ومنهم النائب داڤيد رئيم الذي اكد مرارا انه لن يدعم رئيس الحكومة في التصويت على حجب الثقة.

## تمان أحرج المفدال!

● بعد استعراض العضلات الذي قامت به المفدال، عبر مطالبتها باعادة يهودا تمان الى وزارة القضاء، جاء اعلان الاخير عن تنازله، ليحرج نواب الحزب؟

وكان «المفدال» اشترط التصويت مع رئيس الحكومة في حجب الثقة، باعادة تمان الى وزارة القضاء، او الى الحكومة. وعلق رئيس الكتلة النائب حنان بورات على خطوة تمان أمس، بالقول «لقد بذلنا كل ما في وسعنا، ولكن القرار يعود له»!

*النائب احمد سعد في الكنيست*

# القرى العربية تحولت الى «جيتوات» بسبب المصادرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سياق نقاشه حول تقرير لجنة رونين بخصوص سياسة الاراضي، الذي شهدته الكنيست، أكد النائب الجبهوي احمد سعد، ان الأرض وملكيتها هي احدى القضايا التي تقلق الجماهير العربية في اسرائيل. وفي تقرير رونين امور لا تختلف بتاتا عما هو قائم من قوانين وتتجاهل احيانا (١٩٪) من مواطني الدولة لانهم عرب.

وقال سعد، بعد (٤٩) عاما من قيام الدولة وصلنا الى وضع صارت فيه القرى العربية أشبه «بجيتوات»، بسبب مصادرة الأرض. وأشار الى ان غالبية الاراضي بملكية «دائرة اراضي اسرائيل»، وهناك اوقاف ومساجد ومقابر، يمنع اصحابها من الوصول اليها. ونواجه مشكلة اليوم في القرى والمدن العربية، تتجسد بانعدام الأرض وحتى لو قررت الحكومة تصنيع الوسط العربي فلن تجد الأرض لاقامة المصانع. واذا لم تخصص «دائرة اراضي اسرائيل» الأراضي للقرى والمدن العربية لن تكون مناطق صناعية.

وأشار سعد الى الاجتماع التضامني للجماهير العربية مع بيت جن الذي عقد قبل حوالي اسبوعين في بيت جن، احتجاجا على مصادرة الأرض ومضايقة «سلطة الطبيعة» للعرب وقال، لا يمكن في دولة قانون او تدعي ذلك، وبعد (٥٠) سنة على قيامها وممارساتها للتمييز ضد (١٩٪) من مواطنيها منع المواطنين العرب من التطور.

# سكرتيرية منطقة الحزب في ام الفحم تدعو اللجنة المركزية الى حسم الخلاف المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت سكرتيرية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، بيانا، أمس الاربعاء، تدعو فيه اللجنة المركزية للحزب الى أخذ زمام المبادرة لضمان مشاركة المندوبين الشرعيين لفرع ام الفحم في المؤتمر، الذين كانوا انتخبوا في كادر الفرع، يوم الاربعاء الماضي.

وقال البيان ان كادر الفرع المذكور عين بناء على اقتراح السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، الذي حضر اجتماع الكادر السابق. وجاء اقتراحه في ضوء غياب سكرتير الفرع وعدد آخر من الرفاق، وبهدف الذهاب الى المؤتمر موحدين. وعقد الاجتماع ولم يحضروا. وانتخب المندوبون الخمسون، لكن مكتب اللجنة التحضيرية لم يتسلم اللائحة باسماء المندوبين (من مكتب المؤتمر جاءنا ان اللائحة سلمت الى السكرتير العام وسوف يبت في الموضوع مندوبو المؤتمر. وان هذه الرواية اعلاه غير صحيحة).

وانتقدت سكرتارية المنطقة بيان الناطق الرسمي بلسان الحزب، د. أحمد سعد، على بيانه ردا على مقال عضو اللجنة المركزية للحزب سكرتير منطقة الناصرة، سهيل دياب، في «الاتحاد». وانتقد عموما ظاهرة نشر مقالات «ولكل من هب ودب» في «الاتحاد». وتساءل: لماذا لم يصدر الناطق بيانا ردا على مقالات أخرى؟

# «مركنتيل» يلغي العمولات على شراء العملة الصعبة للمسافرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك «مركنتيل ديسكونت»، أمس الثلاثاء، عن الغائه كافة العمولات على شراء العملة الأجنبية للمسافرين.

وأكدت ادارة البنك ان فروعها الـ ٧٤ في البلاد ستعرض على المسافرين الى خارج البلاد في العطلة الصيفية شراء العملة الأجنبية من «مركنتيل» حتى مبلغ (٧) الاف دولار، كما ينص القانون، وبدون عمولات شراء، وسيكون الحد الادنى لمبلغ العملة الأجنبية بدون عمولات (٥٠٠) دولار.

# النائب احمد سعد يقدم اقتراح قانون لاخراج بيت جن من المحمية الطبيعية



● المتضامنون مع اهالي بيت جن في اجتماع شعبي كبير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر النائب الجبهوي احمد سعد، الى تقديم مشروع قانون للكنيست أمس الثلاثاء، هدفه اخراج قرية بيت جن من المحمية الطبيعية والغاء التقييدات التي تكبل وتقيد سلوكيات اهلها وحرية استغلال أراضيهم.

وجاء في تسويغ د. سعد اثناء تقديمه الاقتراح، «والطبيعة وجدت لخدمة الانسان. ومصلحة الانسان ورفاهيته قيمة عليا. والحفاظ على الطبيعة وقيمها جاءت ايضا لتخدم الانسان. ولكل قانون يوجد هدف. واذا كان هدف قانون الحدائق القومية وانظمته الحفاظ على الطبيعة، فان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق لوحده ان لم يرافقه وبموازاته هدف آخر وهو التوازن بين الحفاظ على الطبيعة والحفاظ على الانسان ومصالحه. وانطلاقا من ذلك فان قاعدة ونقطة الانطلاق، يجب ان تكونا افضلية الانسان. وكل ما من شأنه المس بالانسان يجب ان يتغير».

وأشار سعد الى أن هدف اقتراحه هو رفع الغبن عن قرية بيت جن والقرى العربية الأخرى الواقعة في نطاق «المحمية الطبيعية»، وهدف الاقتراح ليس المس بالطبيعة. وتبلغ مساحة «محمية جبل ميرون» مئة الف دونم، تضم في داخلها عدة قرى منها بيت جن وعين الاسد وحرفيش والبقيعة وتشكل اراضيها نحو (٢٠٪) من مساحة المحمية.

وغني عن القول ان اهالي تلك القرى يستغلون اراضيهم قبل قيام الدولة. والاعلان عن «المحمية» في سنة (١٩٦٥) كان بمثابة عبء على الأهالي، فقد قيد تحركاتهم ومنعهم من استغلال اراضيهم. وتكفي الاشارة الى الأنظمة التي أضيفت للقانون في (١٩٧٩) التي تمنع اي تغيير في الأرض وتمنع المواطنين في بيت جن بالذات من استغلال أراضيهم والعيش بكرامة.

وقال سعد، ان القانون وانظمته جاء عمليا لمصادرة أرض المواطنين العرب تحت ستار «الحفاظ على الطبيعة».

واستعرض سعد، اسقاطات القانون وانظمته على بيت جن التي صودر نحو (٦٠٪) من اراضيها وما تبقى لها نحو (١٦) الف دونم، خاضع لانظمة وقوانين «سلطة الطبيعة» الأمر الذي يخنق القرية والأهالي ويعيق تطور القرية وتسهيل عمل الأهالي في اراضيهم بواسطة الآلات العصرية.

وأشار سعد الى ان السلطة عندما سنت القانون تجاهلت مجلس بيت جن المحلي والأهالي ولم تأخذ مصالحهم بعين الاعتبار ولم تشاورهم بتاتا. وكان على وزير الداخلية ان يعين ممثلا عن مجلس بيت جن المحلي على الأقل لاعطاء رأيه في القانون قبل سنة وتشريعه.

وأكد سعد ان الهدف من اقتراحه لافساح المجال امام بيت جن ومجلسها المحلي لتطوير القرية وازالة العراقيل من طريق التطور والحفاظ على الأرض، خاصة ان القانون القائم يتعامل مع بيت جن واهاليها كرهائن في ايدي «سلطة الطبيعة».

*بعد ثمانية أشهر*

# بلدية سخنين تعقد جلسة لطلب المصادقة على قروض

□ الجبهة وآخرون يتوجهون للقضاء لالزام البلدية بعقد جلسات وفق القانون □

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: عقدت بلدية سخنين جلسة استثنائية مساء أمس الأول الاثنين، وذلك بعد مرور ثمانية أشهر بدون عقد جلسات ما عدا جلسة تحضيرية ليوم الأرض.

وحضر الجلسة جميع الاعضاء، وعبد الحميد تحاوخو قائمقام الداخلية وذلك بناء على طلب حاكم اللواء.

وتضمنت الجلسة بحث بنود ميزانيات غير عادية وهي قروض طويلة الأمد (١٤٥٠٠٠٠) شيكل وميزانية تطوير لعام (١٩٩٦) (١٩٥٠٠٠٠) شيكل ميزانية تطوير سنة (١٩٩٧) (١٣٨٠٠٠٠) شيكل وبناء عيادة الام والطفل (٥٤٠٠٠٠) شيكل واعتماد لاعادة تسديد القروض (١٩٤٢٥١) شيكل ومد شبكة مياه (١١٩٠٠٠٠) شيكل والري من مياه المجاري (٥٠٠٠٠٠) شيكل وبناء المدرسة الابتدائية (هـ) (٤٥٨٢٦٧٠) شيكلا واكمال تطوير شارع رقم (٣٢) (٨٧٠٠٠٠) شيكل.

وبعد ان افتتح رئيس البلدية محمد غنايم الجلسة وطرح بنود الميزانيات وطالب الاعضاء بالموافقة عليها، قال تحاوخو، بناء على طلب حاكم اللواء الشمالي، اقوم بحضور الجلسة نيابة عنه وذلك لعدم عقد جلسات منذ عدة أشهر ومن أجل العمل على تنفيذ وانجاح عمل البلدية وتفعيل المجلس البلدي.

وبدأ النقاش رئيس كتلة الجبهة في البلدية فوزي زبيدات وقال، لقد طلبنا منذ أشهر عقد جلسات للمجلس البلدي ولم يستجب الرئيس لطلباتنا فتوجهنا الى حاكم لواء الشمال بعدة طلبات ولم يستجب لطلبنا. وأما بالنسبة للميزانيات بشكل عام فيجب صرفها بالتشاور ومعرفة الاعضاء وليس كما هو الحال الآن. وأضاف، خلال ثلاث سنوات لم يعقد المجلس البلدي جلسة لمناقشة الميزانيات السنوية العامة ونحن نطالب بدراسة عامة وشاملة لتطوير مدينتنا بجميع مناطقها. وقال طلبنا في الجلسة (٩٦/١٤) وضع خطة اشفاء لاصلاح الوضع المالي حيث ان العجز المالي قد وصل الى أكثر من (٣٠) مليون شيكل ولم تتجاوب الادارة مع طلبنا واما بالنسبة لبنود الميزانيات المطروحة في الجلسة الحالية فنحن نعارض القروض بجميع أشكالها كي لا نساهم باغراق البلدية بالديون.

وطالب عضو البلدية الدكتور صبحي شواهنة بأن يتجاوب رئيس البلدية مع الاعضاء بالنسبة لتطوير سخنين واقترح دراسة الميزانيات وكيفية صرفها.

وحمل عضو البلدية صالح شلاعطة مسؤولية العجز المالي الكبير لرئيس البلدية ومحاسب البلدية ووزارة الداخلية.

وطالب نائب رئيس البلدية محمود زبيدات باجراء العمل والتطوير في جميع احياء المدينة.

وشارك في النقاش جميع اعضاء البلدية وفي رد رئيس البلدية على النقاش قال، نحن ندرس خطة اشفاء وعند الانتهاء منها سنقدمها للبلدية. ووعد بعقد جلسات البلدية في مواعيدها ابتداء من الشهر القادم والقرع. التصويت على جميع البنود المطروحة في الجلسة. واقترحت المعارضة الموافقة على اربعة بنود وبعد اجراء التصويت تمت المصادقة على اربعة بنود بالاجماع وهي: بناء عيادة الام والطفل وبناء المدرسة الابتدائية ومد شبكة المياه واكمال تطوير شارع رقم (٣٢) والمصارة».

وعارضت كتلة الجبهة بالاضافة الى عضوين آخرين باقي البنود وامتنع عن التصويت عضو واحد.

واقترح عضو البلدية فيصل ابو يونس دراسة البنود التي لم يصادق عليها في جلسة اخرى بعد الجلسة مع حاكم اللواء ورفض الاقتراح من قبل رئيس البلدية. هذا وكان القائمقام قد سلم دعوات لرئيس ولجميع الاعضاء في البلدية للاجتماع بحاكم لواء الشمال يوم غد الخميس لبحث وضع البلدية الصعب الذي تمر به وحول عمل البلدية. وتوجهت كتلة الجبهة مع آخرين للقضاء لاستصدار أمر من أجل عقد جلسات للبلدية.





# موجة اعتقالات جديدة في اوساط معلمي السياقة والممتحنين

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استمرارا لقضية الرشاوى، بين ممتحني ومعلمي السياقة في منطقة الشمال، اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، اربعة اشخاص، اثنان منهم، عملا حتى الاشهر الاخير، كممتحني سياقة كما حققت مع ثلاثة ممتحنين، ساعدوا احد الممتحنين، اعتقل في اول يوم من موجة الاعتقالات في هذه القضية، بتهريب مبلغ حصل عليه بالرشوة الى زوجته.

وكانت الشرطة في اثناء تحقيقها في القضية اكتشفت تزويرات في نماذج الامتحانات النظرية لتعليم السياقة، واعتقلت معلمي السياقة، علي زيبق من عكا ومحمد عاصلة من عرابة، وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «انه تبين ان بعض الطلاب حصلوا على نماذج نجاح للامتحانات النظرية (التيئوريا) بطريقة التزوير وبعضهم حصل على النموذج دون ان يتقدم للامتحان».

واعتقلت الشرطة سمير قاسم من الرامة وموعد ابو ركن من عسفيا، اللذين عملا كممتحني سياقة حتى الفترة الاخيرة، للاشتباه بحصولهما على رشوة.

وكانت الشرطة حققت مع ثلاثة ممتحني سياقة، ساعدوا زميلا لهم اعتقل في اول يوم من حملة الاعتقالات اذ حصل قبل وصول الشرطة، على مبلغ من المال من احد المعلمين لانجاح طالب، وبعد دقائق علم ان الشرطة تبحث عنه، وحتى يبعد الشكوك عنه ولا تضبط النقود بحوزته، نقلها عن طريق الثلاثة الى زوجته.

ووجهت الشرطة للاربعة تهمة تشويش التحقيق وعمل الشرطة.

# الاسرى ينفذون اضرابا تحذيريا احتجاجا على تردي اوضاعهم



● الاسرى الفلسطينيون مضربون في كافة سجون الاحتلال ●

□ رام الله – «وفا» – نفذ امس الثلاثاء، الاسرى الفلسطينيون في كافة سجون الاحتلال، اضرابا تحذيريا عن الطعام ليوم واحد، احتجاجا على تردي اوضاعهم الاعتقالية وللمطالبة بالافراج عنهم.

من جهته، قال السيد عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير» ان الاسرى في سجون الاحتلال، يعيشون ظروفا صعبة جدا، توشك على الانفجار في اية لحظة. واضاف ان الخطوة التي نفذها الاسرى امس، تدل على مرحلة اليأس التي وصل اليها الاسرى جراء الممارسات القمعية لادارات السجون ورجال المخابرات الاسرائيلية ضدهم. وشدد على ان هذه الخطوة تشكل موقفا جماعيا للاسرى في التصدي للاجراءات الاسرائيلية اضافة الى كونها خطوة لتحريك قضيتهم، محذرا من ان الوضع خطير جدا في السجون الاسرائيلية ومعرض للانفجار في كل لحظة.

وتوقع السيد قراقع ان يكون اضراب الامس، هو مقدمة لاضراب مفتوح عن الطعام، يكون له صدى كبير في جميع الاتجاهات.

وحمل رئيس «نادي الاسير» الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور الاوضاع في السجون لانها تتبع سياسة ضد الاسرى الفلسطينيين مخالفة لجميع الاتفاقات والاعراف الدولية.

وفي بيت لحم، اصدر «نادي الاسير» بيانا دعا فيه الى التلاحم مع اسرانا الصامدين خلف متاريس الزمن المجهول في سجون الاحتلال.

كما دعا النادي في بيانه الذي حمل شعار «يوم نداء الحرية في سجون الاحتلال» الى التلاحم مع اسرانا في اضرابهم، التلاحم مع هتافاتهم، وطرقات سواعدهم التي تقرع جدران الحصار والتعذيب والمرض والعقاب الجماعي والممارسات الوحشية التي ترتكب ضدهم يوميا.

وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بوقف سياسة الاعتقال الاداري ووقف التعذيب الوحشي في السجون. وشدد على انه لا سلام ولا استقرار على هذه الارض الا بالحرية الشاملة لجميع اسرانا.

من جانب آخر، نظم ذوو الاسرى امام مقر بلدية البيرة، امس الثلاثاء، اعتصاما ومسيرة تضامنية مع الاسرى. وندد المشاركون بسياسة اسرائيل القمعية ضد الاسرى وطالبوا بالافراج الفوري واللامشروط عنهم.

ورفع المشاركون صورا لابنائهم الاسرى ولافتات تحيي صمود اسرانا خلف قضبان الاحتلال. وجابت المسيرة شوارع رام الله والبيرة، يتقدمها اعضاء من المجلس التشريعي، وممثلون عن المؤسسات والجمعيات الوطنية والشعبية.

# صندوق بتمويل دولي لضمان الاستثمار في المناطق الفلسطينية

● رام الله – لمراسل خاص – اعلن أمس الثلاثاء، عن اقامة صندوق برعاية وتمويل من البنك الدولي لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجرى الاعلان رسميا عن «مشروع ضمان الاستثمار» خلال حفل توقيع اتفاق، حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، منح البنك الدولي بموجبه الصندوق عشرة ملايين دولار.

وقال احد المتحدثين باسم بعثة البنك الدولي في الاراضي الفلسطينية مأمون صبيح، ان الصندوق «يهدف الى ضمان الاستثمار في المناطق الفلسطينية ضد المخاطر السياسية بما فيها تلك الناجمة عن الاغلاق» الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيسمح الصندوق لاصحاب رؤوس الاموال الراغبين بالاستثمار في الاراضي الفلسطينية ويخشون من المخاطر الناجمة عن الاغلاقات المتكررة بشراء بوليصة «تأمين» ضد تلك المخاطر.

واوضح صبيح ان الصندوق الذي جاء تلبية لطلب من السلطة الفلسطينية وبرعاية وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف (احدى مؤسسات البنك الدولي) «سيعمل على تشجيع المستثمرين باقامة مشاريع في الاراضي الفلسطينية». وان وكالة ضمان الاستثمار ستقوم على ادارة هذا الصندوق في الوقت الذي يأمل فيه البنك الدولي والسلطة الفلسطينية بجمع (٤٠) مليون دولار اضافية للصندوق من الدول المانحة.

ويقول الفلسطينيون ان اغلاق اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة يكبدهم خسائر بقيمة (٦) ملايين دولار يوميا. وان الاغلاق يعمل على ردع المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال، لا سيما الفلسطينيين، من استثمار اموالهم في اراضي السلطة الفلسطينية.

*"ذي اندبندنت"*

# واشنطن تسلم اسرائيل ذخائر من مخزوناتها الخاصة

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، أمس الثلاثاء، ان معظم القذائف والصواريخ جو – ارض، التي اطلقتها القوات الاسرائيلية العام الماضي في لبنان، سلمت في الاصل الى الجيش الامريكي.

وافاد تحقيق اجرته الصحيفة ان هذه الذخائر نقلت من المخزونات العسكرية الامريكية من دون اية قيود. واوردت على سبيل المثال، صاروخ «هلفاير» الذي قتل في نيسان الماضي امرأتين واربعة اطفال في سيارة اسعاف في جنوب لبنان. وقد باعته في الاصل شركة «مارتن ماريتا» لقوات مشاة البحرية الامريكية.

واضافت الصحيفة البريطانية ان الولايات المتحدة تلقت مطلع حزيران الجاري، من اسرائيل، طلبا للحصول على (٩٨) الف قذيفة مدفع من عيار (١٥٥) ملم يبلغ سعرها الاجمالي (٣٠) مليون دولار. ويفترض ان توافق اللجان البرلمانية في واشنطن الشهر المقبل على هذا الطلب.

# اسرائيل تدين البيان «المنحاز» لمجموعة الثماني حول الشرق الاوسط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبرت الحكومة، أمس الثلاثاء، عن دهشتها وخيبة املها للاعلان الختامي لقمة دنفر التي تجنبت «الاشارة الى مسألة العنف الفلسطيني»!

وقال دافيد بار – ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة ان الفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط في الاعلان، الذي نشر يوم الاحد في ختام قمة الدول الثماني «منحاز ومخيب للامال»!

وعبر بار – ايلان عن «دهشة اسرائيل وخيبة املها لان مجموعة الثماني لم تشر في بيانها الى ما قاله الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في مؤتمره الصحفي حول ضرورة ان تقوم السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب»!

## اسرائيل تطلق سراح (٤) صيادين لبنانيين

□ صور (لبنان) – الوكالات – افرجت البحرية الاسرائيلية عن اربعة صيادين لبنانيين اعتقلتهم، فجر امس الثلاثاء، قبالة شاطئ صور بعد ان استجوبتهم لمدة سبع ساعات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربعة زوارق مطاطية اسرائيلية طاردت فجر امس، ستة مراكب صيد كانت على بعد كيلومتر واحد من شاطئ صور (٨٣ كم جنوب بيروت) وتمكنت من توقيف احدها وعلى متنه اربعة صيادين.

واوضحت الشرطة ان الزوارق الاسرائيلية اقتادت المركب الى بارجة اسرائيلية كانت متوقفة في عرض البحر حيث جرى استجواب الصيادين لمدة سبع ساعات عن نشاطات مرفأ صور والوجوه الجديدة، التي تتردد عليه.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية قامت الشهر الماضي بمحاصرة مرفأ صور لمدة عشرة ايام ومنعت الصيادين من النزول الى البحر باطلاق نيرانها على مراكبهم وذلك بعد قيام احد عناصر حركة «امل» بعملية انتحارية فاشلة ضد زورق حربي اسرائيلي في هذه المنطقة.

## الظلاميون ذبحوا ٢٤ شخصا، افراد عائلة واحدة في الجزائر

□ الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الثلاثاء، ان ٢٤ من افراد اسرة واحدة ذبحوا ليلة الاربعاء / الخميس، في قرية صغيرة في منطقة المتيجا القريبة من الجزائر العاصمة على ايدي مجموعة مسلحة يرجع انتماء افرادها الى الجماعات الاسلاميين المتطرفة.

واوضحت الصحيفة ان (١٤) رجلا وخمس نساء وثلاث فتيات وطفلا في الرابعة ورضيعا في شهره السادس قتلوا ذبحا واحرقت منازلهم.

ولم يعلن رسميا عن هذه المذبحة، التي وقعت في قرية ليس فيها «وطنيون» (التسمية التي تطلق على مجموعات الدفاع الذاتي) تقع على بعد ١٥ كم غرب مدينة البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

وهي سادس مذبحة تعلن عنها الصحافة منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٥ حزيران الماضي والتي بلغ بذلك عدد ضحاياها (٨٤) قتيلا. من جهة اخرى، قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من (٤٠) اخرين في اعتداءين بالمتفجرات في العاصمة الجزائرية والعفرون (على بعد ٧٠ كم غرب الجزائر).

## اتهام الكاتب الايراني فرج سركوحي بالتجسس

□ طهران – الوكالات – اعلن رئيس السلطة القضائية الايراني، محمد يازدي، امس الثلاثاء، ان الكاتب الايراني فرج سركوحي، سيمثل امام القضاء بتهمة «التجسس لصالح دولة اجنبية». وكان سركوحي اعتقل في شباط الماضي بتهمة محاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة. واعربت عدة منظمات دولية عن قلقها على مصيره.

وقال يازدي في مؤتمر صحفي «ان سركوحي البالغ من العمر (٤٩ عاما) سيحاكم بتهمة التجسس لدولة اجنبية ومحاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة». ولم يذكر يازدي الدولة التي كان سركوحي يتجسس لحسابها حسب ادعائه. واوضح المسؤول القضائي ان جلسة اولى عقدت لمحاكمة سركوحي دون ان يعطي اية تفاصيل عن مكان وزمان انعقادها.

وكان سركوحي من ضمن (١٣٤) كاتبا وصحفيا ايرانيا وقعوا على عريضة تطالب بمزيد من حرية التعبير واختفى في شهر تشرين الثاني الماضي، خلال سفره الى المانيا.

ونشرت صحيفة المانية في اواخر كانون الثاني المنصرم رسالة من الكاتب الايراني يقول فيها انه اعتقل من قبل المخابرات الايرانية حتى العشرين من كانون الاول الماضي. ولكنه ظهر لاحقا في مؤتمر صحفي نظمته السلطات الايرانية وقال فيه انه كان في المانيا طيلة فترة غيابه. واعلن المسؤولون الايرانيون ان سركوحي اعتقل في بداية شهر شباط الماضي بسبب «تهم خطيرة جدا».



# لجنة «المراقبة» لم تحمل اي طرف مسؤولية خرق التفاهم في جنوب لبنان!

□ اللجنة تقبل مواضيع الشكاوى كوقائع وبسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي!

□ بيروت – الوكالات – اختتمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، امس الثلاثاء، اجتماعا عقدته للنظر في خمس شكاوى تقدمت بها اسرائيل ولبنان بدون ان تحمل اي طرف مسؤولية خرق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦.

واكتفت اللجنة، التي لا تملك صلاحية فرض عقوبات، بعد اجتماعها الثاني عشر منذ مطلع العام الجاري والذي استمر ١٩ ساعة، بقبول مواضيع الشكاوى «كوقائع» وبسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي منها.

وبالنسبة للشكاوى الثلاث، التي تقدمت بها اسرائيل عن مقتل اربعة لبنانيين واصابة اثنين اخرين بجروح الاسبوع الماضي، في ثلاث عبوات زرعها مقاتلو «حزب الله» في منطقة جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، «قبلت مجموعة المراقبة كوقائع ان عبوتين ادتا الى مقتل شخصين واصابة شخصين اخرين بجروح» بدون ان تحدد ما اذا كان هؤلاء من المدنيين او المقاتلين.

وبشأن العبوة الثالثة «قبلت اللجنة كوقائع ان جنديين من المتعاونين مع اسرائيل قتلا دون ان يتسبب ذلك باصابات مدنية».

اما بالنسبة للشكوى اللبنانية الاولى فان اللجنة «قبلت كوقائع ان ثلاث قذائف اسرائيلية مضيئة سقطت في قرية مفدوشة» خارج المنطقة المحتلة، واصابت واحدة منها منزلا مدنيا وسببت اضرارا بدون اصابات.

ولفتت اللجنة ان الشكوى اللبنانية الثانية المتعلقة بالتقارير، التي اوردتها وسائل الاعلام عن تهديدات اسرائيلية للسكان المدنيين في ... «قبلتها اللجنة كوقائع بعد اختلاف في الاراء حول اعتبارها شكوى ...».

واكدت اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان مجددا «ان السلطات المعنية مسؤولة عن ... التي تنفذ بها عملياتها العسكرية وعن وجوب ممارسة الحذر في حال ... تأثر المدنيين والابرياء وعلى اهمية الالتزام بتفاهم نيسان» الذي ... بوجوب الامتناع عن قصف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

● اسرائيل مازالت تقصف في لبنان وتهدد السكان المدنيين ●

# الامم المتحدة: العراق لم يتعهد بالالتزام بقرار مجلس الامن!

□ بغداد – الوكالات – ادعى نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، تشارلز دولفر، امس الثلاثاء، ان العراق ما زال يعارض اطلاق يد مفتشي الامم المتحدة المكلفين بالتحقق من نزع السلاح العراقي.

وقال دولفر للصحفيين في ختام محادثاته في بغداد، التي غادرها، امس، ان «الجانب العراقي وعد باستمرار التعاون مع اللجنة الخاصة لانجاز مهمتها غير ان الجانب العراقي لم يوضح بأي شكل من الاشكال رد ... بشأن القرار الاخير لمجلس الامن الدولي الذي نص على تسليم جميع المعلومات والوثائق من اجل ان تكمل اللجنة مهمتها».

وقد اشتكى دولفر من «نقص المعلومات والمعطيات»، التي لديها العراق منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ والتي وضعت ... اشهر من الاحتلال العراقي للكويت.

وقال دولفر ان العراق ملزم بموجب قرارات مجلس الامن بابلاغ اللجنة الخاصة بجميع برامجه التسليحية «غير انه برأينا لم يفعل ذلك بعد» وتابع ان «هذا التأخر يعود الى نقص المعلومات والمعطيات، التي لم تصل علينا من العراق».

واشار دولفر الى ان «الحكومة العراقية اكدت خلال سنوات ... قدمت جميع المعلومات المطلوبة لكن لم يكن بامكان اللجنة الخاصة التحقق من هذا الامر».

وقال دولفر، ردا على سؤال حول ملفات التسلح المختلفة، ان ... الاسلحة الجرثومية هو الاقل توثيقا والاقل تقدما من حيث التحقق منه ... ملف الاسلحة الكيميائية وربما يكون الملف الاكثر تقدما هو ملف الاسلحة البالستية». واضاف ان «الشك الذي يحيط بالعناصر الجرثومية جعلت ... الملف الاكثر اهمية في الوقت الحالي».

لكنه اشار الى ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين بشأن هذه الملفات المختلفة كانت «مفيدة وعملية» من دون ان يقدم تفاصيل اضافية.

## قداس وجناز الأربعين

ابن الفقيدة وابن عمها وبناتها وعموم آل كسابري في الناصرة يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

### هند صالح كسابري

(ام الاستاذ نصار)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٦/٢٧ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز



## كلمة الاتحاد

# لنعد.. مرفوعي الرؤوس..!

□ اليوم، تتجه أنظار الكثيرين من محبي السلام من شعبي هذه البلاد، ومن المناضلين من أجل التعايش السلمي والدمقراطية والمساواة، ومن القوى الوطنية في مجتمعنا العربي، والقوى التقدمية في البلاد والعالم، ومن الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، تتجه الى اولئك الشيوعيين الذين انتخبوا مندوبين في المؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا، ولديهم أمل كبير قوي واضح ونداء حار من القلب، يقولون فيه:

نريدكم أقوياء.

نريدكم موحدين، لا يفت من عضدكم اي شيء ولا يضعف من عزيمتكم اي شيء.

نريدكم مبدعين، تطرحون فكرا خلاقا وبرنامجا متجددا، يعطي دفعة قوية الى المعركة المشتركة ويعمق النفس الوطني التقدمي الدمقراطي وينهض بمجتمعنا الى مستوى حضاري رضا.

نريدكم نموذجا أعلى في النقاش الحر والحوار الدمقراطي المبني على مبادئ العمل الثوري لرفاق الخندق الواحد، على التعاضد في الوصول الى الهدف المشترك، بعيدا عن الصراعات الذاتية وعن التكتلات الفئوية.

نريدكم واعين ومدركين للأخطار المحدقة بجماهيرنا وبقضايانا المشتركة، في حالة اصيب اي مساس بهذا الحزب الشامخ، الشامخ بتاريخه وبنضالاته وبتضحياته وبحكمته وبطليعيته وبصدق طريقه.

أجل، نريدكم، وننتظر خروجكم من هذا المؤتمر بنجاح، أقوى وأكبر وأنجع وأفضل.

فهذا الحزب ليس ضرورة حيوية لا غنى عنها وحسب، انما هو صمام الأمان لوجودنا في هذا الوطن، لتطورنا وتقدمنا ومواصلة الطريق الكفاحي القويم والنفس الوطني السليم. حزب عبر أصعب الامتحانات، وضحى بكل ما يملك من امكانات. استمد قوته من الفكر النير والمبادئ الراسخة، ومن جماهير الشعب العامل.

لذا، فان حمايته وصيانته وتقويته هي مسؤولية عليا، وأمانة في أعناقنا.

وكلنا ثقة، بأن مندوبي المؤتمر سيعرفون كيف يصونون هذه الأمانة، ويعودون الى قراهم ومدنهم برأس مرفوع.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# نص الاتفاق بين «يسرائيل بعلياه» ورئيس الائتلاف الحكومي حول تمويل بنود الاتفاق الائتلافي

□ نتنياهو يعد بالالتزام ببنود الاتفاق والعمل على تنفيذها... فهل يفعل ذلك حقا! □

□ اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في رسالة بعث بها الى رئيس حزب «يسرائيل بعلياه»، الوزير نتان شيرانسكي، عن موافقته على الاتفاق الموقع بين كتلة «يسرائيل بعلياه» وبين رئيس ادارة الائتلاف الحكومي حول تمويل وتنفيذ البنود الواردة في الاتفاق الائتلافي الذي تم التوقيع عليه (٦/٢٣)، ووعد بالعمل بموجب بنود الاتفاق!

وجاء في رسالة نتنياهو الجوابية، ايضا، «كما اني موافق على ما جاء في رسالتك فيما يتعلق بمطالب كتلة «يسرائيل بعلياه» المالية، المطلوبة لانجاز الاتفاق الائتلافي عام ١٩٩٨». وقال «انا ملتزم بتنفيذ الاتفاق الائتلافي وسأعمل من أجل اقرار الميزانيات المطلوبة لهذا الغرض».

الا ان نتنياهو قال «مع ذلك، حتى الان لم يجر اي نقاش يتعلق بميزانية الدولة للسنة القادمة، وبناء عليه لا أستطيع الالتزام بهذا الشأن حسب طلبكم قبل اجراء النقاش المطلوب بموجب القانون والترتيبات اللازمة». وانه «في ميزانية العام ١٩٩٨ لن يتم تقليص الميزانية المخصصة للمواضيع المذكورة عما خصص لها عام ١٩٩٧».

وفيما يلي ملخص الاتفاق بين كتلة «يسرائيل بعلياه» وبين رئيس ادارة الائتلاف الحكومي حول تنفيذ وتمويل البنود من الاتفاق الائتلافي:

١– الغاء القرار بشأن الغاء القروض والهبات للقادمين الجدد في اطار سلة الاستيعاب.

٢– بموجب البند (١٧ أ) من الاتفاق الائتلافي فان خطة استيعاب علماء من القادمين الجدد يتم تمويلها وتفعيلها من وزارة الاستيعاب. وان الطاقم المهني الذي اقيم ينبغي ان يقدم النتائج التي توصل اليها حتى نهاية شهر آب من العام الجاري. واذا وافقت وزارة الاستيعاب على خطة بديلة فسيتم تمويلها وتفعيلها، ايضا، حسب المقاييس التي تم الاتفاق عليها. اما فائض الميزانية، الذي اضيف لضرورة تفعيل الخطة يتم تحويله من وزارة الاستيعاب الى الاحتياط العام في ميزانية الدولة.

٣– يتعهد رئيس الحكومة باقامة لجنة شعبية، خلال ٣٠ يوما، لفحص كيفية تقديم المساعدات للقادمين الجدد، في مجال السكن. كما ان اللجنة ستفحص التآكل الذي طرأ في عملية مساعدة القادمين الجدد خلال السنوات الاخيرة، وكذلك وسائل تقديم المساعدات لفئات معينة من القادمين الجدد مثل، المسنين، وغيرهم. وان اللجنة مطالبة برفع توصياتها حول وسائل تقديم المساعدات التي ترتئيها. وان اللجنة ينبغي ان ترفع توصياتها في غضون ٣ اشهر منذ تشكيلها، وانه خلال النقاش حول ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨ يؤخذ بعين الاعتبار امكانية ان تكون توصيات اللجنة مربوطة بمصاريف.

٤– وبموجب الاتفاق الائتلافي، في الميزانية الاساسية للعام ١٩٩٧ يجب مضاعفة تمويل، مبلغ ١٦ مليون شيكل (حسب توزيعة وزارة الاستيعاب) للمسائل التالية:

١– استيعاب اجتماعي.

٢– مبادرات.

٣– اقامة ممثليات محاكم دينية في جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

٤– بث القناتين (٢٣) و(٣) باللغة الروسية وبث باللغة الامهرية.

٥– ابتداء من ميزانية – ٩٨، يقر ويمول بند خاص في ميزانية وزارة الاستيعاب مخصص لمؤسسات تعليمية تعالج استيعاب قادمين جدد. ومتفق على ان الخطة، التي ستعرضها وزارة الاستيعاب في اثناء النقاش على الميزانية، ستكون اساسا للنقاش حول سقف تمويل البند.

٦– نعود ونؤكد ان الاتفاق الذي اتفق عليه مع وزير المالية وبموجبه ان حجم الميزانية لحل مشكلة السكن الاجتماعية للمسنين تبلغ (٢٠٠) مليون شيكل للعام ١٩٩٧. منها (٣٢) مليون شيكل لتسديد ديون سابقة. اما تغطية ديون اضافية فيتم من خارج اطار هذه الميزانية. (٤٦) مليون شيكل يتم تحويلها، فورا، لوزارة الاستيعاب بهدف استئجار مساكن. اما الفائض من الميزانية الذي لم يستغل لاعطاء حلول لمشاكل سكن جديدة يتم تحويله، للغرض ذاته، لميزانية ١٩٩٨ على ان لا يكون على حساب ميزانية ١٩٩٨، اذ ينبغي تخصيص (١٦٨) مليون شيكل لحل مشاكل سكن جديد.

٧– بموجب البند (١٧ أ) للاتفاق الائتلافي، يتم تحويل الميزانية الاساسية لقسم الاقتصاد في وزارة الاستيعاب من اجل تأهيل مهني للقادمين الجدد على النحو التالي:

١٥ مليون شيكل تحول، فورا، وباقي المبلغ يحول بموجب قرار اللجنة الوزارية التي سيقيمها مدير عام مكتب رئيس الحكومة لغرض بلورة المقاييس والوسائل لتنفيذ البند (١٧ أ) من الاتفاق الائتلافي. في عام ١٩٩٧ والاعوام التي تليه تقدم اللجنة توصياتها خلال (٦٠) يوما اعتبارا من اليوم ٩٧/٦/٢٣. وفي حال لم تقدم اللجنة توصياتها يتم تحويل مبلغ (١٥) مليونا اضافي لغرض الموضوع المذكور، وفي ابعد حد (١٠٠) يوم من تاريخ ٩٧/٦/٢٣.

● ناتان شيرانسكي ●

٨– بموجب بند ٢٦ من الاتفاق الائتلافي، يعمل الائتلاف على تسريع سن القانون المتعلق بضحايا كارثة تشيرنوبيل. ام فيما يتعلق بقانون «اسرى صهيون» يجب مواصلة عملية تشريع القانون على ان ينتهي حتى نهاية الدورة الصيفية للكنيست الحالية، وكل ذلك مرهون بالنقاش الذي سيتم حول الابعاد المالية والمبدئية للقانون قبل اعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

٩– أ– من ميزانية امتلاك مساكن «نير» للمعاقين من القادمين الجدد، والمساعدة في قروض السكن في وزارة الاسكان، يتم تخصيص مبالغ لتمويل (٥٠) قرضا للسكن بمبالغ ضخمة لمستحقي «نير» – معاقون من القادمين الجدد للعام ٩٧.

ب– الاستحقاق لقروض الاسكان هذه تقر بموجب معايير تقر بالتعاون بين وزارتي المالية والاستيعاب خلال (٣٠) يوما من اليوم. وفي حال حدث خلاف في وجهات النظر، يقر في هذا الشأن مدير عام مكتب رئيس الحكومة. واذا لم يفعل ذلك في غضون سبعة ايام يصبح من حق لجنة الاستثناءات في وزارة الاستيعاب اقرار الاستحقاق، حسب قوانينها.

جـ – سقف قرض الاسكان يكون ١٨٣٠٠٠ شيكل، (١٠٪) منها بمثابة قرض والباقي هبة.

د– مصدر ميزانية قرض الاسكان من بندين مخصصين للقادمين الجدد في وزارة الاسكان وهما كالآتي:

أ– (١٠٧) آلاف شيكل ضعف (٥٠) قرضا سكنيا، التي تعتبر هبة اضافية في مركبات قروض الاسكان، تؤخذ من ميزانية «نير» المعاقين من القادمين الجدد، ويتم تقليص عدد وحدات السكن المخصصة بما يتلاءم مع ذلك.

ب– (٧٦) الف شيكل ضعف (٥٠) قرضا سكنيا (٥٨ الف شيكل هبة + ١٨ الف شيكل القرض القائم حاليا في هذا البند والمنوحة لكل مستحق «نير» الذي يرغب في استغلال القرض).

واذا تبين ان تحقيق هذا البند سيؤدي الى الخروج عن اطار الميزانية العامة للدولة، عندها يتم انجاز جميع قروض الاسكان من البند أ، ويتم تقليص عدد الوحدات السكنية بما يتلاءم مع ذلك.

١٠– يوجه مكتب رئيس الحكومة طلبا رسميا للمؤسسات المؤهلة في سلطة البث يدعوها الى اجراء نقاش واقرار موقع راديو «ريكع» مقارنة مع موقع الاقسام والمراسلين في سلطة البث.

١١– بموجب البند ٢٠ من الاتفاق الائتلافي، يتم في اسرع وقت تعيين سفير في احدى دول رابطة الدول المستقلة بتوصية «يسرائيل بعلياه»، بالتنسيق مع وزير الخارجية وموافقته.

١٢– يتم انجاز توصيات لجنة شيرانسكي – هامر بموضوع تحسين عملية اتخاذ القرارات في الحكومة.

## أخبار في سطور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرجت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، عن ميخائيل كادري، (٦٢ عاما)، وذلك بكفالة مالية والخضوع لاقامة منزلية جبرية حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وكانت الشرطة طلبت في جلسة المحكمة ادخاله الى المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، لكن المحكمة رفضت. ويذكر ان كادري اعتقل قبل اكثر من أسبوعين، للاشتباه بمحاولة ابتزاز شركتي «أوسم» و«شتراوس» بواسطة التهديد والقول أنه وضع مواد سامة في منتوجاتهما!!

●●● اطلقت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الثلاثاء، سراح المحامي دان المرغ بكفالة مالية قيمتها (٣٥٠) الف شيكل ومنعه من مغادرة البلاد وايداع جواز سفره لدى الشرطة. ويشتبه وفق ادعاء الشرطة ان المرغ أخفى اموالاً عن ضريبة الدخل تقدر بعشرات الالف الشواقل ويعمل المرغ في ايجاد كنوز واملاك يهودية في رومانيا.

●●● نجح لصان في وضح النهار أمس الثلاثاء، في سرقة مبلغ خمسة الاف شيكل من فرع البريد في عزور، وذلك تحت التهديد بمسدس كان بحوزة احدهما. ودخلا الى فرع البريد قبل انتهاء الدوام وطلبا كل ما مع الموظفة من اموال. وهربا على دراجة نارية!

●●● توفي في مستشفى «رمبام» في حيفا أمس الثلاثاء، شاب مجهول الهوية (٣٠) عاما، بعد ان عثر عليه صباح أمس، قرب «كسريات أتا» مثخن الجراح بسبب طعنه عدة مرات. وتقوم الشرطة باعمال تحر لمعرفة هوية الشاب والجناة.

●●● سلم شاب من طيرة الكرمل (٣٥ عاما) نفسه الى الشرطة نهريا أمس الثلاثاء، بعد ان عرف عن ملاحقة الشرطة له للاشتباه بأنه اغتصب مسنة (٦٥ عاما) واوسعها ضربا بعد ذلك. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، عثر على المسنة ملقاة على الشارع العام في نهريا قرب الملابس وفي وضع صعب وقالت للشرطة، انها تعرضت لاغتصاب مرتين هذا الاسبوع من الشاب نفسه وفي المرة الثانية اعتدى عليها! وتفحص الشرطة رواية الشاب الذي قال فيها ان المسنة اعتدت عليه وضربته!

في يوم ميلاده الخامس والسبعين

□ ابراهيم نمر حسين: الكلمات تعجز عن ايفائه حقه □ رامز جرايسي: منذ نعومة اظفاره يخدم شعبه. وبدأ ذلك من العدد الاول لـ«الاتحاد» سنة ١٩٤٤ □



● المربي فؤاد حداد يقدم هدية تذكارية للمحتفى به د. سامي جرايسي والى اليمين ابراهيم نمر حسين ورامز جرايسي (صورة خاصة) ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «اننا اصلاء في هذه البلاد، ولسنا بغرباء، لنا الحق ان نطالب، وبجرأة ومرفوعي الرؤوس، بكل ما يحق لنا كأصحاب هذا الوطن، وأملنا بمستقبل افضل وحياة اسعد واخوة صادقة، لجميع سكان هذه البلاد، ولنعمل من اجل مستقبل اطفالنا والاجيال».

بهذه الكلمات وبتأثير بالغ، عبر د. سامي جرايسي (ابو فرح)، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، عن شكره، امام الحضور الذين شاركوا في حفل التكريم الخاص الذي دعت اليه جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، تقديرا لجهوده وتفانيه وعطائه لابناء شعبه منذ شبابه، وصادف ذلك اليوم، بلوغه ٧٥ عاما.

وألقى السادة، رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، والاستاذ سميح رزق والقس شحادة شحادة، كلمات وفاء وتقدير للمحتفى به، عددوا خلالها اعماله وخدماته لابناء شعبه خلال سنوات تجاوزت الـ ٥٠ عاما.

واستعرض رامز جرايسي في كلمته المقالة التي كتبها د. سامي جرايسي في العدد الاول من صحيفة «الاتحاد» (١٤ ايار ١٩٤٤) دعا فيها ابناء قريته كفركنا للتجند والعمل من اجل مدرسة القرية، وقال جرايسي: «الابحاث التي اعدها في المجالات الاجتماعية والسياسية المختلفة، شكلت لنا ادوات كفاحية في نضالنا المستمر من اجل حقوقنا والنهوض بمجتمعنا ومقارعة السلطة التي انتهجت سياسة التمييز تجاهنا».

وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين عن «الدور الذي اداه د. سامي جرايسي في طرح قضايا الجماهير العربية والتقارير الخاصة التي اعدها وجمعها من مختلف المناطق العربية والتي كشفت عن التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية». واطلق السيد حسين لقب شيخ المناضلين على ابي فرح وقال: «يعجز اللسان عن ايفائه حقه».

واستعرض الاستاذ سميح رزق نشاطات واعمال د. جرايسي منذ العام ١٩٤٧ خصوصا في المجالات الاجتماعية كمدير لقسم العمل الاجتماعي ومن ثم قسم الاحداث ومبادرته لانشاء المستشفى الوقائي لمكافحة السل في شفاعمرو وقال: «ولقد عبر عن رأيه بجرأة ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

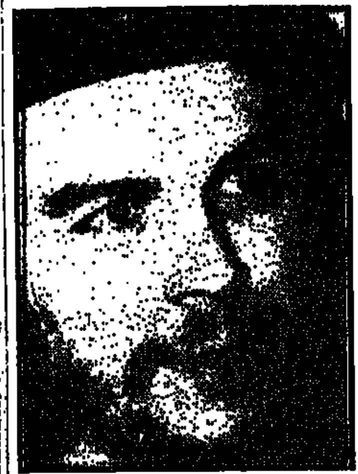
واكد القس شحادة شحادة على الدور الهام الذي اداه ابو فرح في الصلح بين المواطنين، الامر الذي اثر ايجابيا على العلاقات الحسنة. وعن نشاطاته قال: «وقد شارك بشكل فعال في خدمة وطرح قضايا اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وفلسطين، وكذلك عمله في خدمة المؤسسات والافراد والطلاب الجامعيين من خلال الجمعية المسيحية العالمية».

وكان الاستاذ فؤاد حداد، قد قدم هدية تذكارية للمحتفى به باسم جمعية الشبان المسيحية، وقدمت الفرقة الموسيقية العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان معزوفات موسيقية، وادار الحفل السيد سهيل جرايسي.

وفي ختام كلمته قال د. سامي جرايسي: «والتفافكم حولي في هذا الحفل يعطيني الدعم والمحبة التي اراها في شخص كل واحد منكم فهذه هي مصدر قوتي».







● لا باز – الوكالات – للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما، ابلغت القوات المسلحة البوليفية بان رفات المقاوم الكوبي الارجنتيني الاصل ارنستو تشي جيفارا، موجودة فعلا في فاليغراندي (الوادي الكبير) (... جنوب شرق لا باز).

وقال قائد القوات المسلحة، الجنرال هرنان اغيليرا، ... الاثنين «حسب المعلومات التي في حوزتنا فان جثة جيفارا ... فاليغراندي» لكنه اضاف ان الارشيف العسكري البوليفي لا ... وثيقة عن المكان المحدد، الذي دفن فيه جيفارا.

واوضح الجنرال ان كورلونيلا وسائق جرار وسائق شاحنة ... ليل التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧. وقد توفي الاول اما ... يتمكن من ان يحدد بدقة المكان الذي دفنت فيه.

وقد رفض الجيش البوليفي، الذي كان جيفارا شبحا يهدده ... تقديم اية معلومات من هذا الموضوع وخصوصا في نهاية ... عندما بدأت أعمال التنقيب في فاليغراندي للعثور على رفات ... الدرب السابق لفيدل كاسترو.

وبدأت اعمال التنقيب تلك، بعدما قال الضابط البوليفي ... الجنرال ماريو فارغاس سالينياس، في تصريحات لصحيفة ... تايمز» ان جيفارا دفن قرب مدرج مطار فاليغراندي، وقد شارك ... سالينياس في اعتقال جيفارا عندما كان برتبة نقيب.

وفي اعقاب هذه التصريحات وضع الجنرال سالينياس ... بتهمة وانتهاك ... الجيش وافشاء «معلومات سرية».

وقال القائد الاعلى للقوات المسلحة البوليفية ... تلك الفترة الجنرال ... رينالدو كاسيريس «ان ... يدلي بتصريحات ... لتسلط عليه الاضواء».

واجريت اعمال البحث عن الرفات التي سمح بها الرئيس البوليفي، غونزالو سانشيز دو لوسادا، حتى مطلع العام ١٩٩٤، ... بمساعدة علماء كوبيين وارجنتينيين في علم الاناسة. وقد توقفت لانها لم تؤد الى نتيجة واستؤنفت اخيراً.

وكان جيفارا اصيب بجروح في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧ ... واعدم في التاسع منه ودفن سرا.

## القضاء المصري يجيز مجددا ختان الاناث في المستشفيات الحكومية!

□ ٨٠٪ من الفتيات المصريات يؤيدن الختان! □

● القاهرة – الوكالات – قررت المحكمة الادارية في القاهرة، الثلاثاء، السماح باجراء عمليات ختان الاناث في المستشفيات الحكومية، نزولا عند طلب محامين واطباء واسلاميين متشددين اقاموا دعوى ضد قرار اوزير الصحة اسماعيل سلام بهذا الشأن.

واعلن القاضي عبد العزيز حماده «الغاء» القرار، الذي اتخذه وزير الصحة قبل حوالي عام والقاضي بمنع اجراء العمليات في المستشفيات الحكومية، تمهيدا لالغاء ختان الاناث.

ولا يزال في وسع وزارة الصحة استئناف الحكم امام مجلس الدولة، الذي كان اوصى في ٢٠ ايار، في تقرير الى المحكمة «بالغاء قرار الوزير».

وكان المجلس اعتبر في حينها الختان «مشروعا» وان لم يكن فرضا دينيا، كما اصدر مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل، بناء على طلب المحكمة فتوى بالمعنى نفسه.

اما امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي فيعتبر ختان الاناث امرا متروكا لقرار الاطباء.

محرك الدعوى الشيخ يوسف البدري، عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في الازهر اعرب عن ارتياحه لصدور القرار قائلا «الحمد لله، انتصرنا وسنواصل العمل على تطبيق الاسلام».

وقال البدري الذي ... دعاوى ضد اي امر ... وجهة نظره، تعاليم ... الختان واجب لمرضى ... النبوية.

وأكد البدري ... المحكمة، أمس، انه ... اللتيات من ايدي ... صحة ومن ان يذهبن ضحايا ... الظروف غير الصحية، التي تجرى ... هذه العمليات التي تشمل (٧٩٪) من المصريات المسيحيات ... المسلمات، وفق تقرير رسمي.

وتجرى (٤،٣٪) من عمليات الختان في المستشفيات الحكومية ... (٧٠،٥٪) في المنزل ... (٢٢،٤٪) في العيادات الخاصة. وتؤدي احيانا العمليات التي تجرى خارج المستشفيات الى الوفاة بسبب النزيف او تلوث الادوات المستخدمة او الى احداث عاهات.

وتؤيد ثمان من كل عشر مصريات الختان، لانهن يعتبرونه عادة جيدة او لدواعي النظافة او لاعتقادهن بأنه فريضة دينية.



● هذه صورة ... خريجات مدرسة عمال للشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة للسنة الدراسية الأخيرة، ... في السنة الماضية، ونشرنا اسماءهم في عدد امس الثلاثاء، وقد نشرت صورة اخرى ... المعطرة.



## كرنفال الطفولة في يافة الناصرة



□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الكرنفالات والاحتفالات في مناطق مختلفة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، وقدوم العطلة الصيفية، ويشارك الاطفال بملابسهم التنكرية والبهلوانية.

ويظهر في الصورة، جانب من الاطفال المشاركين في الكرنفال الخاص، الذي اقامه مجلس يافة الناصرة المحلي، ورسم من خلاله البسمة على شفاه الاطفال، فالمجلس، وكما قال رئيسه، السيد شوقي خطيب، امام الاطفال، يسعى دوما من اجل خلق اجواء افضل ومستقبل زاهر لجميع الاطفال بدون اي تمييز.

## هدد بقتل والدته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شاباً من قرية طرعان للاشتباه بتهديد والدته بالاعتداء عليها وقتلها.

ولكن الابن المشتبه به، قد توجه لصديق له شارحا له كيف يخطط لقتل والدته التي تزعجه وتضايقه بشكل مستمر، كما قال.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الشاب لمدة ثلاثة ايام.

## الملاكم نسيم حميد يخرج سالما من حادث طرق

● لندن – الوكالات – خرج الملاكم اليمني – البريطاني نسيم حميد (٢٣ عاما) بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة) سالما من حادث طرق، عندما اصطدمت سيارته الفيراري بمستديرة بالقرب من دونكاستر (شمال انكلترا).

وذكرت الشركة ان السيارة تحطمت كلياً.

## اعتدى على زوجته ثلاث مرات في اسبوع!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال رجل من عرابة (٥٠ عاما) ثلاثة أيام، للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من اقوال ممثل الشرطة، ان المشتبه به اعتدى على زوجته بقسوة ثلاث مرات خلال اسبوع. وفي المرة الأخيرة بتاريخ (٩٧/٦/٢٤) سبب لها اضرارا جسدية بالغة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به ممنوع من دخول بيته بناء على قرار محكمة، لكنه خرق القرار ودخل الى البيت واعتدى على الزوجة.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه عاد للتو من القدس!!





## تمديد اعتقال شاب للاشتباه بطعن وسرقة صراف!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة عصر أمس الأول الاثنين، شابا من عكا (٣٢ عاماً) للاشتباه بطعن صراف وسرقته.

واحضرته، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، كمن المشتبه به مع زميل له للصراف، وهجم عليه عندما اراد التوجه الى بيته فيما كان زميله يراقب الشارع. وطعنه قبل النجاح في سرقته. ونقل الصراف الى المستشفى.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا وقال، انه يتعاطى المخدرات لكنه لم يفكر في حياته بعمل جنائي أو المشاركة في جريمة!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

## ياباني ينجح، للمرة الاولى في قطع المحيط المتجمد الشمالي

● طوكيو – الوكالات – نجح مغامر ياباني اسمه ميتسورو اوبا (٤٤ عاما)، للمرة الاولى في قطع المحيط المتجمد الشمالي بعد ان اجتاز مسافة (١٧٣٠) كيلو مترا خلال اربعة اشهر، كما اعلن المكتب الذي يتابع رحلته في اليابان.

وكان ميتسورو اوبا فقد جميع اصابع قدميه وبعض اصابع احدى يديه بسبب الجليد، في محاولة مماثلة العام ١٩٩٥ الامر، الذي ارغمه على التخلي عن هذه المحاولة في حينه.

وسعى ميتسورو بدأب للقيام بمغامرته منذ ١٩٩٤ لكنه لم يفلح الا هذه السنة.

وقد غادر المغامر الياباني في ٢٣ شباط، جزيرة كرمسولرميكس الروسية ووصل امس الاول الاثنين، الى جزيرة وارد هانت الكندية، واعلن وصوله بالراديو احد اصدقائه اليابانيين الموجود في قاعدة كامبن الكندية.

وكان ميتسورو وصل الى القطب الشمالي في ٣ أيار وتمكن مكتبه من متابعة رحلته بفضل نظام تحديد الموقع بواسطة الاقمار الاصطناعية، الذي كان ينقله على متن زلاجته.

# كل مؤتمر.. وانتم بخير

* بالمقالات المنشورة عن المؤتمر الـ-٢٣ للحزب، في هذا العدد من «الاتحاد»، نقفل باب النقاش من على صفحات الجريدة لينتقل النقاش الى منبر المؤتمر نفسه خلال الايام الثلاثة القادمة. ونقول: كل مؤتمر.. وانتم والحزب بخير.

وهذه ليست مجرد كلمة تقال، بل امنية حقيقية صادرة عن القلب. فهناك من لا يريد الخير لا للمؤتمر ولا للحزب. ونحن، من جهتنا، لم نقم بشيء خارق حين فتحنا صفحات الجريدة للنقاش الحر حول موضوعات المؤتمر. فهذا تقليد معروف في جريدة «الاتحاد» طول عمرها، مؤتمرا بعد الآخر. وفي كل مرة كان هناك من يحاول كم الافواه والضغط لمنع النشر. وهذه المرة ايضا تعرضنا في هيئة التحرير لضغوط وانتقادات حادة، من مختلف الاتجاهات، بسبب نشر بعض المقالات. وكان هناك من هدد بقطع اشتراكه في «الاتحاد» بسبب المقالات.

ولم نرضخ للضغوط في اي مؤتمر، وكذلك هذه المرة. وفي هذا نشعر براحة ضمير عميقة، خصوصا وانا حاولنا منذ بداية النقاش، ان نؤثر لجعله يصب في اتجاه بناء.

بل ان كاتب هذه السطور، بادر الى افتتاح هذا النقاش، بواسطة طرح عدد من المواضيع الفكرية الهامة للنقاش، على امل ان يتركز جدلنا وحوارنا فيها، فلا ننجرف وراء نقاشات جانبية او شخصية. وللاسف، لم نفلح. فقد كان هناك من استغل المنبر الدمقراطي لتشويه تاريخ الحزب وقادته. وكان هناك من استغله لتشويه حقيقة الحزب وطبيعة الاختلافات والنقاشات داخل مؤسساته وقيادته. وللاسف لم تردنا مقالات من عدد كبير من الحريصين على الحزب، الذين انتظرنا ردودهم. وتولى مهمة الرد محررو «الاتحاد» وعدد قليل من قادة الحزب واعضائه.

وكان هناك من اختار صيغة المبالغة والتضخيم للتصورات وللظواهر. فلم نمارس رقابة على اقوالهم، رغم التجني الذي احتوته.

ولكننا لم نمنع احدا من قول كلمته. فهذه هي الدمقراطية. والدمقراطية لا تتجزأ. اذ لا يوجد في الدنيا ربع دمقراطية. ولا ٩٩٪ دمقراطية. فاما دمقراطية واما لا دمقراطية. والذين يرتعبون من مقال هنا او مقال هناك، عليهم ان يفحصوا مدى ثقتهم بأنفسهم وبطريقهم وبحزبهم. فالحزب الشيوعي ليس حركة عابرة. انه طريق مبدئي نضالي مثابر. لا يتوقف عن العمل ولا ينهار بمقال او بعشرة مقالات. لكلنا، الاعضاء والقيادة عابرون فيه. ندخل ونخرج وهو يبقى. يتلقى ضربات ويشهد تراجعات وازمات، لكنه يظل الحزب الذي يجسد حلم الانسانية جمعاء. اسمى حلم: العدالة الاجتماعية.

والمؤتمر هو احدى المحطات الاساسية للحزب، التي يقيم فيها عمله، انجازاته او اخفاقاته، نجاحاته او قصوراته، قراراته الصائبة او اخطاءه، ثم يضع برنامجه للحقبة المقبلة. والمندوبون في المؤتمر، تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة، ان يجعلوه رافعة لعمله وكفاحه ونفوذه.

هذا ما نبغيه من المؤتمر. وهذا ما ستصر عليه غالبية المندوبين، ان لم يكن جميعهم. والف تحية.

(نظير مجلي)

# على الطاولة

* بقلم: صالح مرشد سليم *

* انا لست كاتبا ولا شاعرا، ولكن هذه المرة قررت ان اكتب، واخترت عنوان هذا المقال «على الطاولة»، لانني دائما اضع كل الامور على الطاولة، ولانه يوجد من عاشوا في الماضي وما زالوا يعيشون حتى الان، وعلى ما يظهر انهم قرروا ان يستمروا في العمل تحت الطاولة.

واود ان افتتح مقالتي هذه بقصة تذكرتها عندما قرأت بعض المقالات في صحيفة «الاتحاد» حول الحزب ومؤتمر الحزب.

«يحكى انه في يوم من الايام قررت حيوانات الغابة عقد لقاء لها للتداول في اوضاعها، وعندما تجمعوا في مكان في الغابة، اخذوا يتجولون، وخلال تجوالهم في الغابة، اذ بهم يسقطون في هوة عميقة، وكان بينهم ممثل واحد عن كل نوع من الحيوانات، فعندما سقطوا اخذوا يصرخون املا في ان يسمعهم احد، لكي يعمل على انقاذهم، ولكن دون جدوى، فحاولوا الخروج من الحفرة الكبيرة لكن دون جدوى ايضا.

ومرت عدة ايام، وراحوا يتداولون في ما بينهم، فطرح اقتراح يقول، ان الوضع صعب على ما يظهر، وليس امامنا خيار، الا ان نبدأ بأكل بعضنا البعض، واذ بالارنب يقفز على ظهر الاسد ويقول: كل من يحاول ان يقترب من الاسد، سأفعل واترك به».

حاولت ان اروي هذه القصة لربما تكون معبرة عن بعض ما يدور في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

انني عضو في الحزب منذ صغري، وما ساعدني على التعرف والانضمام للحزب في صغر سني هو ولادتي في بيت شيوعي، وتربيت في الحزب على احترام الناس وحب الناس وخدمة الناس، تربيت على الوقاحة الى جانب الحق، وعلى الوقاحة مع اعداء شعبنا، ولكن لم اترب على الوقاحة على الناس، وعلى حزبنا، ولكن بعض ما يكتب يحتاج الى «شوية» من الوقاحة، واذا «احوجت الى اكثر فنحن لها»، اننا تربينا ان نكون في طليعة الطبقات المحرومة والمظلومة، للمطالبة بحقوقها.

تربيت في حزبنا على التواضع، واحترام الناس، والتعامل مع الناس مثل الناس.

ولكن خلال مسيرة هذا الحزب على ما يظهر، انضمت اليه عناصر ترى في نفسها فوق الحزب وفوق الناس، وتتعامل بشكل فوقي، اي هي صاحبة المعرفة والايديولوجيات، والتي تعرف ان تنظر، ومهمتها ان تجلس في المكاتب، ويكون شغلها الشاغل التلفونات، والقيل والقال، وبرمجة الاشاعات والتلفيقات فقط، وهذه الشخصيات تتطور وتنمو فقط، اذا وجدت خلافات داخلية لانها فقط تستطيع ان تعيش عندما يوجد خلافات.

يقول الرفيق سهيل ذياب في مقاله «الاتحاد» ٦/٢٣ «والحزب قرر بعد مطالبة منطقة الناصرة للحزب وجبهة الناصرة الدمقراطية فتح مكتب برلماني في مدينة الناصرة قبل عدة اشهر»، هذا كلام غير صحيح، والكل يعرف ذلك، ويضيف الرفيق سهيل في مقاله: «واعضاء الكنيست الشيوعيون (انتبهوا يا عالم الشيوعيون) رفضوا ذلك!! واقاموا مكاتبهم في مجد الكروم، شفاعمرو، وبئر السبع» ويضيف: «هل يعقل قرار من هذا النوع في الكتلة؟»، «هل هذا لمصلحة العمل السياسي العام، ام قرار يدعم «الانتهازية» الشخصية ومصلحة هذا «الفرد» الشخصية».

* صالح مرشد سليم *

بودي ان اسأل الرفيق سهيل، من هو الانتهازي حقا؟

يقول الرفيق سهيل في موقع اخر من مقاله ان تغيير رئيس الكتلة الجبهوي بآخر حزبي جاء نتيجة ارتفاع «انتهازية شخصية» في حياة حزبنا.

ثم يقرر: «هل الكتلة تعمل اليوم افضل من الدورة السابقة من حيث عملها الداخلي، هل هي اصلا «موحدة» في عملها ام انها مجمل اعضاء كنيست كل منهم يعمل حسب ما يراه مناسبا».

عقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جلسته الاخيرة يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣١ في الناصرة، وقدمت تقريرا عن عمل الكتلة، وذكرت المصاعب التي واجهت الكتلة بعد تغيير رئيس الكتلة، وذكرت ايضا ان الاكثرية من قيادة الحزب اهتمت وعملت من اجل ان نعبر تلك المصاعب، ولكن يوجد اقلية من قيادة الحزب عملت على التحريض، ونجحت الكتلة في ان تعبر هذه المشكلة وتعمل بشكل منظم، وتجتمع كل اسبوع، وهي من انشط الكتل في الكنيست.

ولكن سهيل يقول اشياء مناقضة لذلك، فهل يمكن ان يكشف لنا عن مصادره المعاكسة للبيان الذي قدمته في مجلس الجبهة؟

لا اعرف من اين مصادر الرفيق سهيل، فهل هي من الكتلة او من غير الكتلة، وانا اتحدى ان يكشف هذه المصادر، وان يجد احدا من الكتلة يوافق على هذا الرأي، وليس عن طريق التلفونات، ان المنظر والقائد يجب ان يكون قائدا في فرعه وبلده اولا، اي ان يكسب ثقة رفاقه واصدقائه، الذين يعمل وأياهم، وبعد ذلك يصبح قائدا على الصعيد القطري، فما هو وضعك يا رفيق سهيل في الناصرة؟ هل توافق ان نترشح انا وانت في فرع الناصرة لنرى من منا يكسب اكثر ثقة الرفاق في الناصرة؟

ان علاقتي طيبة مع اكثرية الرفاق في فرع الناصرة، ومنطقة الناصرة، واحترمهم واجلهم، وفقط قلة قليلة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة التي تقاطعني، وكأنني غير قائم، ولكنني موجود مع الاكثرية من الرفاق، وهذا يغيظك، انا افهم، انا اعرف مدى الصعوبة في ان يرغب ويقرر انسان ما انه يريد ان يصبح عضو كنيست، ولكن لم ينجح في تحقيق حلمه هذا.

الحديث طويل، وعندي الكثير ما يقال من امثلة مبنية موثقة، انني اكن للناصرة وجبهة الناصرة، وفرع الناصرة الحزبي، وكل اهل الناصرة، كل الاحترام والتقدير، وانا اخ وخادم لكل واحد منهم، ولكن ليس للوصوليين.

# ضعوا حدا لهذا التسيب

* بقلم: شهير كبها *

لقد تحدد موعد انعقاد المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانتخبت الفروع مندوبيها الى هذا المؤتمر العتيد، حيث مرت على انعقاد المؤتمر الـ-٢٢ مدة زادت عن المحدد في الدستور، وكانت هناك مطالبة بتسريع انعقاد المؤتمر، لكي تجري في عروق الرفاق دماء جديدة بدل تلك المتخثرة التي تعيق الجريان وتجعل من الجسم بليدا كسولا ثقيل الحركة، لو اراد غير ذلك.

انني اشعر بهذا من الرفاق والمسه في نفسي، عدم الجدية في العمل، عدم المسؤولية تجاه الحزب، التنظيم المهلهل، عدم القيام بالعمل الفردي، الانقطاع عن المشاركة العضوية كما كان في السابق، حيث كان الجميع يتواجدون في المظاهرات والمسيرات فقط لمجرد قراءتهم منشورا او اعلانا في «الاتحاد». اما اليوم فحدث ولا حرج، الكل يتذرع بالشغل وقلة «الفضاوة» ومن يحضر يسد!! كل هذا يحدث دون التوقف عنده ولو لبرهة لنراجع انفسنا، ولنعرف ما الذي حدث، رغم تحذير البعض منا، بأنه يوجد عطب في داخل غرفة القيادة، ومن هناك ولج الى غرفة التنظيم فحولها الى ساحة عراك فانهزمت الطاعة الحزبية. ونبتت في الحوض اعشاب الفوضى، واصبح في كثير من المدن والقرى فرعان للحزب، كل واحد يدعي الشرعية وانه هو الاصل، وانه هو الممثل الحقيقي للحزب.. وهنا شرب الحنظل اهون.

الغريب العجيب في الامر ان يقوم بعض رفاق المكتب واللجنة المركزية للحزب بتأييد هذا الانفصالي، فيرسخون بذلك شق وحدة الفرع بقصد او بغيره.

لقد مرت الكثير من فروع الحزب في السابق بأزمات، الا ان حكمة الهيئات العليا آنذاك كانت تتدارك الامر بسرعة وتعمل على وأد الازمة وهي في المهد، لا تحابي هذا ولا تداري ذاك، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قوة الشخصية القيادية.

إننا وبعد ما حدث للشيوعية في العالم لم نتعلم الدرس ولم نستخلص العبر. وما زلنا نغطي ونتغاضى عن بعض الذين يدعون الشيوعية بالسنتهم وبكلامهم المعسول واقلامهم، لكنهم داخليا، منبهرون بما قام به غورباتشوف صاحب البريسترويكا، وصديقه حاكم روسيا الآن، يلتسين، الخادم الامين للمعالم الامريكية، من تدمير وتفكيك للاتحاد السوفياتي العظيم. اننا اليوم، واكثر من اي وقت مضى، مطالبون من خلال مداولات المؤتمر الـ-٢٣، بوضع النقاط على الحروف، وان نعيد للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعتباره الشيوعي الاممي، وان ننتخب اعضاء الهيئات العليا على اساس ماذا عمل هذا العضو او ذاك. من هو هذا المرشح، وهل هو شيوعي حقا ام انه متسلق يحمل افكارا انتهازية.

اننا نريد لجنة مركزية شيوعية ١٠٠٪ تهمها وحدة الفروع، لا ان تنجر وراء بعض المارقين، وان تحافظ على رفاقية القاعدة، وان لا تصرف الوقت في مناقشات بينها طوال المدة حتى المؤتمر القادم. انني انبه، واتوجه الى الرفاق المندوبين بأن كل هذا مرهون بكم وفي ايديكم الحل. انتم تقررون من يكون ومن لا يكون، فمؤتمرنا هذا هو اعلى هيئة في الحزب واهمها،، ومن خلالكم تنتخب جميع الهيئات العليا، لذلك اتوجه اليكم ان تضعوا حدا لهذا التسيب الذي نعاني منه جميعا. واذا لم تأخذوا الامر بالجدية المطلوبة وابقيتم الحال على ما هو عليه، فستكرون نسخة طبق الاصل لما حدث للاتحاد السوفياتي العملاق، وهذا ما اخشاه لكنني لا اريده.

(عين السهلة)



# نعم للانفتاح، ولكن ليس على تأثيرات غريبة!

* بقلم: ابرهام ميلامد *

اريد، في هذا المقال التكلم بشكل مباشر، بدون لف ودوران وفلسفة، بدون وخز، واساليب ادبية، وليس لان الوقت قصير فقط، بل لان الوضع في الحزب لا يمكن من ذلك، وكل من يشعر بالمساس ارجوه المعذرة، فنواياي هي نوايا طيبة.

لست نبيا، ولكنني توقعت ان يخرج المخرز، في وقت ما، من الكيس، وان اللعبة المذهلة والخطيرة - «الغميضة» - سوف تفهمها جماهير الاعضاء، اذ انه ادخلت في هذه اللعبة فصول معينة من تقرير اللجنة المركزية الذي طرح للنقاش، بالطبع بعد تنقيح وصقل حكيمين هدفهما القول: «ما الذي يريده اولئك المثرثرون الذين ينتقدوننا؟ نهاكم ما طلبتم: مادة تعلن عن ان الحزب هو حزب ماركسي-لينيني، مع مركزية دمقراطية وكل التزويقات الاخرى».

في عدد «زو هديرخ» يوم ١٢/ ٩٧/٦، نشر مقال اليكس ميسيس، وقد وضع بشكل بارز على عمودين وتحت عنوان سمين الحزب «الشيوعي الاسرائيلي حزب الشعب». وميسيس اليس عضو في الحزب، وهو يسكن في نيويورك، ويسمح لنفسه باسداء النصائح الممتازة للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «وللتجدد من اجل النجاح في اهدافه» حسب قوله، ولكنه من المستحسن اقتباس اللب الذي يتحدث عن نفسه: «على الحزب الشيوعي ادخال تغييرات جوهرية على برنامجه، على اسمه وعلى اسلوبه... «حزب الشعب» - هو الاسم الجديد المقترح على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واما المطرقة والمنجل فيجب تغييرهما برمز اسرائيلي على خلفية حمراء.. واما البرنامج فيجب ان يتضمن مقاطع واجزاء تعددية تمكن مؤيدي الحزب..من التماثل مع برنامجه.. بدون التعهد بالقسم والولاء للماركسية-اللينينية ولا للمركزية الدمقراطية».

وبكل جدية، يحاول ميسيس اقناعنا بانني لا اقترح «التمويه» او «الاختباء».. «فحزب الشعب الاسرائيلي يجب ان يتحرر ويحرر نفسه من هيكل «الخلايا» وان يختط لنفسه اطرا تنظيمية حرة، عريضة ومنفتحة..»

يا اله العالمين!! كم هو صادق ميسيس هذا! فهو لا يقترح التمويه والاختباء، وهو مباشرة وبدون حياء يقترح علينا ان نقيم حزبا غير شيوعي لا ايديولوجية له، وان لا يقوم على هيئات (وخلايا) حزبية، وان لا يكون محظورا على كل من يعلن بأنه من اجل التعددية (فالتعددية هي ايضا آراء برجوازية، قومية، انانية، فلماذا لا تكون كذلك معادية للحزبية). فباسم الانفتاح، وباسم الاتساع، يكون عضوا في الحزب ايضا كل من هو غير «ملتزم» او حسب كلمات ميسيس الذهبية، «بدون ان يقسم يمين الولاء لنظرية للسلبية واجتماعية اية كانت».

وما هو الهدف النهائي؟ لا جديد تحت الشمس، فقد كنا شاهدنا مثل هذه الاوبرا، والهدف هو تحويلنا الى يسار، وادخالنا في عائلة اليسار. «وانهيار (الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى) كان «نهضة» اليسار في العالم كله»، والنتيجة؟ ان انهيار المعسكر الاشتراكي هو شيء جيد، من اجل بروز واعادة الحياة الى احزاب يسارية، والتي بالمناسبة، تقوم وتهبط، تتصل وتنفصل، وتجلس في السلطة وتنسى، لسبب ما، ان تغير النظام الرأسمالي بنظام اشتراكي.

وانني ادعو ميسيس هذا، ان يعرض علينا مثلا واحدا وحيدا: من خلال سلسلة نجاحات اليسار في اقطار مختلفة تحدث عنها في مقاله، اية محاولة جرت هناك، ولو محاولة على الاقل، لبناء اشتراكي؟ ان مأساة هذه الاحزاب ومأساة ميسيس، هي ان هذه الاحزاب تسير في طريق تعزيز النظام الرأسمالي عن طريق الخصخصة، وتشجيع رأس المال، وحتى الطموح للانضمام الى حلف الاطلسي، ولمختلف المؤسسات والتنظيمات الاستعبادية الاخرى.

اننا، نحب الحزب الشيوعي، وفي حالتنا، الاسرائيلي، نريد ونناضل للمحافظة على خصوصيتنا التي تميزنا عن النماذج التي يقترحها ميسيس: نؤمن بالايديولوجية الماركسية-اللينينية، واستراتيجيتنا هي تغيير النظام الرأسمالي بنظام اشتراكي، وتنظيمنا الحزبي يلزم الاخلاص والتضحية من اجل اهداف سامية، وليس «كول بو» من الآراء، التي لا تؤدي الى شيء، وليس ناد لـ«هكول دبوريم» بل هو تنظيم من اناس ذوي وعي شيوعي، وطاعة تنظيمية، يعرفون الى اين هم سائرون وماذا يريدون.

ما من حزب شيوعي في العالم يحترم نفسه بما فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ينفي اليسار وقوى اليسار على انواعها، كحلفاء، في النضال المشترك من اجل العدل الاجتماعي. ولكننا نرفض قطعا ان نتحول الى يسار من النوع الذي يقترحه علينا ميسيس، ونرفض الغاء الاحزاب الشيوعية باسم اليسار. نعم لحلف، لجبهة، لبرنامج مشترك. ولكن ليس بثمن اختفاء الاحزاب الشيوعية.

تجاوبا مع اصداء اقوال ميسيس هذا، اسمع الآن اصواتا من داخلنا: ماذا تقول؟ انه ليس عضوا في الحزب، وهو يعرب عن رأي فقط. فما النقاش عن مواد مؤتمر مفتوح للجميع؟

انني اشكر من كل قلبي هذا الانفتاح، الذي يفتح الابواب واسعة على مصاريعها، لآراء، وتأثيرات غريبة، الداعية حتى الى تصفية الحزب الشيوعي. ان المشكلة هي - وهنا بيت القصيد - ان ميسيس من نيويورك، ليس وحده الذي يفكر بهذا الشكل، بل ايضا اعضاء محترمون من قيادة الحزب وخارجه، سبق وعبروا اكثر من مرة عن آراء كهذه او شبيهها. من يعرف من بين الاعضاء العاديين يعرف، ولكن اعضاء مكتب اللجنة المركزية واعضاء اللجنة المركزية بالطبع يتذكرون النقاش المرير حول تسجيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حسب قانون الاحزاب الجديد. فقد كان هناك من اقترح تسجيل حزبين: الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي (بينما يسمح القانون فقط بحزب واحد مع كل ما يعنيه مصير حزبنا). فكان هناك من اقترح، تسجيل حزب واحد فقط هو الجبهة الدمقراطية كحزب بينما نسجل الحزب الشيوعي كجمعية عثمانية، كحركة، الخ. وكل ذلك لكي نسير حسب القانون الذي يسمح، كما قلنا، بتسجيل العضو فقط في حزب واحد، وكان هناك من اقترح تسجيل دمج الحزب الشيوعي- الجبهة الدمقراطية في حزب واحد.

* ابرهام ميلامد *

قد يقال لي بان الرفاق كانوا يفتشون عن مخرج من هذا الوضع الصعب، الذي يلزمنا بتسجيل حزب لكي نستطيع دخول الانتخابات (ذلك لان القانون يسمح بالاشتراك في الانتخابات فقط باسم حزب). اعضاء آخرون، وانا احدهم، فتشوا بل حتى اقترحوا اقتراحات، لكن بدون المس بالحزب.

في تقرير اللجنة المركزية، (القسم الثاني) الذي يتحدث عن عمل اللجنة المركزية وهيئاتها، جاء، ان عددا من الاعضاء توقفوا عن الاشتراك في جلسات اللجنة، وكان الجو في عدد من الجلسات متوترا. واسمع صراخ وقذفت اتهامات «لا اساس لها». وماذا كان التفسير في تقرير المؤتمر هذا؟ «يبدو(!). ان التوتر قد ازداد.. بشكل خاص بسبب نقاط معينة في بنود تنظيمية»، هكذا جاء في التقرير. ولا ادري اذا ما كنت اضحك، ام ابكي.

مع كل الاحترام لمثل هذا التفسير، ولكنني ازعم بأنه غير جدي.

وانه تضليل ذاتي جاء، بدل التحليل بصورة عميقة ومسؤولة، آراء اعضاء معينين، وتحليل الوضع التنظيمي غير السليم في معظم فروع الحزب، واسباب الانقسامات في فروع الجبهة، التي يقف في مركزها اعضاء في الحزب، والتطرق الى سبب ابتعاد مئات الاعضاء عن الحزب.

طوال فترة اللجنة المركزية هذه: لم تتوقف النقاشات في المكتب

(البقية على ص ١٢)

# عودة عن قانون العودة

* بقلم: هشام نفاع *

* في تقرير المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٦-٨ آب ١٩٦٥)، باللغة العبرية، لم تكن «جماهير عربية في اسرائيل»، ولا «اقلية فلسطينية». بل كان هناك شيء اسمه «الشعب العربي الارض اسرائيلي»، وقد وردت هذه التسمية اربع مرات في الصفحة (٤٣) مثلا..

وبالاضافة، لم تكن قضية فلسطينية. بل كان هناك شيء اسمه «القضية الارض-اسرائيلية»! وبالطبع، فان التطور منذ ذلك الحين، في الحزب نفسه، وبالمجمل العام، يجعل مجرد التفكير بان ترد هذه المصطلحات في تقرير المؤتمر الثالث والعشرين مدعاة للضحك. لان الاصطلاحات تعبر عن افكار تكثفها، توجزها، بل تعيد صياغتها احيانا.. ومن نافل القول ان مصطلح «عرب ارض-اسرائيل»، ابشع بكثير من مصطلح «عرب اسرائيل»، الذي يحظى باجماع على رفضه اليوم لدى كافة الاوساط السياسية غير الصهيونية في البلاد.

ولماذا هذه المقدمة؟ - ان الاحزاب والحركات تمر في مراحل مختلفة. وهذا امر بديهي. فهناك صياغة، واعادة صياغة، واعادة تقييم، ونظرة مجددة، لا تحكمها الافكار الجامدة، والمقولات المأخوذة من عمق التاريخ - سواء كان ذهبيا او صدئا - بل النظرة المتروّية، المتعقّلة، والعقلانية للحدود والشروط التاريخية في كل نقطة واخرى على المسار الذي يجمعنا ويحكمنا ونحكمه جميعا. وهنا من الواضح ان المسار الذي تقطع منذ الستينات وحتى اليوم، بدّل النظرة الى العرب في هذه البلاد. فلم تعد المرجعية الجغرافية - السياسية، عند تعريفهم هي «ارض اسرائيل»، بل فلسطين، ككيان جغرافي، وايضا - وهو الاهم - كامتداد تاريخي - حضاري متواصل، بدليل وجود من يعون ويدعون انهم فلسطينيون.

وبالطبع يمكن النظر الى ما ورد اعلاه بمنظارين. فهناك من يرى الامور بانغلاق قومي( حتى لو اسماه حضاريا)، وينفي وجود اي آخر في هذه البقعة، ويخرجه من اطار اللغة، والمدى المكاني-الزمني في الوعي. وهذا يؤدي الى بون وقطيعة بين الخطاب السياسي المباشر، والحضاري، لانه في الاطار السياسي ملزم بالاعتراف به ورؤيته ولمسه ايضا.. بينما، يلغيه، في الوعي لما يسمى حضارة ومدى ثقافيا.. ومن جهة اخرى، هناك من يرى الصورة بمجملها، بتركيبها، باشكاليتها، وايضا بتناقضاتها. ولذلك يحاول استيعاب ما يسهل عليه من البادي للعيان، ولكن ايضا ما يصعب الوصول الى تسوية بشأنه، بعيدا عن المعادلات السياسية. اي في الوعي. وهذا بالضبط ما اقترحه، ولا يهمني كثيرا اذا اصرّ البعض على ان المكان هو فلسطين فقط، او ارض اسرائيل فقط.. ولكن ذلك البعض لا يمكن ان يشمل بالطبع، اي خطاب حتى ولو كان قديما، للحزب الشيوعي!

واقول هذا، لان هناك حاجة في اعادة ترتيب الموقف من قانون يرتبط بشبكة علاقات واشكال، مع الفكرة/الاقتراح اعلاه.

القانون هو «قانون العودة»، الذي يعني: حق اليهود في العودة الى وطنهم التاريخي - وهو بالاحرى «فوق تاريخي»، لانه كما يظهر من الادبيات الصهيونية بيسارها ويمينها، وبما فيها «الاشتراكية» ايضا، فهو وطن، ليس محكوما بظروف وتطورات ومحدوديات وعناصر والعبة في اي لحظة من التاريخ، بل انه يكتسب الطابع فوق - البشري، ومرجعيته هي نص ديني اساسي جذري (اصولي!!)، بحيث يمكن التنازل بجرة قلم عن اي سياق مرتبط مهما كان.. وهنا، اية قوة ستبقى امام قوة الرب؟ واي شرعية تقف امام الشرعية التي منحها الله بنفسه!!

اما المستويات الغيبية هنا، فيتم تجاوزها بكل حذاقة ووقاحة!

ولكن هذا لا يعني باي شكل، عدم رؤية شعبين في هذه البلاد اليوم. والرؤية ليست فيزيائية بيولوجية مبسّطة. بل رؤية حق الشعبين في التطور معا، هنا ومن هنا. وطبعا قد يتساءل البعض: هل تقول بوجود حق تاريخي ما؟ ولكن السؤال زائد الآن. لان النظر الذي يدعي محاولة ايجاد وجهة له (وجهة نظر)، لا يمكن الا ان يبدأ من «الآن». او من «الآن هنا» (لو استعرنا عنوان رواية عبد الرحمن منيف).. اما بعد ذلك فلنستكشف الماضي، ولنستشرف الآتي كما نشاء.

واستنادا الى ما جاء حتى الآن، هل تتفق رؤية الامور اليوم، مع القبول بحق العودة لليهود فقط الى هذه البلاد؟ اي: هل يمكن الادعاء ان هناك مجموعتين، ولكن الحق بالوجود الفعلي «هنا»، من نصيب واحدة فقط؟ والجواب ساطع لكل من لا يضع المنظار القومي ذا البعد الواحد المسطح على عينيه! كلا!

وهنا يوجه السؤال الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الم يحن الوقت لاعادة النظر في موقف الحزب المؤيد لقانون العودة منذ عام (١٩٥٢)؟ اليس الطبيعي ان يقال: لقد اخطأنا وها هو المؤتمر الـ (٢٣) يصحح ذلك!!

ولتسهيل الاجابة على ذلك، يمكن ايراد مواقف واضحة للحزب في هذه المسألة، منذ الستينات. وهي لا يمكن ان تتفق مع التأييد للعودة المجتزأة.

ففي كتاب «رؤوس اقلام المؤتمر الـ(١٦)، للحزب» (٦٩/١/٣٠)، هناك فصل من (٣٦) صفحة اي ما يعادل (٢٠٪) من رؤوس الاقسام، تحت عنوان: «المسألة اليهودية والصهيونية في ايامنا».

وهناك كتب ما يلي:

١) «لقد رفض الماركسيون دائما النظرية الصهيونية غير الواقعية والرجعية حول وجود «امة يهودية عالمية» كما تدعي، وان اليهود في العالم كله الذين يعيشون في اقطار مختلفة وانظمة مختلفة يشكلون، كما تدعي، امة واحدة، على الرغم من عدم وجود اقتصاد مشترك، وارض مشتركة ولغة مشتركة وثقافة مشتركة او عادات اجتماعية مشتركة.

ومعناه، على الرغم من انه ليس لهم اية ميزة مشتركة من تلك الميزات التي تميز الامة. صحيح ان الدين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة، وصحيح ان الاصل التاريخي من العبريين القدماء الذين عاشوا في فلسطين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة، ولكن ليس اكثر من ذلك» (ص١٦٨).

٢) «تبنت الايديولوجيا والسياسة الصهيونية، ان الحركة الصهيونية، بمنظماتها العديدة، ليست حركة تحرر قومي، بل تيار سياسي رجعي، حركة قومية متعصبة واداة لخدمة البرجوازية اليهودية، يستغلها الاستعمار ضد القوى الثورية في عصرنا»، (ص١٨٢-١٨٣).

٣) «ولذا يجب القول بوضوح وبشكل غير قابل للتأويل، انه يجب عدم مماثلة دولة اسرائيل مع الصهيونية، واليهود مع الصهيونية» (ص١٩١).

٤) «الشيوعيون الاسرائيليون الذين لا يرون في الهجرة الى اسرائيل حلا للمسألة اليهودية، بل قضية شخصية تعود لكل مهاجر فانهم، في الوقت ذاته اكثر المناضلين مثابرة من اجل استيعاب انساني ومناسب للمهاجرين الجدد في العمل والسكن» (ص١٩٧).

٥) «دولة اسرائيل لم تحل، وليس في مقدورها ان تحل المسألة اليهودية في اقطار سيطرة راس المال حيث هي قائمة. وليس في مقدورها القضاء على مرض اللاسامية وضمان المساواة في الحقوق لليهود. ولذا «فالحل»، الصهيوني للمسألة اليهودية عن طريق تجميعهم الاقليمي في ارض اسرائيل بقي طوباويا رجعيا». (ص١٩٦).

(البقية على ص ١٣)

منصة المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ما الذي نحتاجه للتحسين؟

**تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الـ-٢٣ تقرير هام وشعبي اكثر من التقارير التي قدمت الى مؤتمرات سابقة. وقد ساهم بشكل خاص في التحليل الاجتماعي والبرنامج السياسي والاجتماعي للحزب، ولكن التقرير كذلك يعبر عن نقص في الجهد والشجاعة للاعتراف بالنواقص وانتقادها.**

* بقلم: عوزي بورشطاين *

اوافق قطعا على الاستخلاص التالي: «المطلب في ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها، دولة دمقراطية قائمة على المساواة بين مواطنيها هو لمصلحة كل مواطني الدولة يهود وعربا» (القسم الثاني من التقرير). وفي هذه المسألة، يبدو لي انه في مكان النقاش في «دولة كل مواطنيها»، كان هناك مكان لاضافة، اننا نعارض قانون العودة، الذي ارى فيه قانونا عنصريا خالصا.

ومثل آخر على غياب الانتقاد الذاتي: في الفصل عن انتخاب رئيس الحكومة، فصلت، وبحق، المشكلة التي واجهناها بالنسبة للتصويت لبيرس، وبالاساس، في تقييم موقفنا انئذ. لقد كان من المناسب التوضيح، بأن هذا كان فشلا، وانه على الرغم من كل شيء، لم نقل صراحة: يجب انتخاب بيرس. وتجربة السنة الاخيرة اثبتت، كم كان مثل هذا الحسم صحيحا.

## لتقوية النشاط في الوسط اليهودي

اننا نعتز وبحق، بالوحدة اليهودية-العربية في حزبنا، وبجذورنا في اوساط الشعبين. وقد علمتنا التجربة، بأن تقوية تأثيرنا في الوسط العربي يساعدنا على تقوية وتوسيع نفوذنا في الوسط اليهودي، والعكس صحيح، ولكن هل استنفدنا كل الامكانيات لتوسيع تأثيرنا؟

لقد اوضح التقرير اننا في الوسط اليهودي ايضا، ضاعفنا عدد الاصوات التي نالتها قائمتنا، واننا لم نستطع استغلال هذا لتوسيع عدد اعضاء الحزب.

وحسب رأيي، ان موضوع نشاطنا بين الجمهور اليهودي يجب ان يكون موضوعا مركزيا للنقاش والبحث في المؤتمر. وكنتيجة لانتخابات الكنيست، ومن تجربتي الشخصية طوال عشرات السنين، فانا على يقين، انه منذ سنوات طويلة لم تتح لنا ظروف جيدة لتوسيع تأثير الحزب مثلما هي عليه اليوم: فحزبنا هو الحزب الوحيد، الذي كان برنامجه قد صيغ منذ ثلاثين سنة واكثر، لحل النزاع الاسرائيلي-العربي، اثبت صحته بشكل قاطع اليوم ايضا. ومع ان هناك امكانيات فعلية جدا لتوسيع تأثير الجبهة والحزب في الوسط اليهودي، فانه منذ المؤتمر الـ-٢٢ قل عدد اعضاء الحزب اليهود. وهناك فروع توقفت عن العمل، ولا توجد فروع للشبيبة الشيوعية. واسباب هذا الوضع هي اسباب ذاتية، من حيث ان الازمة التي احاقت بنا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، قد اصبحت خلفنا.

لقد واجهنا الازمات بنجاح في الماضي، وفي اعقاب الانقسام في الحزب في سنة ١٩٦٥، بقي في منطقة تل ابيب-يافا اعضاء قليلون في الحزب، ومع ذلك وخلال فترة قصيرة نسبيا، تبلورنا مجددا، وضاعفنا عدد الاعضاء، وعادت الفروع الى النشاط - وكل ذلك في اصعب الظروف وفي مناخ من التطرف القومي واكب حرب حزيران ٦٧، ومن ملاحقات، عزل ومقاطعة. اما اليوم فالوضع مختلف: لا توجد مقاطعة لنا. ومن هنا الاستخلاص، ان المفتاح لتحويل الظروق المريحة القائمة الى رافعة لتوسيع صفوف الحزب، كامن في الحزب نفسه، في اسلوب عمله وملاءمة ذلك مع الظروف الجديدة. ويجب ان نقول صراحة، اننا لا نتصرف هكذا وكان على اللجنة المركزية ان تهتم بالتغييرات، بما في ذلك التغييرات الشخصية.

## افساح الطريق للشبان

اوافق قطعا على انه «في الظروف الجديدة والمعقدة، علينا ان نعتز بكل عضوة وعضو بقيا شيوعيين. واولئك الذين يستمرون في عضوية الحزب الشيوعي-يستحقون كل تقدير واحترام». اننا بحق، نؤكد تقديرنا الكبير للاعضاء الذين يستمرون بمثابرة، طوال عشرات السنين، في نشاطهم الشيوعي المخلص. لكن المفتاح لتقدم الحزب هو بانتساب اعضاء شبان، طلاب، سكان الاحياء، نساء. او ليس من واجب المؤتمر ان يكرس بحثا وتفكيرا عميقا لمسألة، كيف ننجز هدفا مركزيا كهذا؟ كيف نعمل لتجديد نشاط الشبيبة الشيوعية بين اوساط الشبيبة اليهود؟ وكيف نعمل باسم الحزب في الجامعات؟

* عوزي بورشطاين *

من تجربتي الطويلة تعلمت، ان لكل جيل ميزاته. ولهذا من المهم في هيئات الحزب ايضا ان يجري انتعاش، ومن تجربتي في السنوات الاربع الاخيرة اقرر جازما: لا حاجة لان اكون عضو هيئة تنفيذية من اجل ان اكون عضوا نشيطا. ويشهد على هذا امناء الحزب العامون والجبهة، ولقد كنت طوال ٤٥ سنة عضو لجنة مركزية، وهذا يكفي. والشيوعي القديم صاحب الارادة يستطيع ان يجد الطريق للتفاهم والتعاون مع اعضاء شبان حتى بدون احتلال مكان في هيئات. وفي ظروف من المهم ان نقرر ان العضوية في هيئة تنفيذية تحدد حتى سن ٧٠.

## الحاجة للتدخل

جاء في التقرير: «ندافع عن حق كل عضو في الاعراب عن رأيه والنضال من اجله، ونقطع محاولات اقصاء اعضاء بسبب آرائهم، او ما هو اسوأ: تقسيم الحزب الى «مخلصين» و«غير مخلصين» وايضا: «ما من نقاش في مواضيع فكرية، سياسية وتنظيمية يجب ان يكون سببا للقطيعة بين الاعضاء، ولا يبرر التصعيد وزيادة السوء في العلاقات. وفقط عندما يظهر العنصر الشخصي، وفقط عندما تلوث الجو الرفاقي، التوجهات الانانية وتفضيل المصلحة الشخصية-تظهر آنئذ ظواهر القطيعة والتصعيد». ومع ذلك فانني اسأل اللجنة المركزية: هل تدخلتم بهدف منع ظواهر الفصل والتصعيد؟

لقد عملت اللجنة المركزية بشكل صحيح عندما الغت الاجراءات التعسفية لوقف عضوية، وتنزيل الى مرشح، لعدد من الاعضاء، كما جرى في فرع تل-ابيب. وقرار اللجنة المركزية الغى اجراءات اتخذت تجاه اعضاء، الذين هم بالذات الذين يستطيعون اكثر من كل اعضاء منطقة تل ابيب-يافا، التحدث مع جماعات اليسار، مع اولئك الذين اقتربوا من الجبهة، ومع اولئك الذين توجد احتمالات لضمهم الى الحزب.

## تقوية الجبهة ومساهمتها للحزب

الفصل في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الماضي في هذا الموضوع، غني. ولكنه لم ينفذ للاسف. لقد قلنا اكثر من مرة ان الحزب هو اطار ايديولوجي بينما الجبهة اطار سياسي ذو برنامج سياسي واجتماعي، لذلك، يستطيع العمل في الجبهة ايضا اعضاء سلام غير شيوعيين، تنظيميا او فكريا ونرفض محاولة جعل الجبهة حزبا، مكان الحزب الشيوعي.

هذه هي النظرية لكن ما الذي جرى في الواقع؟ في الوسط العربي تعمل فروع الجبهة والحزب معا. اما في الوسط اليهودي فان فروع الحزب هي الفاعلة. وهذا ينبغي تغييره. واقترح لذلك القيام بحملة تجنيد اعضاء للجبهة. وان تكون نشاطات الحزب باسم الحزب ونشاطات الجبهة باسم الجبهة. ولا حاجة ان تقرر نشاطات الجبهة داخل الحزب اولا.

# كلمة لا بد منها

* بقلم: علي حسن خلايلة *

* بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الـ٢٣ لا بد لي من ان اتوجه في البداية الى الرفاق اعضاء الحزب بالتحية متمنيا لهم النجاح في المؤتمر والخروج بقرارات جيدة تخدم وحدة الحزب والجبهة ومن اجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان التناقضات الفكرية في اي حزب او تنظيم سياسي هي انعكاس طبيعي للتناقضات الاجتماعية بداخله، ولم يظهر بعد في عالمنا تنظيم يخلو تماما من التناقضات التي تظهر وتختفي، تزيد وتنقص تبعا للفئة التي تثيرها في الفترات المختلفة. فحتى التنظيمات والاحزاب التي قطعت عشرات السنين على طريق الاشتراكية، واستطاعت في مرحلة معينة ان تذهب الى حد كبير الفوارق بين طبقاتها وفئاتها لم تستطع ان تتخلص نهائيا من هذه التناقضات، التي كبرت وتفاقمت حتى الانفجار واودت بالانظمة الاشتراكية الى الهاوية في العديد من الدول، وهذا ما يثبت ايضا بأن القضاء الكامل والحاسم على هذه التناقضات ما زال امكانية لم تتحق كليا في اي تنظيم او حزب سياسي، وهذا الامر يعتمد على افراده وعلى مدى صحوتهم وحرصهم على تنظيمهم.

هناك نوعان من التناقضات، احدهما عدائي والآخر غير عدائي بل تنافسي، ففي التناقض الاول لا سبيل الى حل هذه التناقضات العدائية الا بان يقضي احدهما على الآخر. اما التناقض الثاني للتنظيم الذي يضم في اطاره مركبات وفئات وافرادا مختلفة المصالح ومتباينة الاهداف فهو تناقض غير اساسي وغير عدائي، وهذا هو التناقض الذي نعيشه اليوم في تنظيمنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فعدم التكافؤ بين مركبات الجبهة ادى ويؤدي الى اثارة واحتدام النقاشات بين هذه المركبات حول العديد من القضايا.

من الواضح ان تنظيم الجبهة بما في ذلك مؤسساتها المحلية والقطرية يعاني من خلل حاد في التوازن ترافقه اعراض تصدع برزت باشكال مختلفة في محاولات الحزب فرض توصياته عند اتخاذ القرارات في مجلس الجبهة القطري، وبالتالي فرضها على مجمل اعضاء الجبهة مثل استبدال هاشم محاميد (الجبهوي) بصالح سليم (عضو الحزب) لمنصب رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست الحالية دون مبرر، ومن اجل هذا فان التمثيل الحزبي في الهيئات المختلفة يزداد كلما صعدنا في البناء الهرمي للهيئات المنبثقة عن الجبهة مثل السكرتاريا ومكتب الجبهة (الغلبة ساحقة للحزبين) ولجنة المالية المؤلفة من خمسة اعضاء جميعهم من اعضاء الحزب، فمثل هذه الامور تدب في الكثيرين من اعضاء الحزب والجبهويين الحريصين شعورا مفجعا، وكأنه لا احد يعنيه البحث عن حلول او مخارج تنقذ الجبهة من هذا المأزق.

ونتيجة لذلك، اخذ بعض الاعضاء، يعانون من هزيمة نفسية ادت الى تبلبل في الافكار وتخوف من المستقبل. فنرى بعض الرفاق ومن خلال كتاباتهم عبر صفحات «الاتحاد» يعلنون عن جهلهم بما يجري. والبعض الآخر منهم يعلن عن معارضته لما يجري او لجزء منه، ويلقون باللائمة على شخص او اشخاص ويعترفون بمرارة العاجز لعدم القدرة على وقف اي شيء، ويشيرون الى مواجعهم واسبابها ولا يخفون اضطرارهم لمجاراة الامور حتى لا تتدهور اكثر. فهم يتحدثون خارج الاجتماعات ويصمتون في داخلها. لهؤلاء اقول ان هذا السكوت يتكلم وبصوت عال ويحمل بين طياته الموافقة لما يجري، ويساهم مساهمة كبيرة في نسف وتدمير الاسس التي بني عليها تنظيم الجبهة. فكفانا سكوتا وكفانا مجاراة وكفانا تقوقعا ولنعد بناء الجبهة وتنظيمها من جديد على اسس وطيدة تلائم ومتطلبات المرحلة وتنبع من الحرص على وحدتها محليا وقطريا، وحدة مبنية على الاحترام المتبادل، والمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات، كي يتسنى للجبهة ممارسة دورها القيادي بين الجماهير وبالصورة التي تليق بها.

وهنا لا بد لي من بعض الملاحظات:

## ١- العلاقة بين الحزب والجبهة

مما لا شك فيه ان الحزب الشيوعي هو القوة المنظمة الوحيدة في اطار الجبهة، له اعضاؤه، ايديولوجيته ومؤسساته، يتعامل مع باقي مركبات الجبهة كأفراد هذه الحقيقة تشكل عائقا للمشاركة الحقيقية مع هذه المركبات او الافراد، ومثل هذا التعامل يؤدي حتما الى احباط لدى الكثيرين من الجبهويين ويمنع دخول عناصر جديدة باستطاعتها تقوية الجبهة عن طريق اخذ دورها في صنع القرار بصورة متكافئة، وتحول العلاقة القائمة بينهما من علاقة تبعية كما هو الحال اليوم، الى علاقة جدلية تستند الى الاحترام المتبادل.

## ٢- المبنى التنظيمي لمجلس الجبهة القطرية

ان المفتاح الذي بحسبه يجري توزيع المندوبين في مجلس الجبهة بحاجة ماسة الى تغيير - اي الجبهة - لان الظروف الموضوعية قد تغيرت ولم تعد تلائم التطورات الحاصلة وليس بمقدورها الرد على تساؤلات المرحلة. لذا يجب العمل على تغيير المفتاح واعادة البناء التنظيمي لمجلس الجبهة بما يتناسب مع الظروف الموضوعية والذاتية الجديدة.

## ٣- العلاقة بين القيادة المنتخبة والقاعدة:

العمل على تحسين عمل الجبهة وتطويره بين الجماهير من خلال الالتصاق بها والتعبير عن طموحاتها والسعي لحل مشاكلها، وما فتح مكتب الجبهة في شفاعمرو في الفترة الاخيرة الا بادرة تبشر بالخير وتشكل خطوة اولى (تستحق كل تقدير) على طريق الالتحام بالجماهير.

فمن اجل وحدة حقيقية يجب ان تكون جميع مركبات التنظيم الجبهوي متماسكة ومترابطة ترابطا متينا، وهذا هو الضمان والسلاح الاقوى لوحدة الطريق والهدف والمصير.

(سخنين)

# نعم للانفتاح، ولكن ليس

(تتمة من ص ١١)

واحيانا في اللجنة المركزية، ولو لدقيقة، لكنها حسب رأيي لم تصل الى الكوادر.

لقد كانت هذه خلافات ايديولوجية، وفي حالات معينة خلافات سياسية ايضا. احد اولئك الرفاق اعترف: «يوجد بيننا خلافات جوهرية وليست امورا شخصية» وما هو القصد؟ «الشيوعية اليوم هي النضال الاجتماعي...» قال. لكن النضال الاجتماعي ليس فقط لاضافة بضعة قروش الى الراتب. فنضال الشيوعية في كل الاوقات هو نضال لتغيير النظام القائم بنظام اشتراكي، ومن ثم فانه لا يبقى من تلك المقولة غير المفهوم النقابي، التنظيم المهني الليبوري (نسبة الى حزب العمال البريطاني - المترجم). هذا الرفيق نفسه اعلن: «لا ينبغي لنا ان نخطط لدستور لينيني، ويجب الكف عن التحدث عن دستور لينيني، وانا تكفيني دمقراطية بسيطة. ولا حاجة للمركزية الدمقراطية».

رفيق آخر قال: «لقد مرت فترة كانت اللينينية فيها جيدة، واما اليوم فهناك ظروف جديدة لم تعد فيها اللينينية مناسبة..» وعاد على هذا عدة مرات.

ان اللينينية، التي هي ماركسية في عصر الرأسمالية المتطورة والامبريالية، اصبحت اليوم في العالم كله مصدر تشجيع وتعليم، وقوة فكرية لتجنيد نضالات اجتماعية ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي، وتعني اللينينية اليوم معناه انتزاع السلاح الاساسي من الطبقة العاملة، من العاملين والمستغلين. واللينينية، هي تجسيد التجدد للافكار الماركسية، وهي التي تحركنا لرأب الصدع الذي حدث في ظروف المجتمع، ومعظم الاحزاب الشيوعية قائمة على النظرية الماركسية - اللينينية، ويرفعون علمها باعتزاز وفخر. بينما عندنا، يوجد من يركضون خلف الانتهازية، المعروفة منذ امد بعيد في الحركة الشيوعية، والتي ستمنى بهزيمة، عاجلا ام آجلا في كل مكان تظهر فيه!

* (اسماء الرفاق الذين اقتبست اقوالهم محفوظة في هيئة التحرير).



# عن الزينات «المملكات»!

● بقلم: سهيل دياب ●
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
وسكرتير منطقة الناصرة الحزبية

* سهيل دياب *

١ - حين طرحت بعض القضايا المرتبطة بحزبنا الشيوعي، في المقال الذي نشرته في «الاتحاد» (يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣)، لم اتصور ان تقوم «قيامة» القيادة بالشكل الذي «قامت» به وبالمضمون الذي عبّرت عنه من خلال المبادرة الى اصدار رد باسم الناطق الرسمي بلسان الحزب («الاتحاد» - يوم الثلاثاء، ١٩٩٧/٦/٢٤)، رغم معرفتي المسبقة بأن ما طرحته لا يلامس «البقرات المقدسة» فحسب، انما يقض مضاجع اصحاب المراكز داخل الحزب.

يقينا انه مستغرب ومستهجن ان يأتي الرد، بهذه السرعة، ومن خلال الناطق بلسان الحزب الشيوعي. فدور الناطق بلسان الحزب، حسب ما هو معروف، اعطاء تصريحات سياسية ونشر مواقف وفعاليات الحزب الى الرأي العام الواسع، وليس اختلاق المواجهة باسم الحزب، مع اعضاء في الحزب او التدخل، باسم الحزب، في نقاشات داخلية. ولو كان الرد باسم الرفيق احمد سعد، عضو الكنيست او عضو مكتب اللجنة المركزية، فكنت سأقول، بقناعة تامة، ان هذا من حقه الشرعي رغم اختلافي الكامل مع مضمون ما نشره. لكن ان يأتي الرد، باسم الحزب، فهذا مس خطير بقرارات اللجنة المركزية لأن المؤتمر فقط هو صاحب الحق، الأول والأخير، في البت في القضايا المتناقش عليها. فمن الذي خوّل الرفيق أحمد سعد بالرد على نقاش داخلي باسم الحزب في محاولة للايهام بان هذا هو موقف الحزب؟ وبأي حق يجري الرد باسم الحزب؟ ولماذا اقحام الحزب كاطار يضم الجميع في نقاشات من هذا القبيل سيبت فيها المؤتمر خلال الساعات القادمة؟

كان الأفضل ان يسمى المولود باسمه. ان يكتب احمد سعد مقاله بلسان القيادة المتنفذة في الحزب.

٢ - ان مجرد اصدار بيان رسمي باسم الناطق بلسان الحزب يؤكد، مجددا، صحة ودقة مضمون مقالي وما حاولت التحذير منه.

٣ - هناك العديد من المقالات التي نشرت في «الاتحاد». وهناك مقالات تضمنت التجريحات الشخصية بعيدا عن المصلحة العامة. ومع ذلك لم يبادر «الحزب»، من خلال الناطق بلسانه، بالرد عليها. لن اسأل: لماذا جاء الرد على مقالي فقط، لان الجواب معروف بالنسبة لي(!). فهناك من يعتقد انه بالامكان مواصلة نهج التشويه وتغييب الحقائق وقتل الشخصية. وأمثال هؤلاء، خطر على الحزب ومستقبله. وهناك من يعتقد انه بالامكان «الضحك على ذقون الرفاق» من خلال خلق جو من التحريض («عليهم») لالهاء الكادر في المؤتمر بنقاشات يريدون لها ان تكون بعيدة عن الموضوعية وعن الحقائق وعن كشف الحقائق.

٤ - ماذا يحدث في الحزب؟ سؤال مطروح منذ مدة طويلة. وكان من الطبيعي ان يُعاد طرحه عشية المؤتمر، لأن من حق المؤتمر، ومن واجبه، البحث في هذا السؤال. ونحن لا نطرح السؤال فحسب، بل بحوزتنا اجابات تعتمد على حقائق ووقائع، وسنطرحها في المؤتمر امام الكادر الواسع.

٥ - لقد طرحت كما جاء في مقالي منذ أشهر عديدة وفي كل هيئات الحزب، ابتداء من اللجنة المركزية، مرورا بسكرتيري المناطق، وانتهاء باجتماع منطقة الناصرة للحزب وكادر الحزب في فرع الناصرة. بمعنى انني لم أنتظر حتى اليوم لكي اطرح ما طرحته. وفي الاجتماع الأخير للجنة منطقة الناصرة طرحت ايضا مسألة نقل (١٦) رفيقا ورفيقة من فرع تل ابيب الى فرع رمات غان. وكان الرفيق احمد سعد حاضرا في الاجتماع. واعرب عن استغرابه ودهشته وقال انه يعلم فقط باربعة رفاق وليس (١٦). وأوضح انه سيبحث الموضوع في اجتماع اللجنة المركزية الذي كان من المفروض ان يعقد بعد يومين من اجتماع منطقة الناصرة. والأنكى من ذلك انه عبّر عن استغرابه ايضا لوجود ليون زهالي بين الاعضاء الـ (١٦).

اذ ان اللجنة المركزية كانت قد اصدرت قرارا بفصل ليون زهالي من اللجنة المركزية لأسباب أترفع عن ذكرها من خلال الصحف، بينما على استعداد لذكرها شفهيا مع كل رفيق يطلب ذلك. فبأي حق تُعاد عضوية ليون زهالي الى الحزب مع كل ما اقترفه من اخطاء، ومن اعطى «صك الغفران» عما لا يغفر له؟!

ليس هذا هو الحزب الذي أعرفه. فكيف يمكن التعامل مع هذه القضية بهذا الشكل الحريري، وماهي الرسالة التي تريدون ان تصل الى الكادر الواسع من خلال هذا التعامل؟ أتحداكم ان تنشروا على الملأ سبب فصل ليون زهالي من اللجنة المركزية. وكذلك اتحدى الدكتور احمد سعد بان يحضر معلومات عن ان نصف الفرع في تل ابيب كان مهددا بالفصل. فالحقيقة انه تم انهاء عضوية اربعة رفاق خلال السنوات الأربع الماضية، أحدهم ليون زهالي.

٦ - شتان ما بين الادعاء بان وضع الحزب جيد وفي تقدم مستمر وبين الحقيقة التي تقول انه تراجع من حيث الطروحات التنظيمية والفكرية ومن حيث عدد الاعضاء. الوضع في الحزب خطير. ويبدو ان ما يهم القيادة ليس التفتيش عن الاسباب الحقيقية لهذا التراجع ووضع خطة اشفاء.

لماذا لم يتطرق الرد للقضايا الاخرى التي طرحتها: الاشكاليات في كفرياسيف، الاشكاليات في مصمص، وهي نماذج عما يجري في فروع أخرى ايضا؟

٧ - أعود وأكرر السؤال: لماذا، حتى الآن، لم يتم فتح مكتب لكتلة الجبهة البرلمانية في الناصرة؟ (١٦ الف مصوت للجبهة في المدينة و(٣١) الفا في المنطقة). سؤال نسأله، ونعرف الجواب عنه؟ وسنقوله أمام الكادر الواسع في المؤتمر. وكان الأجدر ان لا تقوموا بتعليق هذا الأمر على شمّاعة «الخلل في آلية التنفيذ» كما جاء في رد الناطق. ولماذا هذا «الخلل» قد حدث فقط مع الناصرة؟

٨ - سمعت، بدون استهجان، تصريحات عضو الكنيست صالح مرشد سليم التي بثها راديو صوت اسرائيل باللغة العربية (الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٢٤) ولا استغرب مثل هذه التصريحات. لكن اريد ان اقول كلمة واحدة لصالح: من يدّعي ان علاقته جيدة مع أهل الناصرة باستثناء اثنين او ثلاثة، لماذا يصرح في وقت سابق وانا لا اريد ان أقيم مكتبا لكتلة الجبهة البرلمانية في الناصرة لأن اهل الناصرة سيشلشلوني».

٩ - رد الدكتور احمد سعد بان قرار انتخاب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، كان قرارا في الكتلة وليس قرارا حزبيا، وهذا غير صحيح. فالحقيقة ان القرار هو حزبي. واللجنة المركزية هي التي اتخذته بينما في الدورة الماضية نفس اللجنة المركزية أقرت أن يكون رئيس الكتلة «جبهويا» وليس توفيق زياد الشيوعي، الأمر الذي رفضته الكتلة في حينه ورفضه النائب هاشم محاميد.

١٠ - قلت في مقالي السابق: «لحظة قبل فوات الأوان». وكلي أمل ان لا يفوت!

# عودة عن قانون العودة

(تتمة من ص ١١)

حتى هنا من المصدر المذكور. وفي هذا ما يكفي للقول ان الموقف والمقترح كان واضحا. ولا يزال ماثلا امامنا. ولذلك لا يمكن استمرار وضع لا يعاد فيه النظر رسميا في مؤتمر رسمي، في قانون سيء بائس وعنصري كقانون العودة.

وكلمة عن علاقة القانون بطابع الدولة.. لا يوجد لدي شك بان طابع الدولة سيبقى يهوديا، حتى لو تغيرت القوانين المدنية المباشرة التي تحدد ذلك الطابع. و«أجزؤ» على القول ان الادعاء بحق اليهود في العالم بان ينظروا الى مكان يشكل دولتهم هم، يستحق التوقف عنده جيدا وجديا. ولا بأس ان يشمل مقترح تعديل القانون بندا عاما عن علاقة اليهود بالمكان. ولكن لا يمكن الا ان يشمل بنودا ذات ابعاد انسانية كونية، كاستيعاب اللاجئين سياسيا، سواء من الاكراد في تركيا، او الشيوعيين في الولايات المتحدة والسعودية... وبالطبع، من المستحيل قبول قانون يقول ان هذا المكان يملكه شعب واحد، بشكل ميتافيزيقي، وله - وحده شرعية الادعاء بالحق عليه.

وحتى تكتمل الصورة، فلم اتطرق الى مسألة اللاجئين الفلسطينيين، لان موقف الحزب واضح منها. كان ولا يزال. وهو الاختيار بين العودة او التعويض. ولا اعتقد أن حل هذه المسألة يمكن ان يتم من خلال اي قانون مدني اسرائيلي. فمع كل الاحترام، ان القضية اكبر. وهي سياسية-دولية من الدرجة الاولى. وحرام على نضال «البعض» الذي يريد تضمين هذه المسألة في اي قانون مدني يسنه اكثر من (٦٠) شخصا في الكنيست..!

9453

## رد النائب بشارة

حضرة السادة اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين

حيفا

تحية وبعد،

## الموضوع: ما نشر في صحيفتكم عن رسالة مردخاي فعنونو الى النائب عزمي بشارة

□ يترك الخبر الذي نشر في صحيفتكم اليوم حول موضوع الرسالة المذكورة مجالا للالتباس وفرصا يتحينها المتربصون لتزييف الحقيقة. لقد جاء خبركم مقتضبا وناقصا يعتريه الغموض عمدا أو سهوا، ولذلك وجب التوضيح.

١) لقد بدأ الحديث عن اقتراح ما يسمى بقانون فعنونو بعد ان قامت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في نهاية شهر شباط الماضي بنشر خبر مفاده ان هنالك اقتراح قانون بادر اليه الشاباك الاسرائيلي وادارة السجون بالتعاون مع وزارة العدل هدفه احكام الرقابة على الرسائل التي يرسلها السجناء الأمنيون الى اعضاء الكنيست وغيرهم وذلك بالسماح لهذه الاوساط الأمنية بفتح الرسائل الموجهة الى خارج السجن والى التراب خاصة وفرض الرقابة على مضمونها وشطبها اذا دعا الأمر. وجاء في مقال «يديعوت احرونوت» ايضا ان المبادرة الى هذا التعديل جاءت على اثر رسالة ارسلها السجين السياسي مردخاي فعنونو الى نائب عربي في الكنيست تبين بعد ذلك انه عزمي بشارة، الذي كان قد استلم في الشهر نفسه رسالة من ١٨ سجينا لبنانيا يقبعون في السجون الاسرائيلية، يشرحون فيها ظروف سجنهم التي تعتبر «سرا أمنيا بالغ الأهمية». وبلهم من التفاصيل التي نشرتها «يديعوت» ان هاتين الرسالتين اللتين وجهتا الى بشارة كانتا سببا في غضب اوساط الأمن الاسرائيلي وبحثها عن أساليب عديدة لتحديد حصانة اعضاء الكنيست. ومن الجدير بالذكر ان النائب بشارة قد توجه في اعقاب تسلمه رسالة الأسرى اللبنانيين بالتماس الى المحكمة العليا للحصول على اذن لزيارتهم.

٢) في بداية شهر ايار دُعي النائب عزمي بشارة الى مقابلة مع رئيس الكنيست دان تيخون في مكتبه، انضم الى هذه المقابلة ثلاثة أشخاص عرّفوا انفسهم على انهم يعملون في جهاز الأمن واخبروا النائب بشارة بان في حوزتهم رسالة موجهة له (يعود تاريخها الى بداية شهر كانون الثاني من هذه السنة) من مردخاي فعنونو. وقد دار بين الحضور نقاش حضره دان تيخون حول فعنونو فقال لهم بشارة انه لو كان فعنونو مواطنا في دولة دمقراطية متنورة لكانوا اقاموا له نصبا واطلقوا اسمه على الشوارع والساحات العامة لأن ما قام به ليس جريمة بل عملا انسانيا هدفه تخليص المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. وقد كان هذا الموقف سببا في ارتباك الحاضرين.

طلب هؤلاء الاشخاص من النائب بشارة ان يسمح لهم بالاطلاع على هذه الرسالة للتأكد من انها لا تحتوي على اية اسرار أمنية وأخبروه ايضا ان القانون يمكنهم ايضا من التوجه الى لجنة الكنيست للمطالبة بالتصويت على رفع الحصانة البرلمانية عنه لهذا الشأن فقط حيث يكون بامكانهم بعد ذلك فرض الرقابة على الرسالة. ولم يكن في حديثهم اية نبرة تهديد.

عبّر النائب بشارة عن امتعاضه وغضبه من هذه المطالب وقال للحضور معقبا انه اذا كان هدفهم مراقبة الرسالة لشطب اية معلومات عن المفاعل الذري في ديمونة فأنه غير معني بمعرفة تفاصيل عنه ولهم ان يشطبوا معلومات كهذه، اما اذا كانوا ينوون شطب معلومات اخرى تتعلق بعملية خطف فعنونو وجلبه الى اسرائيل فأنه يرفض ذلك بشدة حيث انه يرى في ذلك امرا يتعلق بخرق حقوق الانسان وهو شأن يتعلق بعمله السياسي والبرلماني.

٣) في بداية شهر حزيران الجاري سلم رئيس الكنيست تيخون الرسالة اياها الى النائب بشارة بعد مراقبتها وشطب بعض فقراتها بحضوره، اي بحضور رئيس الكنيست اثناء عملية المراقبة لكي يضمن عدم رقابة تفاصيل اخرى لا تتعلق بالمفاعل الذري.

٤) يعرف كل ذي خبرة بالعمل البرلماني وبعملية التشريع الطويلة والمعقدة انه من غير الممكن ان تكون هناك علاقة بين تسلم بشارة للرسالة بعد ان تعرضت لمقص الرقيب وبين اقرار قانون فعنونو بقراءته الاولى في الاسبوع الماضي، حيث ان عملية التصويت لاقرار القانون تجرى حسب القانون الداخلي للكنيست بعد نقاش علني يشارك فيه جميع الاعضاء المعارضين والمؤيدين. وقد جرى هذا النقاش فعلا في بداية الاسبوع الماضي وأقر بأغلبية بسيطة جدا بالقراءة الأولى، وقد كان ذلك بسبب غياب جميع اعضاء القائمة العربية الموحدة ما عدا دراوشة ونصف اعضاء الجبهة عن التصويت. عملية التشريع بدأت في الحقيقة مع خروج رسالة فعنونو من السجن قبل ستة أشهر وقبل ان يتسلمها د. بشارة بأشهر طويلة. ولقد سن القانون لكي يعم تجاوز رفض بشارة الرقابة على الرسائل التي يتلقاها من السجون يوميا - لذلك سن القانون اصلا. وبدلا من التضامن مع النائب بشارة، الذي يتعرض انه حليفكم، في هذه المعركة تمتم بنشر خبر ملتبس وغير واضح.

ومن الجدير بالذكر ان النائب بشارة قد اعلن عن وجود رسالة فعنونو للمرة الاولى في النقاش الذي تم خلاله اقرار القانون بالقراءة الأولى (كلمة النائب بشارة ارسلت اليكم لنشرها كما يجري عادة).

بناء على ما سبق، فان محاولة صحيفتكم ربط اقرار «قانون فعنونو» باستلام بشارة للرسالة (بعد الرقابة) مضللة وعارية عن الصحة.

نبيل الصالح

المساعد البرلماني للنائب عزمي بشارة

## □ ملاحظة المحرر

- اولا نشكر السيد نبيل الصالح، على انه اعطى ردا ولم يتهرب كما فعل النائب عزمي بشارة، ولم يتعامل بالشتائم المعيبة.

- ثانيا، الحديث عن تفاصيل «عن قريه وغموض، وعمدا او سهوا»، يدل على وجود شيطان هنا، يلبس افرادنا في قيادة التحالف، نحن لسنا مسؤولين عنه، ولا علاقة لنا به. فنحن نقوم بواجبنا ودورنا كصحيفة تنشر مقالات على اساس مبدأ حرية النشر واذا كان «التجمع الوطني الدمقراطي» لا يحتمل الدمقراطية، فلماذا يسمي نفسه بها؟ لقد قرأنا في «يديعوت أحرونوت» الخبر، فلم ننشر عنه لهل ان نسأل النائب بشارة. لكنه اختار الشتائم ردا، كما كان يفعل نواب عرب تقليديون قبل عشرات السنين تجاه الصحافة.

- ثالثا، ها نحن ننشر الرد كاملا، على ما فيه من اوهام ملاحقة ومطاردة، لاننا لم نهدف الى شيء سوى سماع وجهة نظر النائب بشارة في هذا الموضوع، لكي لا يكون الخبر عندنا مثل خبر «يديعوت أحرونوت»، مع ان هذا الرد لا يبدو مختلفا. ويدل فقط على سوء فهم لصدقنا. فان كان ما يدل على غموض، فهو في الخبر الأصلي في «يديعوت»، الذي لم ينتقده السيد نبيل الصالح ولم يعترض عليه ابدا، كما نلاحظ.




## ارتفاع كبير في الاستهلاك العالمي للطاقة في ١٩٩٦

* افادت الارقام الواردة في دليل «اينرداتا» السنوي للاحصاءات ان الاستهلاك العالمي للطاقة ارتفع بنسبة ٣,٤٪ في ١٩٩٦ قياسا الى العام ١٩٩٥ وهي نسبة فاقت نسب زيادة الاستهلاك في السنوات الثلاث الماضية.

ففي العام الماضي بلغ الاستهلاك العالمي للطاقة ٨,٢٩ مليارات طن بينما بلغ الانتاج ٨,٤٢ مليارات طن. اما متوسط استهلاك الطاقة فشهد في السنوات الثلاث الماضية زيادة سنوية بلغت واحدا في المائة.

وكان الاستهلاك العالمي للطاقة في ١٩٩٦ كبيرا جدا في الدول الاسيوية النامية حيث ارتفع بنسبة ٧٪ ليصل الى ١,٦٩ مليار طن.

وبقيت حصص السوق من مختلف انواع الطاقة ثابتة في ١٩٩٦. فقد احتل النفط ٤٠٪ من حصص السوق والغاز الطبيعي ٢٢٪ والفحم ٢٧٪ والقطاعات النووية ١١٪.

وارتفع انتاج النفط ٣,١٪ والغاز الطبيعي ٥,٥٪ مما يعني بالنسبة الى هذين النوعين من الطاقة ارتفاعا سنويا يفوق ثلاث مرات متوسط ارتفاع الانتاج في السنوات الثلاث الماضية. وبعد ارتفاع بلغ ١,٧٪ في ١٩٩٤ و١,٣٪ في ١٩٩٥ قفز انتاج الفحم بنسبة ٢,٢٪. اما انتاج الكهرباء فازداد بنسبة ٢,٥٪.

# الامريكيون العرب يسعون الى اسماع صوتهم بشكل افضل

* يسعى الامريكيون من اصل عربي الى اسماع صوتهم بشكل افضل في المجتمع الامريكي والى المزيد من التنظيم لعملهم في مواجهة الافكار المسبقة التي يعتبرون انهم ضحيتها كما يحاولون ان يكون تمثيلهم اوسع على الصعيد السياسي.

فقد انهت لجنة الامريكان العرب لمكافحة التمييز (ايه دي سي) الاحد الماضي اعمال مؤتمرها الوطني السنوي الذي عقدته في ارلنغتون في ولاية فرجينيا تحت شعار «السلطة تكمن في التنظيم».

ووجهت في المناسبة انتقادات عديدة الى الصحافة التي اتهمتها بانها غالبا ما تكون مؤيدة لاسرائيل، وبانها لا تقوم بتحليل متوازن للوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت رئيسة «ايه دي سي» هالة مقصود، وهي جامعية لبنانية الاصل، ان «هناك سوء فهم كبير للعرب والمسلمين» واعتبرت في حديث لها بالفرنسية ان وسائل الاعلام الامريكية، والاوساط المؤيدة لاسرائيل مسؤولة بنسبة معينة عن هذا الوضع.

وقالت مقصود ان منظمتها تلقت ٢٢٨ شكوى من تحرشات خلال الاسبوع بعد اعتداء اوكلاهوما سيتي في ١٩ نيسان ١٩٩٥ (١٦٨ قتيلا) الذي حامت الشبهات في البداية بان الاسلاميين هم الذين نفذوه.

وتكررت هذه الظاهرة بعد انفجار الرحلة رقم ٨٠٠ لتي دبليو ايه قرب نيويورك في ١٧ تموز الماضي (٢٣٠ قتيلا).

وكان تيموثي ماكفاي قد حكم بالسجن المؤبد الاسبوع الماضي لادانته بارتكاب اعتداء اوكلاهوما في حين ان المحققين يميلون حاليا الى تبني فرضية العطل الفني لتفسير مأساة تي دبليو ايه.

ويوجد في الولايات المتحدة حوالي ثلاثة ملايين من اصل عربي وحوالي ستة ملايين مسلم.

واضافت مقصود ان الامريكيين العرب يجب ان ينظموا انفسهم مثلهم مثل جميع الاقليات «والا فلا وجود لنا في امريكا». واشارت الى ان العرب لديهم العديد من الاوراق وان اعضاء منظمتها يتمتعون غالبا بمستوى عال من الثقافة وبمصادر مالية جيدة.

واعربت منظمات امريكية عربية اخرى في السنوات الاخيرة عن قلقها من رؤية التدابير التي اتخذتها الادارة الامريكية ضد الارهاب تنقلب ضدها. وادلت بافاداتها في هذا الشان امام الكونغرس.

واوضح رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين (ان ايه ايه) خليل جهشان من جهته ان هدف منظمته هو السعي الى احداث توازن في السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط التي قال انها «تخضع لهيمنة الاعتبارات الداخلية واللوبي المؤيد لاسرائيل».

واوضح ان الجالية العربية الامريكية عمرها اكثر من قرن من الزمن واكثر من ثلثي اعضائها من مواليد الولايات المتحدة.

واعتبر جهشان ان العرب الامريكيين يسعون الى ان يكون تمثيلهم اوسع في السياسة الامريكية. وقال ان لهذه الجالية حاليا سبعة اعضاء في الكونغرس: واحد في مجلس الشيوخ وستة في مجلس النواب.

وتجهد مؤسسة العرب الامريكيين التي انشئت في ١٩٨٥ الى دفع اعضاء الجالية العربية للانخراط في الحياة السياسية في الولايات المتحدة وقدمت مرشحين للانتخابات.

ولكن جهشان يقر بان هذه الجهود ما زالت تصطدم بتردد كبير لان كثيرين من العرب في الولايات المتحدة ليسوا معتادين بعد على العملية الانتخابية الدمقراطية والطريق التي ينبغي اجتيازها ما زالت طويلة. وقال ان الانخراط في العمل السياسي يستلزم «جيلا او جيلين».


* خليل جهشان *

تقرير: بيار فلافان (و.ص.ف)

# ثماني بطاقات تعريف للدول التي شاركت في قمة دنفر

* في ما يلي بطاقات تعريف بالدول الثماني التي شاركت في قمة مجموعة الثماني التي عقدت في دنفر في ولاية كولورادو الامريكية من يوم الجمعة في ٢٠ حزيران وحتى يوم الاحد الماضي.

* * الولايات المتحدة: تقترب من القمة مع اقتصاد مزدهر. فمنذ العام ١٩٩٢ تشهد الولايات المتحدة مرحلة نمو تتوقع منظمة التعاون والتنمية في اوروبا ان يبلغ معدله هذا العام ٣,٦٪ فيما البطالة تسجل معدلا منخفضا يبلغ ٤,٨٪ من السكان القادرين على العمل. والدولار سجل ارتفاعا كبيرا في السنتين الاخيرتين امام الين الياباني والعملات الاوروبية الاخرى، ويتوقع ان يساهم هذا الارتفاع في تخفيف النشاط الاقتصادي العام المقبل مع معدل نمو بحدود الـ٢٪.

* * اليابان: طوكيو خرجت من الازمة. وعاود النمو انطلاقته في العام ١٩٩٦ مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣,٦٪ لكنه سجل تراجعا هذا العام اذ بلغ ٢,٣٪ بحسب ارقام منظمة التعاون والتنمية في اوروبا. وقد افادت اليابان من انخفاض سعير الين مقابل الدولار مما نشط صادراتها وهي تود ترسيخ الوضع. اما معدل البطالة فيبدو متدنيا مع ٣,٢٪ من السكان القادرين على العمل. لكن سوق العمالة تأثرت من الركود الاقتصادي بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤، علما بان العاطلين عن العمل لم تتجاوز نسبتهم ٢,١٪ من السكان العاملين في العام ١٩٩٢.

* * المانيا: بون تخرج ببطء من مرحلة جمود في وتيرة نموها لكن اقتصادها لا يزال متأرجحا. وتتوقع منظمة التعاون والتنمية نموا محدودا لا يتعدى ٢,٢٪ هذا العام، لكن وتيرته قد تتسارع لتبلغ ٢,٨٪ في العام ١٩٩٨. وتبقى نقطة سوداء كبرى تتمثل بارتفاع البطالة: فبينما كانت لا تشمل سوى ٧,٧٪ من السكان القادرين على العمل في العام ١٩٩٢، فقد بلغت اليوم ١١,١٪، ما يمثل اكثر من ٤,٢ مليون عاطل عن العمل. وهناك عقبة اخرى مرتبطة بارتفاع معدل البطالة وهي عجز عام تزداد صعوبة ضبطه.

* * فرنسا: النمو عاود على ما يبدو انطلاقته في العام ١٩٩٧ بحيث يتوقع ان يبلغ ٢,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي ثم تتسارع وتيرته ليبلغ ٢,٨٪ في العام ١٩٩٨، وفق ارقام منظمة التعاون والتنمية في اوروبا. وعلى غرار المانيا تعاني فرنسا من عقبتين: البطالة التي بلغت معدلا قياسيا في شباط تمثل برقم ١٢,٨٪، والعجز العام الذي يتفاقم بالرغم من الجهود المبذولة لحصر النفقات في السنوات الثلاث الاخيرة. وعلى غرار المانيا ايضا من المنتظر ان تتكرر على مسامع فرنسا في دنفر انها لم تقم باصلاحات كافية في سوق العمالة.

* * بريطانيا: يحظى رئيس الوزراء العمالي الجديد توني بلير بظروف مواتية مع نمو متين من المتوقع ان يبلغ ٣٪ هذا العام بحسب منظمة التعاون والتنمية. وهي وتيرة تفوق بشكل ملحوظ وتيرة النمو التي تسجل على صعيد القارة الاوروبية.

وخلافا للدول الاوروبية الكبرى الاخرى فان المملكة المتحدة تسجل نسبة بطالة متدنية نسبيا اذ بلغ متوسطها هذا العام ٦,١٪ لكن مقابل اضطراب وخلل واضح في سوق العمل واجور متدنية للاعمال التي لا تتطلب يدا عاملة متخصصة.

* * ايطاليا: تمر في مرحلة صعبة مع نمو لا يتوقع ان يتجاوز الواحد في المئة بحسب منظمة التعاون والتنمية. وقد بدأت روما بجهود لم يسبق لها مثيل في العالم الصناعي لتنظيم ماليتها العامة بهدف التوصل الى تأهيل ذاتها لدخول العملة الاوروبية الموحدة، ولبلوغ مبتغاها يجب ان يتراجع عجزها العام الذي بلغ ٦,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٦ الى ٣٪ هذا العام. ويدفع الايطاليون لذلك ثمنا باهظا يترجم برفع الضرائب والتقشف في الميزانية وارتفاع البطالة التي تجاوز معدلها ١٢٪.

* * روسيا: بعد ركود مستمر منذ الانتقال الى اقتصاد السوق الذي انعكس بتراجع ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٦، تتوقع منظمة التعاون والتنمية في اوروبا ان تشهد روسيا بداية انتعاش في العام ١٩٩٧ مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢٪. لكن الوضع الاقتصادي متغير بين المدن الكبرى حيث يشهد النشاط الاقتصادي انتعاشا وبين المناطق الاخرى الاقل حظا. اما التضخم فقد ضبط نسبيا على ما يبدو فيما لا تزال البطالة في ارتفاع مستمر تقدره منظمة التعاون والتنمية هذا العام بـ١١٪ من السكان القادرين على العمل استنادا الى ارقام رسمية. ومن المتوقع ان يتضاعف في خلال ثلاث سنوات.

* * كندا: لا تزال تتمتع بمعدل نمو قوي من المتوقع ان يبلغ ٣,٥٪ هذا العام. لكن البطالة مرتفعة في هذا البلد اي بلغت ٩,٥٪ من السكان العاملين في نيسان ودينامية النشاط الاقتصادي لم تنجح في احتوائها.

# الاوروبيون متشائمون من الاوضاع الاقتصادية

* اعرب اوروبي من اصل اثنين (٥٤٪) عن تشاؤمه من الوضع الاقتصادي في بلاده وفقا للمؤشر الاوروبي للاستهلاك الذي اعده في ايار معهد «ايبسوس» الفرنسي وبنك «سوفينكو» وشمل سبع دول من الاتحاد الاوروبي.

وجاءت المانيا في الطليعة للاراء السلبية حيث اكد ٧٢٪ من الالمان انهم متشائمون من الوضع الاقتصادي في بلادهم. ويؤيد ٦٩٪ من البلجيكيين ذلك و٦٦٪ من الايطاليين و٦٤٪ من الفرنسيين.

ويعتبر الهولنديون الاكثر تفاؤلا اذ ان ٧٩٪ منهم يرون ان الوضع الاقتصادي في بلادهم ايجابي. وهذا هو موقف ٧٣٪ من البريطانيين و٥٧٪ من الاسبان.

وفي ما يتعلق بمستوى المعيشة والقدرة الشرائية يتوقع اوروبي من اصل اثنين (٥٢٪) تطورهما على المدى القصير بكثير من التفاؤل. والهولنديون هم الاكثر تفاؤلا (٦٧٪) يليهم البريطانيون (٦٥٪). والفرنسيون هم الاكثر تشاؤما (٦٢٪) يليهم البلجيكيون (٥٦٪).

ويؤكد اكثر من نصف الاوروبيين (٥٤٪) انهم يشعرون بميل الى الانفاق لكنهم لا يملكون دائما المال لذلك. وفي حال ارتفعت عائداتهم بـ١٠٪، سيفكر ٥٩٪ من الاوروبيين جديا بالادخار في حين سيقوم ٢٨٪ بانفاق مزيد من المال.

وفي ما يتعلق بالقدرة على الادخار، يرى ٤٦٪ من الاوروبيين انهم يجدون صعوبة اكبر للادخار في العام الحالي مقارنة مع العام الفائت. وفي ما يختص بالادخار الذي يمكن التصرف به على المدى القصير يؤكد ٢٥٪ من الاوروبيين انهم يملكون اقل من خمسة الاف فرنك.

وردا على سؤال حول نتائج بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة على المستهلكين يرى ٤٣٪ من الاوروبيين ان سيئات اليورو ستكون اكبر من حسناته.

واجريت هذه الدراسة من ١٦ الى ٢٨ ايار الماضي وشملت اشخاصا تفوق اعمارهم الـ١٥ في سبع دول من الاتحاد الاوروبي: وفي فرنسا شملت الدراسة ١٠١٠ اشخاص في ١٦ و٢١ ايار/مايو الماضي.



# على الشاشة الصغيرة

## الاربعاء: ٩٧/٦/٢٥

## التلفزيون الاسرائيلي

### * القناة الاولى:

٠٦,٢١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - لا تقتربوا من الكاميرا.
٠٨,٢٠ - ورشة كرتون وكاريكاتير.
٠٩,٠٠ - مجتمع - لست انا.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ - للصغار - خربوط ومزبوط.
١٠,١٥ - حرب حزيران ١٩٦٧.
١٠,٤٠ - حرب اكتوبر ١٩٧٣.
١١,١٥ - جغرافيا - وجه بلادي.
١١,٤٥ - مصطلحات اساسية في اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - هذا بيتي.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة(١٥).
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدولفين - صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيت كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتنيل كوفاك - صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - غارفيلد.
١٦,٢٥ - بلدوس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٢٤ - زاب للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الفصول الاربعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاب.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - حوار - نسيم ميشعال.
٢١,٢٥ - العد التنازلي.
٢٢,١٠ - مساحة مهملة.
٢٢,٥٥ - محطة الباسليك.
٢٣,٢٥ - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل - ليطا - بث مباشر.

### * القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(٢٦).
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٦٨.
١٠,٤٦ - سلالة - الحلقة(٣٢) - اعادة.
١١,٤٢ - برلمان لندن - غناء.
١٢,٤٥ - موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠ - دغراسي - الاب الضائع.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميكس - من سرق ميتمي.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٢٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٩٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة٣٤.
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - وقت اولي.
٢٠,٣٠ - كارولاين - الحلقة الثانية.
٢١,٠٥ - دولاب الحظ.
٢٢,١٠ - مقلوب - الحلقة الثانية.
٢٢,٤٩ - -N.Y.P.D- الحلقة٨١.
٢٣,٤٥ - فاند الجو - فيلم كوميدي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة فاندالجو.
٠١,٣٥ - العاب شارع - فيلم سينمائي.
٠٣,١٣ - عن رفوف المكتبة.

● فاندالجو - فيلم كوميدي، القناة الثانية، ٢٣,٤٥ ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٣٦)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم

### افقيا:

١) الكنية للمريد الاطرش.
٢) الاسم الاول لكيمائي فرنسي درس الاجسام العضوية. حصن للسمرأل الشهير اكره شعراء الجاهلية. في الحيوانات.
٣) احرف متشابهة - احدى جزر الانتيل الصغرى - علم مذكر (معكوسة).
٤) عكس ربا - بين اثنين (معكوسة) - حرف مكرر.
٥) علم مؤنث - من السيارات - القسم الاول من كتاب للجاحظ.
٦) نبت - تسرع - مدينة لبنانية - احد الرالايين (معكوسة).
٧) صد - من الازهار معروفة - بسلطا (معكوسة).
٨) مدينة جزائرية بولاية سطيف - لقب لعضو كنيست.
٩) من الطيور - مجموعة - تسلين (معكوسة).
١٠) ما تشقه سكة الفلاح من الارض (معكوسة ومتصوبة) - احد رسل السبع الاثني عشر - قسوة حسابية (معكوسة).
١١) شاهد (مجزومة) - ابعده وكلمه - ولوا (مبعثرة).
١٢) اسرة فارسية من بلغ تولى ابناؤها الوزارة في عهد العباسيين - وحدة وزن (معكوسة).
١٣) يعني بمن - قرية جنوبي باريس اشتهرت الرسامة وسم في القرن ١٩ (معكوسة) - ارى.
١٤) عصر - مرفأ امريكي في تكساس (معكوسة).
١٥) نصف بني - مدينة سعردية (معكوسة) - يعني اول النهار - يحفظ (معكوسة ومجزومة).
١٦) مملوك مصري من مماليك ابي الرحب.

### عموديا:

١) هم المأمون واخو هارون الرشيد.
٢) من الاسماك - تدهن - مدينة قديمة بين قزوين وزنجان (معكوسة).
٣) الرما - الانين (معكوسة).
٤) حرف مكرر - علم اعجمي - الاسم الاول لرياضي فرنسي - اهتم بحساب الاحتمالات والتكامل - اشاهد (مجزومة).
٥) للتخيير - الاسم الاول لزعيم صهيوني راحل - طواها.
٦) موقع اثري مصري غربي الاسكندرية - سلب الشيء منه - الوطن (معكوسة).
٧) مشروب لاحدى الدول - سحب - سقي - للسؤال.
٨) احضر - يقطن في الصحراء - جمال.
٩) بجانب (معكوسة) - سمم - يترمل (مبعثرة).
١٠) وجدت (مبعثرة) - حرف مكرر - بلك (مبعثرة).
١١) من الفواكه - حضرته - تتلا خبرا سارا.
١٢) شع (معكوسة) - عكس فالي (معكوسة) - نوع من السائل يوضع على الجرح - ابن.
١٣) اخوان تركيان بحاران اسسا دولة الجزائر القرن ١٦ - من الظهور (معكوسة).
١٤) بكائي - كعاب - موقع اثري في مصر بمحافظة كفر الشيخ (معكوسة).
١٥) حرف مكرر - منطقة جبلية في وسط ايطاليا بجبال ابينين - يلمع (معكوسة).
١٦) مدينة في الجزائر - الاسم الاول لشاعر لبناني تولى القضاء في بيروت من مؤلفاته مقامات وبديعة.

### حل اللغز (٣٥) وكان من اعداد سميرة ونبيلة مسلم

افقيا:
١) رفيق شامي - الخارج.
٢) باتهاس - بانت.
٣) بجرب - دهرا - اوبنا.
٤) القنود - بن - نيل.
٥) لد - ي.لمن - اهرام.
٦) خلد - هه - ر.ر - لدع.ل.
٧) لل - للعر - عطاره.
٨) المراسم - ابن.
٩) حرا - مهاه - فهار.
١٠) التربه اجاسي.
١١) جزين - اما - سار.
١٢) بر - اب - بردله.
١٣) عبد الله بلطين.
١٤) الايام - السلطان.
١٥) لهاء الصمت - ردها.

عموديا:
١) رشيد تخلة - سبع.
٢) فلد - حي - رباب.
٣) يسيا - جسرا - دلو.
٤) قابلة - زالا - ا.ا.ا.
٥) بش - ج.ي. - ابل.
٦) التربه رومان - ل.ا.ا.
٧) ماهرل - هيام - اهمل.
٨) يبردن - يضمد - ب.ب.
٩) قارا - لطم.
١٠) اس - ادم - خ.ا.ت.
١١) هرمنا - طهاه.
١٢) خ.ت.ن - ار - ر.ر.س.و.
١٣) انا كرتينا - سد - ذل.
١٤) زاوية عطية - اللة.
١٥) جبال العالورة - ا.ا.

# الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٥/٦، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٤)

| العملة | «يتسيغ» | |
|---|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٥٠٦٠ | ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٨٥٣٣ | ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٣٢٦ | ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٠٢٢ | ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٣٨٤ | ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥,٠٣١١ | ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٧٠٧٣ | ش.ج |
| ● «اسود» - ٣,٥٠ - | ٣,٥٢ | ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): النواحي المالية معقولة، لكنك تحتاج الى بعض الحب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): وجود المادة مع غياب الاستقرار لا فائدة منه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تحسن في الوضع المالي مع حدوث بعض المشاكل العاطفية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تحب شريكك كثيرا لكنه يتملك من المتعة الكاملة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): احذر من الكيد للآخرين فانه سيرتد عليك بالمثل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يجب ان تتصدى لمثيري الفتنة بينك وبين شريكك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): يظهر احد المسؤولين لمساعدتك في حل مشكلاتك المادية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): بالرغم من جهودك فالامور غير مرتبة وتحتاج للصبر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): كل من حولك غير متفقين معك بالرأي لطريقة معاملتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تميل للتغيير من وقت لآخر، آن لك ان تكف عن ذلك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): لا تتصرف لاهواء الآخرين، لانهم يبعدونك عن اهدافك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): حظ موفور في المال، وسيصلح هذا من شأنك.

# تنويه

□ في الخبر الذي جاءنا، من مكتب «الاتحاد» في البطوف، حول ادارة جديدة لجبهة سخنين ونشر امس الاول الاثنين، سقطت سهوا الاسماء التالية: فوزي زبيدات ومصطفى قسوم وحنيف زبيدات، لذا اقتضى التنويه.

## □ نتائج اللوطو □

٤ - ١١ - ١٤ - ٢٣ - ٢٥ - ٤٠

الرقم الاضافي ٤٢

## الفروق السبعة

### في اعقاب جلسة حجب الثقة عن حكومة نتنياهو

# اتساع الشرخ داخل صفوف الليكود

**□ اوساط مطلعة لا تستبعد منافسة مريدور لنتنياهو على رئاسة الحكومة □ تحسبا لامتناع ليفي عن حضور جلسة الحكومة، غدا، نتنياهو يهرع الى الاجتماع به اليوم □**

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد العديد من قادة حزب الليكود، امس الاربعاء، اتساع الشرخ داخل صفوف الحزب، في اعقاب استقالة وزير المالية السابق دان مريدور وامتناع العديد من نواب الحزب، عن منح ثقتهم لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في التصويت على اقتراحات حجب الثقة، التي ناقشتها الكنيست، امس الاول الثلاثاء.

وذكرت اوساط مطلعة في الليكود، ان دان مريدور لا يستبعد منافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة القادمة. واشار هؤلاء الى بداية تكون جبهة يقودها مريدور داخل حزب الليكود، ضد نتنياهو. وفي حين لم يؤكد مريدور هذه التكهنات الا انه قال، امس، تعقيبا على عدم مشاركته وعدد اخر من اعضاء الحزب في التصويت على حجب الثقة، ان هذه هي بداية الطريق.

وعلى ما يبدو فان مريدور بدأ باجراء اتصالات مع بعض اعضاء الكنيست، تتعلق بمستقبله السياسي. فقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى مساء امس، ان عدة لقاءات تمت بين مريدور والنائب الكس لوبوتسكي من كتلة «الطريق الثالثة». ولم ينف الاخير في لقاء مع النشرة الاخبارية «مباط»، مساء امس، انه يسعى الى توسيع كتلة «الطريق الثالثة»، لتنافس في الانتخابات القادمة على رئاسة الحكومة. ولم يرفض فكرة ان يكون دان مريدور هو المرشح المناسب.

### * ازمة نتنياهو – ليفي – شارون *

وفشلت، امس، كل المحاولات التي قام بها طاقم مكتب رئيس الحكومة، لعقد لقاء بين نتنياهو ووزير خارجيته دافيد ليفي، لحل الازمة الائتلافية، التي تعززت، امس الاول، بامتناع ليفي واعضاء كتلته عن المشاركة في التصويت على مقترحات نزع الثقة.

وكان المقربون من دافيد ليفي، اشاروا امس، الى ان وزير الخارجية يهدد بالاستقالة من منصبه، اذا ما تجاوب نتنياهو مع مطلب الوزير ارئيل شارون بضمه الى الطاقم الوزاري الامني المصغر، الذي يضم حاليا، نتنياهو وليفي ومردخاي.

واشار هؤلاء، الى ان ليفي ومردخاي ينسقان المواقف بينهما لمنع ضم شارون الى هذا الطاقم، خشية من ان يعرقل ضمه مساعيهما لاستئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وقال المقربون من ليفي، انه قد يمتنع عن حضور جلسة الحكومة غدا الجمعة.

وفيما رفض ليفي التعقيب على هذا النبأ بقوله انه سيدلي بما لديه من تصريحات في الوقت المناسب، اعلن مصدر رسمي في مكتب رئيس الحكومة، انه تم الاتفاق على اجراء لقاء بين ليفي ونتنياهو اليوم الخميس.

يذكر ان السنة الاولى من عمر حكومة الليكود شهدت عدة ازمات ائتلافية بين دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو، كان ابرزها تهديد ليفي بالاستقالة من الحكومة اذا لم يتم ضم شارون اليها!

# اليوم يصدر البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق»

### الشرع: لمواجهة المرحلة الراهنة ينبغي الالتزام بما يتم الاتفاق عليه

**□ البيان الختامي يتطرق الى قضايا السلام في المنطقة وانشاء سوق عربية مشتركة والقمة الاقتصادية في الدوحة والتطبيع لاقتصادي السوري – العراقي □**

● اللاذقية – وكالات الانباء – يختتم وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الثماني، اليوم الخميس، اعمال اجتماعهم، الذي بدأ أمس الاربعاء، في مدينة اللاذقية، ببيان ختامي يتطرق الى قضايا السلام في المنطقة وموضوع انشاء سوق عربية مشتركة والقمة الاقتصادية في الدوحة وكذلك بداية التطبيع الاقتصادي السوري – العراقي.

هذا وأكد وزير الخارجية السوري امس، في افتتاح اعمال اجتماع وزراء «اعلان دمشق» ان عملية السلام في الشرق الاوسط تغرق وانتقد الولايات المتحدة لقرارها المشاركة في المناورات الاسرائيلية – التركية المزمع اجراؤها هذا الصيف.

وأشار الشرع، في هذا السياق، الى ان سفننا حربية لم يحدد هويتها «تتحرك على بعد اميال من اللاذقية واعتبر ان مثل هذا الامر يطرح مسؤوليات كبيرة على الجميع». وقال ان «ثلاثة تحديات تواجه المؤتمرين ابرزها ان «عملية السلام تغرق بعد ان اغلقت اسرائيل الابواب في وجهها».

واستغرب وزير الخارجية السوري ان «تبذل الولايات المتحدة جهودا في عمليات انقاذ بحرية تركية – اسرائيلية وتتغافل عن انقاذ عملية سلام تغرق».

واعتبر الشرع ان التحالف التركي – الاسرائيلي يشكل «التحدي الثاني الذي يواجه المجتمعين» وقال ان هذا التحالف جاء في الوقت، الذي كانت «تنتظر فيه المنطقة ان يعم السلام. وفي الوقت الذي كانت الجهود منصبة على تحقيق السلام».

واتهم الشرع اسرائيل بـ «تصعيد حدة التوتر في المنطقة من خلال سياسة التوطين من جهة والتصعيد العسكري والتهديد بلغة الحرب ومن خلال الممارسات القمعية بحق الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وشدد الشرع على ان «الالتزام بما يتم الاتفاق عليه» يشكل التحدي الثالث، الذي يواجه دول الاعلان وان الجميع «بحاجة الى التضامن» لمواجهة المرحلة الراهنة، التي وصفها بانها «بالغة الصعوبة وفي غاية الدقة».

وقال وزير الخارجية السوري «ما لم نلتزم بما نتفق حوله، لا معنى لقرارات نتخذها وللاجتماعات التي تتم بيننا». الا انه اعرب عن الامل في ان تكون نتائج اجتماعات الوزراء الثمانية «مرضية لنا جميعا»، مشيرا الى المداولات، التي تمت ليلة امس الاول، بين الوزراء المعنيين، وقال انه «يشعر بتفاؤل حقيقي اثر الاجواء الودية التي سادت» هذه اللقاءات.

وقد بدا واضحا، امس الاول، من خلال تصريحات الوزراء ان الاتجاه يميل الى تأجيل اتخاذ موقف موحد من هذه المسألة اذا اجمع الوزراء انه من المبكر اتخاذ موقف.

كما المح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، الى ان مسألة اقامة سوق عربية مشتركة «لا يمكن ان تقر بين ليلة وضحاها» واعتبر ان «الامر بحاجة الى اكثر من اجتماع».

ويشارك في الاجتماع وزراء خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، والبحرين، محمد بن مبارك آل خليفة، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبد الله، ووزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز الدخيل، ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، احمد بن عبدالله المحمود، الى جانب وزيري الخارجية السوري والمصري فاروق الشرع وعمرو موسى.

### لقاء اليوم

**□□ مع: النائب د. يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاق اوسلو.**

**□□ حول: قانون ضم المستوطنات في الضفة والقطاع الى السيادة الاسرائيلية.**

# مشروع يناقض اوسلو وكامب ديفيد

*** اقرار مشروع كهذا سيؤدي الى شرخ عميق بيننا وبين الفلسطينيين *

□ فاجأ النائب الترانسفيري بيني ايلون (موليدت)، اعضاء المعارضة البرلمانية، امس الاربعاء، بطرح مشروع قانون يقضي بفرض السيادة الاسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد طرح ايلون مشروع قانونه بشكل سريع وتم التصويت عليه، قبل تمكن غالبية اعضاء الكنيست، وبشكل خاص اعضاء المعارضة من دخول القاعة والمشاركة في التصويت. وكانت النتيجة اقرار مشروع القانون بالقراءة التمهيدية بغالبية (٢١) نائبا من الائتلاف ومعارضة ثلاثة فقط من نواب المعارضة الذين تمكنوا من الوصول الى القاعة قبل بدء التصويت.

حول المشروع والبلبلة التي احدثها في الكنيست، التقينا النائب د. يوسي بيلين (العمل)، احد مهندسي اتفاق اوسلو.

* «الاتحاد» – ماذا تقول في مشروع قانون ايلون وطريقة تمريره بالقراءة التمهيدية؟

– د. بيلين: «من جهة المعارضة، اعتقد ان ما وقع كان خللا. فعندما استدعينا لاسقاط الاقتراح، ولم نكن نعرف ما هو، كان الوقت متأخرا، اذ عندما دخلنا الى القاعة كان كل شيء قد انتهى. اما من ناحية الجوهر، فلا اعتقد ان هناك اي بارقة امل بنجاح هذا القانون واقراره في القراءة الاولى.

في هذا اليوم (امس) وفي ظل الوضع الذي تواجد فيه الائتلاف، حيث لا جوهر ولا التزام، مرت تقريبا كل المقترحات، بما فيها مقترحات للمعارضة، لكن مشروع قانون كهذا لن يمر عندما سيطرح للقراءة الاولى».

* «الاتحاد» – وكيف ترى عواقب قانون كهذا؟

– د. بيلين: «من الواضح للجميع ان اقرار قانون كهذا سيؤدي الى شرخ مخيف بيننا وبين الفلسطينيين وسيسد الطريق امام كل المحاولات الدولية لاستئناف المفاوضات».

* «الاتحاد» – وهكذا جاء الرد الفلسطيني؟

– د. بيلين: «بالطبع، ومن الواضح انه مهما كانت الحكومة متطرفة فانا لا اعتقد انها ستمد ايديها لمشروع كهذا.

* «الاتحاد» – هذا المشروع يناقض اتفاقيات اوسلو؟

– د. بيلين: «بل يناقض كامب ديفيد ايضا. ومعروف ان الليكود يعارض اتفاقيات اوسلو، لكنه وقع ويؤيد كامب ديفيد، واتفاقيات كامب ديفيد تمنع سن قانون كهذا. وحسب اوسلو، فان موضوع المستوطنات متروك لمفاوضات المرحلة النهائية».

* «الاتحاد» – برأيك، ما جرى امس، كان محاولة لتعزيز الاحتلال او ان ايد خفية دفعت الى ذلك لارضاء اليمين المتطرف في الائتلاف؟

– د. بيلين: «انا لا اعرف من هم النواب الذين تواجدوا في القاعة، لكنني اعتقد ان ما جرى كان خطوة احتجاجية ضد الحكومة، اكثر من كونه خطوة سياسية. واعتقد ان هؤلاء النواب يسعون الى الاثبات لنتنياهو بانه لا يستطيع عمل شيء».

(وليد ياسين)

### اثر هجوم على موقع احتلالي

# المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدات لبنانية في اقليم التفاح

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – ذكرت مصادر امنية ان «حزب الله» نفذ صباح امس الاربعاء، هجوما على موقع للجيش الاسرائيلي داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر، التي لم تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات، ان الهجوم استهدف موقع سجد على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مشيرا الى انه «حقق اصابات مؤكدة في تجمع للقوات الاسرائيلية داخل الموقع».

واكد «حزب الله» في بيان ان اشتباكا وقع في الوقت نفسه بين مجموعات من مقاتليه ودورية اسرائيلية تسللت الى منطقة الجبل الرفيع خارج المنطقة المحتلة، مؤكدا «وقوع اصابات بين عناصر» الدورية الاسرائيلية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باستهداف مرتفعات اقليم التفاح، معقل «حزب الله» في جنوب لبنان والتي تقع مقابل القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، باكثر من ثلاثين قذيفة خلال دقيقة بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

وتقوم المروحيات الاسرائيلية بالتحليق فوق هذه المنطقة.



# مهرجان مهيب في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

□ حيفا – لمندوب «الاتحاد» هشام نفاع – في مهرجان مهيب حضره ما يربو عن الـ (١٥٠٠) شخص، وبحضور وفود عديدة، فلسطينية، اسرائيلية واجنبية، افتتح، في السابعة من مساء امس الاربعاء، المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد جلس على المنصة، التي كتب فوقها «نحو المستقبل، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الشغيلة والسلام والدمقراطية والمستقبل»، السكرتير العام للحزب محمد نفاع، واعضاء مكتب اللجنة المركزية، بنيامين غونين، د. احمد سعد، عصام مخول، تمار غوجانسكي، توفيق طوبي، توفيق كناعنة، عادل ابو الهيجاء، ورئيس لجنة الرقابة المركزية الياس ابو علمة، ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، ورئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي.

وبعد ان حيت عضو اللجنة المركزية، عايدة توما، الوفود والشخصيات من ضيوف المؤتمر، كانت كلمة الافتتاح التي القاها النقابي بنيامين غونين وقال: ان وجود الوفود من الاحزاب الشيوعية العديدة، يؤكد ان حزبنا هو جزء من الحركة الشيوعية العالمية، التي لا تزال تناضل. وحيى القوى الوطنية الفلسطينية، مؤكدا على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير في دولته المستقلة وعاصمتها القدس. واشار الى الاوضاع السياسية القاسية التي تعيشها المنطقة بفعل سياسة حكومة نتنياهو اليمينية التي ادت الى جمود العملية السياسية.

وقال غونين: ان رسالة حزبنا هي رسالة السلام والمساواة والاشتراكية. وبدون دولتين للشعبين لن يكون سلام. وازاء قضية الدمقراطية، لن نكون لامبالين، وسنواصل النضال لان حزبنا هو حزب الدفاع عن الدمقراطية، التي ستبقى غير ممكنة بدون المساواة. وبدون المساواة في الاقتصاد ستبقى الدمقراطية شكلية ومنقوصة. لان المساواة لا تتفق مع الرأسمالية، التي تتم من خلال استغلال خيرات الشعوب. واطلاق الحرية لرأس المال على حساب الناس. اما نحن فنقترح نظاما عالميا – اجتماعيا جديدا، في مركزه الانسان. عبر المساواة ومصلحة الشعوب وليس مصلحة اصحاب رؤوس الاموال.

● لقطة جانبية من حفل افتتاح المؤتمر ●

وحول النقاشات الحادة التي سبقت المؤتمر، قال غونين ان هذه الظاهرة طبيعية، ومن الطبيعي ان نتناقش. لقد اثبتنا اننا قائمون ونواصل الطريق دون خشية من النقد والنقاش. ويبقى امتحاننا في القرارات والاهداف والعلاقة مع الجمهور.

وفي ختام كلمته، دعا الحضور الى الوقوف دقيقة لذكرى الرفاق الذين فقدهم الحزب، وذكر الراحل توفيق زياد. ثم دعا الى مواصلة ومضاعفة النشاط، ودعا كل من ترك الى العودة الى النشاط. ثم دعا سكرتير عام الحزب نفاع لالقاء كلمته (اقرأ نصها كاملا ص ٧).

ثم تحدث النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، فافتتح كلمته بتحية سكرتير عام الحزب على كلمته، وحيى توفيق طوبي، والوزير ياسر عبد ربه. وقال: كمن لديه الفرصة لرؤية مبعوثيكم في الكنيست والهستدروت، اقول لكم ان بامكانكم ان تفخروا بهم. فهم يعملون دون حسابات سياسية، ويناضلون في اوساط العمال، بغض النظر عن الاصوات.

واضاف بيرتس: قد يقولون انكم متمسكون بشعارات قديمة، ولكن قبل (٦) سنوات فقط كان ذكر اسم ياسر عرفات في حزب «العمل» كالكفر. وها هو بات اليوم الشريك. واضاف: في الدولة مس بحقوق العمال الاساسية وحين ابحث عن شركاء اجدهم هنا. فلنعمل معا من اجل المساواة والعدل دون اية تفرقة على اية خلفية.

وباسم الشبيبة الشيوعية، تحدث رئيسها عمر حمدي ووجه التحية للمؤتمر باسم عشرات الفروع من مختلف المناطق. وقال: نحن مصممون على مواصلة النضال. وقد كافحنا جميعا على متابعة الدرب كحارس فتي لحزبنا، من اجل مستقبل افضل ومساواة تامة، وجعل عالمنا على غير ما هو عليه.

وقال حمدي، ان المستقبل يمكن ان يحتضن الشباب بالتعاون. من خلال خلق افاق لحياة كريمة في المدرسة والجامعة ومكان العمل. وتدعو الشباب الى العمل والنضال معا. واشار الى مشاركة الشبيبة في النضالات من اجل السلام، ضد الاستيطان، والى دورها في عيد العمال ويوم الارض، والنشاطات الثقافية والسياسية، وتلك المخصصة للاطفال. واعلن عن ترفيع (١٢٠) عضو شبيبة الى الحزب، على شرف المؤتمر.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطري، فقال: انا فخور بان اكون بين الرفاق في الطريق، سياسيا واجتماعيا. وليس هنالك ادنى شك في ان الحزب سجل اسطرا ناصعة فاخرة في كتاب تاريخ السياسة في اسرائيل. واثبت انه العنوان والمنارة لآمال وتطلعات شعوب المنطقة.

واشار محاميد الى الوضع السياسي السيء، والواقع الاجتماعي المرير، وممارسات حكومة نتنياهو المغامرة والقومجية. واكد ان الحزب هو السد المنيع في وجهها، وفي وجه الاضطهاد القومي والطبقي.

وقال محاميد وان الحزب والجبهة وهما يكرران اليوم التحذير مما قد يجري، في ظل الوضع القائم، لن يصفحا عن الساكتين على تدمير آمال الشعوب. واضاف: في ظل كل ذلك، فاننا لا نملك الحق بالعبث بأنفسنا. وهدر طاقات، ما احوجنا اليها، على صغائر الامور. ونحن مطالبون بالترفع عن اي خلافات جانبية».

واختتم كلمته قائلا: ان كل الجماهير ينتظرون خروج مؤتمركم بقرارات

(البقية على ص٦)

# تكريم عبد الله حوراني وسميح عبد الفتاح

□ حيفا – لمندوب «الاتحاد» – في ختام المرحلة الاولى من افتتاح المؤتمر امس الاربعاء، جرى تكريم الشخصيتين الفلسطينيتين، عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وسميح عبد الفتاح، السفير الفلسطيني في براغ اعلي دورهما في تعزيز العلاقات بين م.ت.ف. والحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى سنين طويلة.

ووجه عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محمد بركة، التحية الى كل الضيوف من القادة الفلسطينيين، من مختلف الفصائل، ودعا حوراني وعبد الفتاح الى المنصة لتسلم هدية تقديرية، سلمهما اياها السكرتير العام للحزب، محمد نفاع.

وقال حوراني: لشرف كبير لي ان يكرمني الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لم اتعرف علاقاتي مع هذا الحزب الشامل سوى التي اليوم يواجه بنشاط لهذا مناضلين كانوا يخدمون قضيتين كبيرتين، قضية شعبهم وقضية السلام العادل. واضاف: عندما سمعت عن نضالكم الشاق في الخمسينات والستينات احببتكم، وعندما عرفت بعضكم في السبعينات احببتكم اكثر. واليوم، انا اعتز بكم هنا في حيفا، احبكم اكثر واكثر».

وقال عبد الفتاح: اذا كان شخص او حزب جدير بالتكريم فهو حزبكم الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لانه بنضالكم يوجد الآن مليون عربي فلسطيني، وبه تمكنا من الحفاظ على الهوية النضالية والثقافية لشعبنا. وبدون هذا النضال لم يكن ممكنا ان اكون وزملائي من م.ت.ف. هنا على ارض حيفا، وعلى ارض الحزب الشيوعي الآن.

# مجموعة من الفاشيين تحاول الاعتداء على بعض مندوبي المؤتمر وضيوفه!

**● الحاضرون يتصدون لهم ويجبرونهم على مغادرة المكان ●**

□ حيفا – لمندوب «الاتحاد» – قبل حوالي ساعة على افتتاح المؤتمر، هاجمت مجموعة من الفاشيين وهم يحملون الشعارات العنصرية، اعضاء الحزب واصدقاءه، من الذين تواجدوا على مقربة من القاعة. وقد تصدى لهم الحضور واجبرهم على مغادرة المكان.

وقد واصل هؤلاء، رفع الشعارات، بعد ابعادهم من المكان، ومنها «مؤتمر الطابور الخامس»، و«في دولة اخرى كانوا سيشنقونكم»، و«مؤتمر الخونة». وقد كتب على الشعارات توقيع «حزيت هرعيون» الفاشية، والتي ينشط فيها الكهانيون.

ومن المستهجن، انه على الرغم من التهديدات التي وصلت الى اصحاب القاعة، خلال ساعات النهار، فان الشرطة لم تكن حاضرة في المكان، وقال احد اصحاب القاعة: لقد قالوا لنا، كيف لا تخجلون باستضافة مؤتمر كهذا للشيوعيين. وسوف نريكم وسنفجر الوضع.

ولكن ضابط وحدة الشرطة التي اتت الى المكان لاحقا، بعد محاولة الاعتداء، ادعى ان الشرطة تواجدت بشكل غير ثابت – على حد تعبيره – في المكان. ونفى ان تكون الشرطة على علم بتهديدات الفاشيين من قبل!! خلافا لما يؤكده اصحاب القاعة واعضاء الحزب.

هذا وقد قال نفر من المتظاهرين لمراسلنا لن نسكت. وسنرد بكافة الطرق. وقال احدهم: مع العرب لا يمكن ان نتحدث، وحتى مع الصحفيين العرب. لان كل عربي هو عدو.

# حشد من الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين والاجانب في المؤتمر

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – احتضن افتتاح المؤتمر، امس الاربعاء، حشدا من الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين، وعددا كبيرا من ممثلي الاحزاب الشيوعية من عدة دول.

فمن بين الفلسطينيين حضر وفد رفيع يمثل السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا، ترأسه وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه وعضو اللجنة التنفيذية، عبدالله حوراني وسفير فلسطين في براغ، سميح عبد الفتاح، ومحافظ جنين، زهير المناصرة وعضو المجلس المركزي، د. مرعي عبد الرحمن، ومستشار الرئيس عرفات، د. احمد الطيبي. وحضر وفد حزب الشعب الفلسطيني، المؤلف من فؤاد رزق، نعيم الاشهب، حنا عميرة، محمود شقير، غسان الخطيب، وطاهر شلودة. وحضر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كل من عبد الرحيم ملوح، تيسير قبعة، وعبد اللطيف غيث. وعن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين كل من قيس عبد الكريم (ابو ليلى)، تيسير خالد رهاني العيساوي. والسكرتير العام لحركة «فدا» صالح رأفت. وعن جبهة النضال الشعبي كل من احمد مجدلاني، فضل طهبوب، وعوني ابو غوش. واعتذر عن المشاركة النائب د. حيدر عبد الشافي لتواجده خارج البلاد، ووجه التحية للمؤتمر.

ومن الاحزاب الشيوعية حضر وفد الحزب الشيوعي الفرنسي، برئاسة فرانسيس فيرتس، والحزب التقدمي القبرصي (اكيل) برئاسة فينسلوس زندوا، والحزب الشيوعي الروسي برئاسة نيكولاي بديكوف، والحزب الشيوعي الفيتنامي برئاسة فان تام، والحزب الشيوعي اليوناني برئاسة اوريستكس برلوسرس، والحزب الشيوعي البرتغالي برئاسة لومونيفوس لوبيز، والحزب الشيوعي الامريكي، برئاسة فان فيلر.

وحضر كذلك، رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، ورئيس لجنة المراقبة، محمد عبري نصار وذلك على رأس وفد كبير من قيادات الجبهة. ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، ورئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين. ووفد عن حركة «سلام الآن»، والنائبان دادي تسوكر ووليد صادق (ميرتس) والنائب يونا ياهف (العمل)، واعتذر رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد عن الحضور بسبب زواج ابنته، ووفد عن الحزب الدمقراطي العربي برئاسة محمد حسن كنعان، وغسان مقلشي ووفد عن اتحاد الكتاب العرب ضم الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه وحضر كذلك رؤساء البلديات والمجالس، رامز جرايسي (الناصرة)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، ابراهيم اسدي (دير الاسد)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء)، فضل نعامنة (عرابة)، نمر مرقس (كفرياسيف) حنا سويد (عيلبون)، علي هزيمة (ابوسنان)، وعضو بلدية حيفا عيسى نقولا. ورئيسة «لجنة متابعة شؤون التعليم» د. هالة حزان، ورئيس «لجنة المبادرة الدرزية» الشيخ جمال معدي، ورئيس «اتحاد لجان الآباء العربية» محمد ملحم، ورئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء. ومركز مؤسسة «عدالة – المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، المحامي حسن جبارين.

### اختتام الافتتاح – اغاني السلام..

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – في ختام افتتاح المؤتمر، قدمت الفنانتان، امل مرقس وميري الوني فقرة فنية. ورافق امل في العزف، كل من سالم درويش (ايقاع شرقي)، عاموس هداني (غيتار)، امير شهسار (ناي) وميخائيل مارون (عود). ورافق الوني ايلان الفيف (غيتار) وكوبي مشعال.